الجمهورية

جريدة يومية سياسية

Al-Jumhuriya

رئيس التحرير
سعد البزاز

١٢ صفحة
٧٥ فلسا

السبت ٢٩ ايلول ١٩٩٠ م - ١٠ ربيع الاول ١٤١١ هـ العدد ٧٦٧٣ - السنة ٢٣

مقعد لهؤلاء في قمة الطفولة

اليوم تنعقد قمة الطفولة في الامم المتحدة . فمن يتربع على قمة الطفولة ؟ الطفولة المجاهدة ، الطفولة الصابرة ، الطفولة التي تتآمر عليها امريكا ، الطفولة التي تجوع ، الطفولة التي يراد لها سوء التغذية ، الطفولة المحاصرة ، الطفولة التي تتحشد الاساطيل والجيوش والهمج الجدد ضدها .

اليست هي من يتربع على قمة الطفولة في العالم ؟.

اتركوا مقعدا على قمة الطفولة لاطفال العراق ، واتركوا مقعدا آخر لاطفال الحجارة الذين استضافهم امس اطفال العراق ..

انهم الاطفال الذين يستحقون هذا المقعد بجدارة .

المجاهدون يحذرون واشنطن من التعرّض لطائرات العراق المدنيّة

الكرة الأرضيّة ستكون ساحة

نداء الجهاد وقرار الامة

يوم ارتفعت حمى التهديدات الامريكية والبريطانية والصهيونية ضد العراق العظيم ، منذ نفذ قراره العادل باعدام الجاسوس (بازوفت) في منتصف آذار الماضي ، ردّ العراق بصوت القائد الفارس صدام حسين ، محذرا من ان اي عدوان على العراق او اي من اقطار الامة العربية سيجعل الامة كلها تصحو لمواجهته .

ومع استمرار حملات التهديد والوعيد تلك ، كان القائد الفارس يكرر بثقة وايمان ذلك التحذير الواضح ، واضعا الامة العربية في موقعها الصحيح ، اي في خط المواجهة مع اعدائها ، لان المعركة ليست معركة العراق وحده ، بل معركة العرب كلهم ، من اقصى مشرق الوطن العربي الى اقصى مغربه .

وها هي المنازلة الكبرى تقع فعلا .

وها هي مساحة شهرين من الزمن تقريبا ، منذ ان بدأت المنازلة تأخذ طابعا غير تقليدي وحجما غير تقليدي ، تؤكد للعالم كله وفي مقدمته حلف الشر الامبريالي الصهيوني الغربي ، ان هذه المنازلة حشدت الى جانب العراق امة وسع الوطن العربي ، بل اوسع من مساحة الوطن العربي وحجم قوة ابنائه .

ففي كل يوم يزداد بحر الملايين من ابناء شعبنا العربي والامة الاسلامية اتساعا ، ويرتفع مد التأييد الشعبي للعراق ، ويرتفع صوت الرفض العربي والاسلامي للغزو الامريكي الصهيوني لارض نجد والحجاز ، حيث بيت الله الحرام ومثوى رسوله الكريم (ص) .

وفي كل يوم تزدحم شوارع المدن العربية ، وشوارع الكثير من مدن العالم الاسلامي ومدن العالم ، بالاف تضاف الى الوف الهاتفين بالنصر للعراق ولامة العرب ، والملبين لنداء الجهاد من اجل تحرير المقدسات ، في مكة والمدينة وبيت المقدس .

ولكم حاول حلف الاعداء الذين يعرفون صوت الرفض ويدركون معنى صداه المتسع ، ان يصغّروا من حجم ومساحة صوت الجهاد وصداه ، وان يتجاهلوا قوة المستقبل التي جسّدها الشارع العربي في كل مكان ، لكنهم لم يستطيعوا ولن يستطيعوا ان يواصلوا محاولات تجاهلهم له ، بعد ان صار نداء كل العرب ومليار مسلم .

وقد فضح رأس الامبرياليين العدوانيين بوش نفسه هذه الحقيقة الواضحة الساطعة ، عندما ابدى انزعاجه من انموذج جمع المؤمنين المناضلين ، الذي اجتمع على كلمة المبادىء القومية الصميمة ، في مؤتمر القوى الشعبية العربية في العاصمة الاردنية قبل ايام ، وعندما ابدى هلعه مما قرره هذا الانموذج للجمع المؤمن .

وهكذا صار على حلف الامبرياليين الصهاينة وحلفائه وعملائه ، وفي مقدمتهم خائن الحرمين الشريفين وحسني ، اللذان فتحا ابواب ارض المقدسات للغزاة وحشودهم واساطيلهم ، ان يزداد سُعارا وعنجهية ، وان يكشف عن اوراقه في هذه المنازلة ، متوهما ان بامكانه ان يوقف بحر الملايين الجبرية عن الوصول الى شواطىء اهدافه وتطلعاته ..

لكن المنازلة وحشد المؤمنين المتعاظم في جبهة الايمان ، تعني جبهة العراق وقائد ركب المؤمنين صدام حسين ، ستظل محسومة لحملة راية العز العربي وستبقى في اي من صفحاتها الحالية او اللاحقة منازلة الحق المنتصر على الباطل المندحر ، وسيغرق طوفانها العارم كل الغزاة الامبرياليين ، ويسقط رؤوس الكثيرين من حلفاء بوش وعملائه ..

وهذا هو قرار امة .. هذا هو قرار الامة بملايينها الغاضبة من اجل حقوقها ومقدساتها . □

الجمهورية

■ بغداد/العواصم/واع ، رويتر ، الفرنسية ، الجمهورية :

اطلق قادة فلسطينيون تحذيرات لواشنطن بالرد على اية ضربة امريكية ضد كل ما هو عراقي بضربات اوسع في كل الكرة الارضية .

جاء ذلك في اطار حملة جماهيرية واسعة النطاق لمساندة العراق شهدتها العواصم العربية امس .

■ فقد قال المناضل الفلسطيني محمود عباس ابو العباس الامين العام لجبهة التحرير الفلسطينية ، الذي تطارده المخابرات المركزية الامريكية واجهزة المخابرات الغربية ، ان اي عمل عدواني ارهابي تقوم به امريكا وحلفاؤها ضد اية طائرة عراقية في الجو وفي اي مكان سيقابل باعمال مماثلة في كل الكرة الارضية وبشكل اوسع ردا على الاعتداءات .

■ وعاهد يوسف المقدح (ابو نضال) امين اللجنة المركزية لجبهة التحرير الفلسطينية ، السيد الرئيس صدام حسين على ان يكون فدائيو المنظمة في الخندق المتقدم من المعركة ، وان يسهموا بكل طاقاتهم وقدراتهم في القتال مع العراق .

■ وحذر الدكتور جورج حبش الامين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين امريكا والغرب ، من ان كل الفصائل الفلسطينية المسلحة وجماهير الانتفاضة في الارض المحتلة تساند العراق مساندة مطلقة في معركته ضد التهديدات .

وقال حبش في تصريحات نشرت في تونس امس ، ان الادارة الامريكية تقود مؤامرة غربية كبيرة تستهدف العراق والثورة الفلسطينية بكل فصائلها على طريق تصفيتها بالكامل ، محذرا الانظمة الرجعية العربية التي هيأت لواشنطن سبيل العدوان والهيمنة وفي مقدمتها نظام مصر .

■ وندد المناضل الفلسطيني نايف حواتمة بسياسة الرئيس الامريكي ورئيسة وزراء بريطانيا ورئيس الوزراء الصهيوني وعملائهم في المنطقة .

وقال في تصريح لوكالة الصحافة الفرنسية ان الولايات المتحدة تدفع الوضع الدولي الى التوتر وتضع مجلس الامن الدولي تحت ضغط يومي لاصدار قرارات تضع كل المنطقة في مأزق سياسي لا مخرج منه .

■ واكد امين سر المجلس الثوري لحركة فتح ان العرب يعيشون الان اجواء جديدة في النضال والاستعداد العالي للتضحيات في سبيل حقوقهم الطبيعية في الارض والثروات .

واشار الى ان المواقف القومية الشجاعة للسيد الرئيس صدام حسين عمقت الروح الثورية لابناء فلسطين ووسعت انتفاضتهم وتحديهم للاحتلال الصهيوني وكل اشكال التآمر والعدوان .

■ وحملت منشورات وزعت في القدس المحتلة بيانا لحركة المقاومة الاسلامية تدعو فيه الى مواجهة الغزاة الامريكان بقوة السلاح .

وقال البيان الذي حمل عنوان (الجهاد المقدس فريضة شرعية ضد الصهاينة والغزاة) ، ان الوجود العسكري الاجنبي في الخليج مؤامرة حاكتها الولايات المتحدة واستغلت المستجدات في المنطقة كغطاء لتبرير احتلال منابع النفط بشكل مباشر .

■ وابرق رئيس اللجنة العمالية الاردنية لمساندة العراق برسالة من عمان الى السيد الرئيس صدام حسين يقول فيها (ان آلاف المتطوعين الفدائيين الذين سجلوا في اللجان العمالية لمساندة الشعب العربي في العراق يعلنون وقوفهم الى جانب العراق في تصديه الباسل لموقف العداء الامريكي) .

واختتم رئيس اللجنة السيد احمد حسن الخضري برقيته قائلا (نؤكد تأييدنا المطلق لكل خطواتكم الشجاعة .. واننا تحت تصرفكم لردع اي عدوان اجنبي على ارض العرب) .

■ واصدر المكتب السياسي للتجمع الاشتراكي التقدمي التونسي بلاغا يدعو الى حشد الطاقات العربية لمساندة العراق والتصدي للتدخل الاجنبي في الجزيرة العربية .

وقال البلاغ الذي صدر في اعقاب اجتماع للمكتب السياسي في تونس العاصمة ، تؤكد التفاف الجماهير العربية وتضامنها المطلق مع العراق ضد العدوان الامبريالي الصهيوني .

واشار الى ان الاجتماع الذي عقد كرس لبحث تطورات الخليج العربي يندد بشدة بقرار الحظر الجوي الذي اتخذه مجلس الامن الدولي ضد العراق بايعاز من امريكا ويشكل تصعيدا جديدا في المنطقة يتوائم مع الاهداف الامريكية الرامية الى تركيع العراق وتدمير قوته الحربية وايقاف تقدمه .

■ وحذر حزب الوحدة للمغرب العربي في رسالة مفتوحة وجهت من الرباط الى الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار من ان منطقة الخليج والجزيرة العربية تنذر بالانفجار والدمار ما لم يعمد العالم الى حل جميع المشكلات العربية من دون استثناء .

واوضح الحزب ان قيادة الولايات المتحدة الامريكية للقوات متعددة الجنسيات تنذر بديكتاتورية جديدة وتعرض الامن والسلام الدوليين الى خطر كبير لا يحمد عقباه .

■ واثر اختتام السيد بشير بومعزة زيارته الى العراق قال انه سيقوم بعدة حملات لدعم الشعب العراقي .

البقية ص٨

تفاصيل اخرى ص ٢ و ٥ و ٦



المحرر السياسي (لواع) يعقب على تصريحات امريكية

الغربيون والامريكان وراء مخاوف « السعوديين »

■ واع : كتب المحرر السياسي لوكالة الانباء العراقية ما ياتي :

نسبت وكالة الصحافة الفرنسية الى الناطق باسم وزارة الدفاع الامريكية بيتي ويليمز في ٩/٢٦ ان العراق يواصل ارسال تعزيزات الى الكويت على الحدود السعودية حيث بلغ حجم قواته الان ٤٣٠ الف رجل مجهزين بـ ٣٥٠٠ دبابة و ٢٥٠ ناقلة جنود مدرعة و ١٧٠٠ قطعة مدفعية .

واوضح الناطق ان هذه القوات تبقى بصورة دفاعية الا انها تحتفظ بفرق دفاعية كافية لشن هجوم بمختلف انواع الاسلحة ومن دون سابق انذار .

وردا على ذلك نقول ... كلما هدأت بعض الشيء مخاوف حكام السعودية راح يزيدها اضطرابا الغربيون والامريكان منهم بوجه خاص من خلال معلومات استخباراتهم او معلومات محبوكة غايتها التخويف او اعطاء الذرائع لافتعال الخوف بقصد تغطية

البقية ص٨

الرئيس فيدل كاسترو :

مجلس الامن تسرع في قراراته ضد العراق

■ هافانا/واع : قال الرئيس الكوبي فيدل كاسترو انه لشرف عظيم لبلاده انها ابدت معارضتها لقرارات مجلس الامن الدولي ضد العراق .

واكد في حديث صحفي خلال استقباله في هافانا امس الاول وزراء اعلام دول عدم الانحياز ان مجلس الامن تسرع جدا في قراراته المتعلقة بتطورات الاحداث في منطقة الخليج .

واضاف ان المجلس اخطأ منذ البداية باتخاذه قرار فرض حظر بحري

البقية ص٨

برعاية الرئيس القائد صدام حسين ..

العراق يحتفل غدا بذكرى المولد النبوي الشريف

برعاية السيد الرئيس القائد صدام حسين وتحت شعار (حق علينا جميعا الجهاد المقدس لتخليص الحرمين الشريفين من الاسر والاحتلال بعد ان خان من سمى نفسه خادمهما) يحتفل العراق غدا الاحد الحادي عشر من ربيع الاول ١٤١١ هجرية الثلاثين من ايلول بذكرى المولد النبوي الشريف .

وسيقام لهذه المناسبة العطرة احتفال مركزي كبير تلقى فيه كلمة السيد الرئيس القائد المجاهد صدام حسين وكلمات عدد من رجال الدين الافاضل اضافة الى عدد من القصائد الشعرية التي تمجد هذه الذكرى الخالدة وصاحبها النبي العربي محمد بن عبدالله (ص) .

وياتي الاحتفال بهذه الذكرى الخالدة هذا العام وارض نجد والحجاز ، الارض الطاهرة التي شهدت مسرى سيد الانبياء والرسل ، النبي العربي محمد (ص) .

الارض التي تضم مثوى قبره الشريف ومكة المكرمة والكعبة المشرفة اسيرة القوات الامريكية والاجنبية الغازية التي سمح لها خائن الحرمين الشريفين بان تدنس هذه الارض في حملة صليبية جديدة تستهدف النيل من مقدسات العرب والمسلمين .

كما يتزامن الاحتفال بذكرى المولد النبوي الشريف هذا العام وعراق العروبة والاسلام قلعة

البقية ص٨

موقف

■ امس الاول ، وفي موقف من اصابته الهستيريا ، وانفلتت اعصابه ، قال حسني في كلمة مذاعة : «ان العراق يريد اخذ الزعامة من مصر ، وهذا امر مستحيل اطلاقا ..» .

هكذا يظهر حسني على حقيقته ، صغيرا ضئيلا قزما داخل جثة ضخمة ، متوهما ان كل مايجري يدخل في اطار النظرة الضيقة التي يتحدث عنها ، غير مدرك ان الزعامة تسعى الى اهلها من خلال الاقتدار والتعبير عن مستلزماتها في خدمة الامة .

ان الزعامة نقيض لخدمة الاجنبي والكيان الصهيوني .. وهي لاتستقيم مع من يسميه بوش بالصديق المؤمن .. والزعامة هي لمن يهتف له العرب ويحملون صوره ويشدون ازره على سعة هذا الوطن من المحيط الى الخليج ، والزعامة هي لمن يضع الله بين عينيه وفي ضميره ، ويستوي عنده القول والفعل ، ولايظهر غير مايبطن كما هي حال حسني .

ان الزعامة هي لمن يضع القدس الشريف في حدقات عينيه ويحمل سيف تحريرها ، وتبتعد الزعامة وتأنف عمن يبيع فلسطين واهلها ويكون خادما مطيعا للاجنبي .

اما وصف حسني لمجلس التعاون العربي بانه «مجلس التآمر» فيدل على سذاجة وباطنية وعدم ايمان بالعمل القومي المشترك ، مثلما يدل على ان دخوله الى المجلس كان بهدف التآمر عليه .. لكن السحر انقلب على الساحر .. «ويمكرون ويمكر الله والله خير الماكرين» .

صخر جاسم

في الجمهورية اليوم

هاجس النفط يهدد العالم الصناعي بتنافس من نوع جديد

لا احد يضحي بمخزونه النفطي من اجل الحلفاء والاخرين

سؤال في الغرب : الازمة بدأت قبل الحرب فكيف تكون اذا اندلعت ؟

■ باريس/رويتر/الفرنسية/الجمهورية :

طلبت وكالة الطاقة الدولية من اعضائها الـ (٢١) الاستعداد للجوء الى المخزونات الاستراتيجية ، لمواجهة اي تدهور في التموين النفطي ، بينما نقلت مراسلة (الجمهورية) في باريس زينة الرافعي عن الخبيرة الاقتصادية الفرنسية « فيرونيك موروس » قولها : ان ظروف خزن الاحتياطي الامريكي قللت كثيرا من فاعلية النفط المخزون .

واضافت الخبيرة الاقتصادية الفرنسية ان النفط الامريكي الاحتياطي مخزون منذ عشر سنوات في مناجم ملح غير مخصصة اصلا لخزنه كما هي الحال في ولايتي لويزيانا وتكساس الامريكيتين .

وقالت الخبيرة موروس في مقال يظهر اليوم السبت في صحيفة (اللوموند) الفرنسية ، ان الولايات المتحدة واليابان غير مستعدتين للتضحية بمخزونهما النفطي من اجل سد الحاجة العالمية له .

واضافت ان التقارير الاقتصادية تشير الى ان احتياطي فرنسا النفطي يكفيها لمدة لا تزيد على تسعين يوما فقط ، بينما لا يزيد الاحتياطي البريطاني عن ٧٦ يوما ونصف اليوم من الاستهلاك .

واكدت الخبيرة الاقتصادية الفرنسية ان ازمة الطاقة النفطية جعلت العالم يمر في حالة ياس وارباك ، وانه اذا لم يتم تامين كمية الاستهلاك النفطي العالمي الاعتيادية ، فان العالم مقبل على ازمة اقتصادية وبترولية لا تحمد عقباها .

وتساءلت موروس ان هذه الصعوبات الخطيرة برزت والحرب لم تندلع ، فكيف هي الحال اذا اندلعت الحرب .

واتفقت رويتر مع رأي الخبيرة الاقتصادية الفرنسية ، حيث نقلت عن مسؤولين في باريس قولهم ، انه ليس من المرجح ان تقوم الحكومات الغربية بطرح احتياطاتها النفطية الاستراتيجية في اسواق العالم قريبا على الرغم من مخاوف بشأن ارتفاع اسعار النفط التي وصلت حسبما قالت مراسلة الجمهورية في باريس الى ٤٦ دولارا في اسواق لندن .

ومما يزيد المخاوف قرب موسم الشتاء حيث يشهد الاستهلاك النفطي زيادات ملموسة ، في حين لا يستطيع المخزون الاحتياطي العالمي من النفط ان يفي بمتطلبات الاستهلاك العالمي سوى فترة قصيرة .

وقالت وكالة الصحافة الفرنسية ان بيان وكالة الطاقة الدولية التي اختتمت اجتماعاتها في باريس امس ، اعترف بان الوضع الحالي للعرض النفطي غير مريح ، على الرغم من محاولة البيان تخفيف خطورة الوضع المتفاقم بالقول انه ما يزال قابلا للتبرير .

واضافت وكالة الصحافة الفرنسية ان اللجنة التي تدير وكالة الطاقة الدولية اوصت كل دولة من الدول الاعضاء فيها باتخاذ الاجراءات اللازمة ، للسماح للسلطات المختصة باستخدام مخزوناتها فورا وعمليا .

واوضح بيان اللجنة الذي غلبت عليه التمنيات ، ان الدول الاعضاء مطالبة بزيادة القدرة الانتاجية ، وتخفيض الطلب في حال انخفاض ملموس جديد في الامداد .

تفاصيل ص ٢

من اطفال الحجارة الى اطفال العراق

بغداد : من عدنان العامري

■ جدد اطفال الحجارة ابطال الانتفاضة وقوفهم مع اطفال العراق الذين يتعرضون الى التجويع .

وقد وصلت امس (٣٤) شاحنة تمثل قافلة الخير الثالثة وهي تحمل حليبا ودواء هدية لاطفال العراق من اطفال الحجارة ابطال الانتفاضة .

وقال السيد محمد سعود عبيدات رئيس وفد اتحاد الجمعيات الخيرية في الاردن في حديث لـ «الجمهورية» الليلة الماضية .. تأتي هذه المبادرة بناء على طلب اطفال الانتفاضة في فلسطين المحتلة وبمساهمة من الاطفال والمؤسسات الاجتماعية والنسائية في الوطن المحتل الصامد تحت الاحتلال ، ودعم من سكان واطفال ومدارس مخيم البقعة للاجئين الفلسطينيين ، ومن ابناء قطاع غزة المقيمين في الاردن ، وبمساهمة من اطفال ومدارس اردن الرباط والصمود .

واكد ان اطفال الانتفاضة الذي يقاسون من ويلات الحصار كل يوم ولاكثر من الف يوم ، قطعوا على انفسهم العهد على ان يتقاسموا مع اطفال العراق الذين يتعرضون للحصار ، نقطة الحليب وقطرة الدواء ورغيف الخبز .

الحصار يمنع وصول هدية الى الصحن الحيدري الشريف

قامت قوات الحصار الامريكي - الصهيوني المفروض على العراق بالتنسيق مع خائن الحرمين ، بمنع وصول كميات من المرمر والمواد الانشائية والصحية من باكستان الى العراق ، محمولة على ظهر احدى السفن .

وعلمت (الجمهورية) ان المواد المذكورة تبرع بها احد مسلمي باكستان ، واسمه (اغا تجملي) الى صحن الامام علي كرم الله وجهه .

وكان المعلم (اغا تجملي) قد استحصل موافقة الجهات العراقية المعنية ، ليقدم هذه المواد هدية الى الصحن الحيدري في النجف الاشرف .

مخاوف في «يوم الغفران »

القدس المحتلة/وكالات : رفعت القوات الصهيونية حالة استعدادها امس الجمعة بينما بدأت الحياة داخل فلسطين المحتلة تتوقف استعدادا للاحتفال بـ (يوم الغفران) الذي يحتفل به اليهود سنويا .

ونقلت وكالة رويتر للانباء عن متحدث عسكري صهيوني قوله انه يتحتم على (اسرائيل) ان تتذكر دائما ما حدث لها في مثل هذا اليوم عام ١٩٧٣ .

غير ان صحيفة وول ستريت جورنال الامريكية نشرت مقالا قالت فيه انه تم زيادة حالة الاستعداد هذا العام في اعقاب تحذيرات الرئيس العراقي صدام حسين بردع (اسرائيل) اذا تعرض اقتصاد بلاده للاختناق جراء الحصار الاقتصادي المفروض على العراق .

واضافت الصحيفة ان (اسرائيل) عبأت ٥٥ الف جندي من احتياطي القوات الجوية وانها تحرك مدرعات ومدافع .

وقالت وكالة رويتر انه ترافق مع حالة الاستعداد هذه اجراء السلطات (الاسرائيلية) تدريبا عسكريا على الحرب الكيمياوية وهو اول تدريب من نوعه منذ بدأت احداث الخليج حيث سرت مخاوف في (اسرائيل) من ردع عراقي بالصواريخ .

هذا واستعدت قوات الجيش والشرطة الصهيونية وكثفت وجودها لمواجهة احتمالات وقوع هجوم فلسطيني محتمل .

سناتور امريكي

معظم الامريكيين غير مطّلعين على مايجري في الخليج

■ لندن/خاص : ذكرت صحيفة الغارديان الانكليزية ان معظم الامريكيين غير مطلعين على مايجري في الخليج ، لكن معارضة السناتور بوب تراكسلر للحرب في الخليج وارسال قوات امريكية ، اظهرت تاييدا واسع النطاق في دائرته الانتخابية لارائه .

واظهر استطلاع اجري اخيرا ان ٤٨٪ من الامريكيين توافق على السياسة الرسمية الامريكية ، الا ان هذه النسبة ستنخفض كثيرا عندما تتوضح الامور للراي العام الامريكي .

المفوض العام لـ « اونروا » :

تقديم المساعدات للفلسطينيين يجب ان لا ترتبط بموقفهم السياسي

■ القدس المحتلة/الوكالات : وجه جورجيو جياكوميلي المفوض العام لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين التابعة للامم المتحدة « اونروا » نداء للحصول على مزيد من المساعدات الدولية .

وقال في حديث لوكالة انباء رويتر امس الجمعة انه يامل الا تقطع الدول الغربية الاموال عن الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة بسبب تاييدهم للعراق .

واضاف : امل ان يتم تحليل وتقييم هذا الجانب السياسي (تاييدهم للعراق) على حدة وان يتم تفهم اسبابه ، حيث ينظر اكثر من مليون و ٧٥٠ الف فلسطيني الى الرئيس العراقي صدام حسين على انه مخلصهم في جهودهم الرامية لاقامة وطن لهم .

وقال جياكوميلي : ليس هذا هو وقت قطع المساعدات المؤقتة عن اللاجئين ، لم يعد لدينا اموال في صندوق الطوارىء .

ومضى يقول : اننا في منطقة الخطر ، لقد استنفدت الوكالة ٣٥ مليون دولار بصندوق الطوارىء بسبب الاحداث في الخليج التي تسببت بخسارة (٢٠ ؟) مليون دولار نتيجة لتوقف تحويلات الفلسطينيين العاملين في الخليج .

هكذا عند الأصل

جورج حبش ونايف حواتمة :

الحشود ضد العراق مؤامرة كبيرة تقودها الادارة الامركية





نايف حواتمة — جورج حبش

■ تونس / عمان / وكالات : حذر الدكتور جورج حبش الامين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين . والسيد نايف حواتمة الامين العام للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين . من خطورة الهجمة الامبريالية الغربية ضد العراق والامة العربية ، ووصفاها بانها مؤامرة كبيرة تقودها الامبريالية الامريكية للهيمنة على المنطقة العربية برمتها .

وقال الدكتور جورج حبش في حديث نشرته صحيفة (الصباح) التونسية امس ان التدخل الامريكي - الغربي في المنطقة العربية لا يستهدف العراق فحسب ، بل يستهدف ايضا الثورة الفلسطينية بكل فصائلها .

واضاف ان موقف منظمة التحرير الفلسطينية من احداث الخليج تعبير صادق عن المواقف الرافضة لسياسات الادارة الامريكية وعملائها في المنطقة .

وفي تصريح لوكالة الصحافة الفرنسية اتهم السيد نايف حواتمة الولايات المتحدة بتعطيل اي محاولة عربية لتسوية الازمة في الخليج العربي .

وقال السيد حواتمة ان الولايات المتحدة ، التي تعمل بدعم من بريطانيا و(اسرائيل) وحاكمي مصر و(السعودية) تدفع الوضع الدولي الى التوتر المتواصل ، وتضع مجلس الامن الدولي تحت ضغطيومي لاصدار قرارات تحد من المخرج السياسي للازمة .

واكد السيد حواتمة انه وجه رسالة الى القادة السوفيت ، دعا فيها الى مبادرة سياسية (بالتشاور مع فرنسا والصين) والتقدم بها الى الامم المتحدة كبديل عن السياسة الامريكية التي تجهز للحرب والعدوان على العراق والخليج العربي □

متطوعتان نمساويتان تنضمان

الى رسل السلام في العراق

■ بغداد / واع : اعربت سيدة نمساوية وابنتها عن رغبتهما في زيارة العراق والتطوع للبقاء فيه لحين انتهاء الازمة الحالية في المنطقة والناجمة عن التدخل العسكري الامريكي .

وابلغت السيدة النمساوية (كرئيل فنرسن ٥٢ عاما) وابنتها (١١) عاما منظمة الصداقة والسلم والتضامن في العراق في رسالة تلقتها منها ان قرارها هذا ياتي تعبيرا عن تضامنها مع العراق ودعما لعملية السلام في المنطقة .

واعربت السيدة النمساوية وابنتها في الرسالة عن املها في تلبية طلبها هذا .

ويذكر ان السيدة النمساوية تقيم في السويد وكانت قبل تقاعدها تعمل ممرضة في المستشفيات .

مسؤول فلسطيني :

مبادرة القائد طريق السلام الوحيد للمنطقة

■ تونس/ واع : اكد السيد عبدالله حوراني عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ان مبادرة السيد الرئيس القائد صدام حسين لاحلال السلام في المنطقة هي طريق السلام الوحيد .

واوضح السيد عبدالله حوراني في حديث نشرته صحيفة (الصباح) التونسية ان المبادرة اعطت للقضية الفلسطينية بعدا عالميا بوصفها قضية رئيسة تستدعي ايجاد حل جذري لها الى جانب ازمة الخليج .

واكد وقوف الجماهير العربية مع الشعب العراقي في تصديه للقوى الامريكية والاجنبية التي تدنس المقدسات الاسلامية وتهدد تربة العراق الشقيق .

وحمل السيد عبدالله حوراني الولايات المتحدة الامريكية والكيان الصهيوني والانظمة العربية المتواطئة مسؤولية اجهاض جميع الجهود الدولية لايجاد حل عادل للقضية فلسطين في اطار يكفل للشعب الفلسطيني حقوقه المشروعة .

كارتر : الحرب كارثة مدمرة

جيمي كارتر

■ اتلانتا/وكالات : قال الرئيس الامريكي الاسبق جيمي كارتر ان الحرب قد تنشب في منطقة الخليج ، لان الولايات المتحدة وحلفاءها لا يريدون في ما يبدو التفاوض مع الرئيس صدام حسين .

واضاف في حديث امام مجموعة من كبار رجال الاعمال ان (حكومتنا والاخرين المتعاونين معنا غير مستعدين للتحادث والتفاوض وتبادل الافكار) .

واشار الى ان هناك بعض الاصوات التي اقترحت (تدمير العراق) ، بينما يرى هو ان الحرب ستكون (كارثة مدمرة) لكل الاطراف .

وزير خارجية كوبا :

ازمة الخليج ستكون لها انعكاسات ماساوية

■ نيويورك/وكالات : اكد وزير الخارجية الكوبي ايسيدورو ماليركا معارضة بلاده استخدام القوة ضد العراق ، متهما الولايات المتحدة باستغلال الاحداث في الخليج العربي لاقامة قواعد عسكرية في المنطقة والسيطرة على الثروات النفطية فيها .

واعرب في كلمة القاها امام الجمعية العامة للامم المتحدة عن قلق بلاده ازاء اندلاع نزاع مسلح في شبه الجزيرة العربية بسبب خطأ او استفزاز متعمد ، مما ينجم عنه لهيب لا يعرف مداه .

عسكر فهد لطيفون مع المجندات الامريكيات !

■ الظهران/واع : اشادت مجندات امريكيات يدنسن الاراضي المقدسة في نجد والحجاز بما وصفنه بتودد رجال خائن الحرمين الشريفين على خلاف توقعاتهن حول المجتمع الاسلامي المحافظ .

ونقلت وكالة رويتر قول المجندة الامريكية ميلاني روبرت من مدينة ريتشموند ٢٠ عاما وهي برتبة ضابط صف في البحرية الامريكية ان الرجال هنا يتسمون باللطف الشديد وبالفضول ايضا .. مشيرة الى ان هذا التعامل من دواعي سعادة المجندات الامريكيات التي تخفف عنهن حالة الوحدة والضجر .

وقالت بولي روب (٢٥ عاما) رغم ان لقاءاتي بالرجال هنا لا تتم الا عن طريق اشتراكي معهم في الدوريات وبعض الواجبات الخاصة الا انهم يسرون لنا ان زوجاتهم يخشين من ان تخطفهم المجندات الامريكيات .

اما الملازم الثاني سوزان لونجويرث فقد اكدت وقوع حوادث عديدة جراء علاقات ولقاءات ما بعد الدوام بين المجندات الامريكيات وعسكر فهد .. واضافت ان احدهم طلب الزواج منها رغم ارتباطه بزوجة واطفال مبررا ذلك برغبته في الحصول على الجنسية الامريكية .

بيانات ومهرجانات للتضامن مع العراق

الجماهير العربية تواصل تنديدها بانظمة العمالة والغزو الأمريكي

■ العواصم/وكالات : تواصل الجماهير العربية والمنظمات والحركات والشخصيات السياسية والثقافية تعبيرها عن تاييدها للعراق وتضامنها معه في تصديه الحازم للمؤامرة الامريكية الصهيونية .

حرب التجويع تستهدف الامة كلها

■ ففي عمان اكدت الامانة العامة لحزب الوحدة العربية ان حرب التجويع التي تقودها الولايات المتحدة الامريكية لاتستهدف عراق الصمود فقط وانما تستهدف القوى العربية والاسلامية المناضلة كافة .

وقالت في بيان اصدرته حين تصدى عراق البطولة ومعه القوى القومية والاسلامية المناضلة لهذه الهجمة الشرسة ادركت امريكا عجزها عن اخضاع الامة العربية على الرغم من كل ما حشدته من ادوات الدمار .

واضافت ان الجماهير العربية تجدد تاكيدها بانها كما كانت قادرة على الصمود في وجه الحصار في مرحلته السابقة فهي قادرة على الصمود في حرب التجويع هذه .. وهي تقول للعالم اجمع نموت ولا نركع .

التنديد بموقف الانظمة العميلة

وفي الارض المحتلة نددت كتلة الطليعة العمالية الفلسطينية بموقف الانظمة العربية العميلة المؤيدة للغزو الامبريالي الامريكي العسكري لارض المقدسات في نجد والحجاز .

واستنكرت في بيان اصدرته امس الهجمة الشرسة على الارض العربية ، ودعت الى سحب القوات الصليبية والفاشية من الجزيرة العربية .

وفي تونس نددت الرابطة التونسية للدفاع عن حقوق الانسان (فرع سوسه) بدور واشنطن كشرطي دولي متذرعة بالمواثيق الدولية التي لم تحترمها في جميع سياساتها تجاه شعوب ودول العالم .

واكدت في بلاغ لها ان تدخل امريكا السافر والوحشي في بلدان عديدة من قبيل مثل بنما وغرينادا يكشف زيف الادعاءات التي تطلقها امريكا وحلفاؤها وايهامهم العالم بانهم دعاة سلام .

طلبة تونس يتطوعون لنصرة العراق

اما طلبة الاتحاد الاسلامي التونسي فقد استنكروا بشدة التدخل الامريكي في اراضي نجد والجزيرة العربية لتدنيس ارض المقدسات الاسلامية .

واعلنوا في وثيقة اصدروها امس تطوعهم للوقوف سدا منيعا بوجه الاحتلال الامريكي ، ودعوا شباب الامة العربية والاسلامية الى فضح العملاء والمتخاذلين والخونة .

واكد السيد عبدالرحمن الهاني رئيس حركة الطلائع الثورية التونسية ان مبادرة السيد الرئيس القائد صدام حسين من اجل حل جميع مشاكل المنطقة العربية كفيلة وحدها برسم الاسس الثابتة للسلام الشامل والدائم والعادل في الوطن العربي والعالم .

وجدد السيد الهاني وقوف الطلائع الثورية بكل قواها وامكانياتها الى جانب الشعب العراقي في تصديه الحازم للهجمة الامبريالية الصهيونية التي تستهدف الحضارة العربية .

واعلن صيادلة تونس وقوفهم مع العراق في تصديه للعدوان الامبريالي الامريكي والاطلسي الذي دنس الاراضي العربية مستهدفا كرامة وعزة وشرف ومستقبل الامة العربية .

وعاهدوا في بيان اصدروه امس على تسخير كل امكاناتهم من اجل نصرة الشعب العراقي .

وفي تونس ايضا باركت اللجنة الوطنية لمساندة العراق في ولاية القيروان الوحدة الاندماجية بين العراق والكويت ، وادانت بشدة في بيان لها مواقف الرجعية العربية وعلى راسها النظامين العميلين السعودي والمصري □

اطفال تونس يتضامنون مع اطفال العراق

■ تونس/ واع : طالب اطفال تونس بكسر الحظر الاقتصادي ضد العراق ، وتمكين اطفاله من حقهم في الحياة ، والتمتع بمستلزماتها اسوة باطفال العالم .

وطالبوا في رسالة بعثوها عن طريق منظمة (اليونسيف) في تونس قمة الطفولة التي ستعقد اليوم في نيويورك بضرورة التدخل فورا لمساعدة الطفل العراقي وعدم تركه يموت جوعا وعطشا ومحروما من حقه في الحياة .

وعبر ممثل منظمة اليونسيف خلال تسلمه الرسالة من الاطفال التونسيين عن امله في صدور قرار عن المؤتمر العالمي للطفولة يحمي اطفال العالم جميعا من دون تفريق في اللون او الجنس او المعتقد .

هجوم

■ باريس / وكالات : لقي شخصان احدهما فرنسي والاخر من جيبوتي مصرعهما في هجوم بقنبلة على مقهى يرتاده جنود فرنسيون في جيبوتي .

وقال متحدث باسم وزارة الخارجية الفرنسية ان القتيل الفرنسي هو ابن احد العسكريين الفرنسيين ، وان ١٦ شخصا اصيبوا بجروح جراء الانفجار ، معظمهم من الفرنسيين .

وكانت وسائل الاعلام الفرنسية قد ذكرت مؤخرا ان الاجراءات الامنية شددت حول الحامية الفرنسية التي يبلغ عدد افرادها اربعة الاف شخص في جيبوتي ، والتي تعد نقطة ترحيل لقوات فرنسية مرسلة الى اراضي نجد والحجاز .

محمد حسنين هيكل :

الوطن العربي يبحث عن هوية قومية جديدة

محمد حسنين هيكل

■ باريس/واع : اكد الكاتب والصحفي المصري محمد حسنين هيكل على ان محاولات الولايات المتحدة الامريكية فرض حلها الخاص بغطاء عربي قدمته بعض الدول العربية ستصاب بالفشل .

واضاف في مقال كتبه في مجلة (جون افريك) الفرنسية الاسبوعية الصادرة في باريس امس ان الحل العربي هو وحده الذي يتجاوب مع العقلية العربية ، وهو كان ممكنا منذ الايام الاولى للازمة ، ولكن استخدام اسلوب التهديد من قبل الامريكان ادى الى تفاقم الامور .

واشار الى ان وجود القوات الاجنبية بالقرب من الاماكن الاسلامية المقدسة في مكة والمدينة يعد اهانة لمشاعر المسلمين .

واوضح الكاتب والصحفي المصري ان بريطانيا هي التي وضعت الحدود الحالية لدول الخليج ، وبشكل يعطيها الذريعة للعودة الى المنطقة في اي وقت تريده ، وان العرب قبلوا بذلك في حينها للتخلص من المرحلة الاستعمارية . ولكن هذه الحدود يمكنها ان تتطور وتتغير تبعا لعملية بناء الوطن العربي بالشكل الذي تتطور فيه اوربا لكسب هوية جديدة .

محامون واساتذة مصريون

قرار حسني بالاستفتاء على حل مجلس الشعب المصري باطل

■ القاهرة/واع : طالب المحامي (كمال خالد) بوقف تنفيذ قرار حسني مبارك بدعوة الناخبين الى الاستفتاء على حل مجلس الشعب المصري في الحادي عشر من الشهر المقبل .

واكد المحامي كمال خالد في دعواه التي تقدم بها الى محكمة القضاء الاداري ان القرار يخالف احكام الدستور وحكم المحكمة الدستورية العليا الملزم لسلطات الدولة باحترامه .

ومن جهة اخرى اكد الدكتور محمد عصفور استاذ القانون العام عدم جواز الاستفتاء قبل حل مجلس الشعب الذي لا وجود له منذ انتخابه طبقا لنص حكم المحكمة الدستورية العليا .

ووصف عملية الاستفتاء بانها تحد صارخ للحكم القضائي .

وقال الدكتور عبدالمنعم الشرقاوي الاستاذ بكلية حقوق القاهرة ان الاستفتاء الذي دعا اليه رئيس الجمهورية لا محل له مشيرا الى ان الاستفتاء الذي يوجبه الدستور يكون بالنسبة لمجلس قائم وصحيح .

واكد الدكتور عاطف البنا استاذ القانون العام بكلية حقوق جامعة القاهرة بطلان الاستفتاء على حل مجلس الشعب المنعدم بنص حكم المحكمة الدستورية العليا .

ومن جهة اخرى اكدت النقابات المهنية المصرية رفضها لصدور قانون الانتخابات الجديد قبل عرضه على قيادات الاحزاب السياسية والهيئات الشعبية .

وطالبت هذه النقابات باشراف القضاء الكامل على جميع مراحل العملية الانتخابية وتشكيل لجنة لرقابة الانتخابات والتاكد من نزاهتها .

قتيلان

■ انقرة / واع : اعلنت وكالة انباء الاناضول التركية ان شخصين قتلا على يد حراس في قاعدة (ازمير كيمالباسا) التابعة لحلف شمال الاطلسي في بحر ايجة غرب تركيا بعد توجيه الانذار باطلاق النار عليهما عندما كانا في مكان ممنوع في منطقة بالقاعدة .

وقالت الوكالة ان تحقيقا فتح في الحادث لتحديد هوية الشخصين واسباب وجودهما في هذه المنطقة الممنوعة من دون ان توضح ما اذا كانا قد توغلا او لا في حرم القاعدة .

وقالت ان الشخصين قتلا بالرصاص عندما كانا يحاولان الهرب بعد ان وجه اليهما الحرس الامر بالتوقف .

ولم يصدر اي تعليق رسمي حول الحادث من قيادة القاعدة حتى الآن .

رئيس الوزراء الفرنسي :

العرب مجروحون من النفاق الدولي

ميشيل روكار

■ كونفلان سانت اونورين ، فرنسا / وكالات : قال رئيس الوزراء الفرنسي ميشيل روكار ان [illegible] وعة الدولية لم تبد الحماس نفسه [illegible] تبديه في تنفيذ العقوبات الاقتصادية ضد العراق ، فيما يتعلق بتنفيذ القرارات الدولية بشان القضية الفلسطينية .

واضاف روكار الذي يقوم بحملة انتخابية في نواحي باريس قوله (ان المسالة الفلسطينية منذ زمن طويل تمثل جرحا للعرب وان مجلس الامن اتخذ قرارات بشانها وعلينا ان نتحلى بالشجاعة للاعتراف في الاقل بان المجموعة الدولية لم تبد الحماس نفسه في تنفيذ هذه القرارات والملاحظة نفسها تنطبق على لبنان .

على همشمار تسلم .. حوّل

يبدو ان الحاكم بامر امريكا .. والمتيم بكامل التراب الفلسطيني تحت الاحتلال فقط يتقدم نحو هدفه الاسطوري بنجاح منقطع النظير .. فبعد ان اقترب من فلسطين بمعجزة حدوث الاحتلال الذي ظل لانتظاره فوق رمال الجزيرة العربية .. وبعد ان ادخل مع الامريكان اليهود والحاخام والبوق والمذكرة التوراتية .. اخذ يمارس الاتصالات والاشارات الواضحة وإلا لما تجرا واحد من البطانة اسمه زهير محمد جميل كتبي على الكتابة بالخط العريض : « نعم .. للصلح مع اسرائيل » [الاهرام ٢٣/٩/١٩٩٠] ممجدا كامب ديفيد ومعددا المزايا والمنافع .

ولماذا اللف والدوران ؟ بل لماذا التاجيل بعد كل ما حدث ؟ حسني اياه جاهز .. وجريدة الاهرام [بكل اسف] من جوقة حسني اياه جاهزة .. والصهاينة قوة احتلال لكامل تراب فلسطين ..

وهو كحاكم بامر الامريكان يمون ويستطيع ان يتصرف كقوة احتلال لكامل رمال نجد والحجاز والاحساء .. فلماذا لا يكون اللقاء ؟ لماذا لا يكون وكل شيء لتحقيقه وانجاحه متوفر ، الرغبة .. التكافؤ .. التوازن .. التعادل .. الندية وقبل ذلك وبعده حب فلسطين والاعجاب منقطع النظير بالاحتلال .. ليس اي احتلال وانما الاحتلال الصهيوني .

على العموم لم يخب ظن الحاكم . ولم تجعله تل ابيب يندم على اندفاعه وها هي صحيفة الصهاينة (على همشمار) تكشف عرضا صهيونيا بضرورة البدء بمبادرات سرية تهدف الى اقامة علاقات رسمية بين الكيان الصهيوني والحاكم فهد .

ثم ان بيكر وزير خارجية امريكا اميرة اميرة الحاكم يقولها بالامريكي الفصيح : « إن دخول اسرائيل في المواجهة في الخليج لن يضعف بالضرورة تاييد فهد والاخرين من حكام الخليج للحشد العسكري الذي تقوم به الولايات المتحدة الامريكية » .

الم اقل إن الحاكم يتقدم نحو الهدف بنجاح منقطع النظير ؟

أديب ناصر

تقرير اقتصادي

النفط اشعل حريقاً عالمياً

اظهرت معطيات اقتصادية ان الحظر الاقتصادي على العراق قد وضع دول العالم الغنية والفقيرة على حد سواء في مازق يتعذر الخروج منه .

فقد احدث غياب النفط العراقي والتهديد العسكري الامريكي للاوضاع في الخليج العربي مخاوف بتوقف امدادات نفط مما فجر حمى متصاعدة في الطلب على النفط ، وارتفاع اسعاره الى ما يزيد على الضعف قبل الغزو الامريكي الاطلسي لمنابعه .

وتعرضت اقتصادات العديد من الدول النامية ودول اوربا الشرقية الى هزات عنيفة افقدتها القدرة على اعادة ترتيب اوضاعها بصورة مرضية .

وازاء هذا الارتفاع الحاد باسعار النفط الخام ، لجات بعض الدول الصناعية الى السحب من خزينها في محاولة لكبح جماح الاسعار .

ويوم امس قال وزير الاقتصاد الالماني الاتحادي هيلموت هاوسمان ان بلاده لا تعتزم تقليد الولايات المتحدة وبيع نفط من احتياطاتها الاستراتيجية لوقف ارتفاع الاسعار .

واكد هاوسمان تعليقا على تصريحات لمصادر وكالة الطاقة الدولية حول هذا الموضوع ان بلاده لن تخرج نفطا من مخزونها ، مؤكدا ان المضاربات هي السبب في الارتفاع الحالي في اسعار النفط .

ويرى مراقبون اقتصاديون ان هذه الفكرة حتى ان وجدت سبيلها الى التنفيذ فانها لن تستطيع تبديد المخاوف التي ما انفكت تتعاظم نتيجة تازم الوضع في الخليج بعد دفع الولايات المتحدة الامريكية وحلفائها الغربيين وعملائها في المنطقة باكبر عدد من القوات المسلحة الى منطقة الخليج .

وتقول وكالة رويتر ان اعتزام امريكا اطلاق ٥ ملايين برميل من مخزونها الستراتيجي من النفط لم يحدث الا تراجعا ضئيلا ومؤقتا في اسعار النفط حيث عادت هذه الاسعار مرة اخرى الى التزايد .

وقالت ان بورصة نيويورك شهدت امس الاول نزول سعر عقود النفط الخام الامريكي الخفيف للتسليم في تشرين الثاني دولارا واحدا بحيث اصبح سعر البرميل الواحد بـ ٣٧٫٦٧ دولارا . ولكن المتعاملين ظلوا قلقين وسرعان ما ارتفعت العقود مرة اخرى لتقترب من ٤٠ دولارا وهو اعلى معدل لها منذ عقد من السنين .

وازاء هذا الوضع فان مظاهر التلكؤ والتصدع الاقتصادي التي تعم انحاء عديدة في العالم في طريقها للزيادة .

فبورصة طوكيو التي تشهد انعطافات خطيرة منذ بداية احداث الخليج كانت قد وصلت امس الى اسوء مرحلة . فقد انخفضت اسعار الاسهم بمعدل ٣٫٦٢ في المئة .

وتقول وكالة الصحافة الفرنسية انه بعد ان بلغ مؤشر نيكي ٢٣ الف ين يوم الاربعاء و٢٢ الف ين يوم امس الاول الخميس فانه انخفض يوم امس الى ٢١ الف ين اذ تراجع ٧٨٨٫٤١ ينا ليقفل على ٢٠٩٨٣ ينا وهو مستوى لم يبلغه منذ مطلع اذار عام ١٩٨٧ .

وتاثرا بهذه الاجواء فقد قررت شركة اسو البريطانية للنفط رفع اسعار وقودها بمقدار ستة بنسات واربعة من عشرة من البنس بحيث يصل سعر غالون الوقود الى جنيهين واربعين بنسا ابتداء من منتصف ليلة امس الاول .

وعلى هذا النحو يتجه بنك لويدز الذي يعد واحدا من اكبر اربعة بنوك في بريطانيا الى طرح فروعه في الشرق الاقصى للبيع لمواجهة الصعوبات المالية .

وفي هذه الاثناء التي تتزايد فيها الصعوبات التي تعاني منها الدول الفقيرة فقد اصبح من المؤكد ان المؤسسات النقدية العالمية قد تخلت عن وعودها السابقة بشان معالجة اثار الحظر على العراق على هذه الدول .

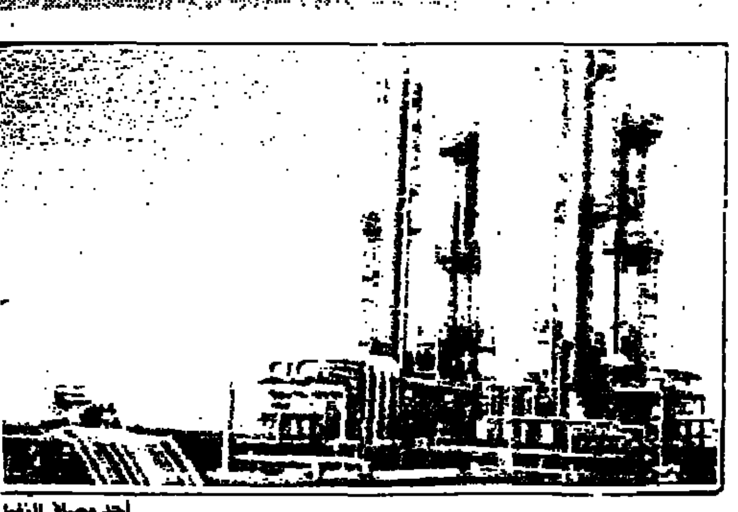
وقال وزراء خارجية بعض البلدان الفقيرة الذين يحضرون الاجتماع السنوي للبنك وصندوق النقد الدوليين انهم يشعرون بخيبة امل لعدم تقديم شيء محدد . وقد قطع البنك الدولي الامل ، جانبه بقوله انه لن يقدم تسهيلات خاصة لمساعدة الافارقة على شراء الوقود على الرغم من زيادة اسعارها .

وهو نفس التصريح الذي ادلى به مسؤول في الوكالة الدولية للطاقة امس عندما قال ان الوكالة لن تلجا الى المخزون الحكومي للدول الا في حال نقص مادي في النفط وليس للتخفيف من التقلبات في اسعار النفط .

ويؤكد ذلك ان طوق الازمة سيضيق حول رقبة الدول الفقيرة وستدفع هذه الدول ثمنا باهظا جراء الحظر الاقتصادي المفروض على العراق □

اعداد قسم الاخبار الدولية

الدورة الاقتصادية الدولية مهددة بالتصدع



احد مصافي النفط

احمد بن بيلا :

العرب في خندق العراق والكويت جزء من البصرة

■ الجزائر / واع : اكد الرئيس الجزائري الاسبق احمد بن بيلا ان الشعب الجزائري لا يمكن ان يترك الشعب العراقي يواجه كل هذه المؤامرة الصليبية وكل هذه الحشود العسكرية وحده .. وانما سيدافع عن العراق والامة العربية من الخندق العراقي .

ونقل مراسل وكالة الانباء العراقية في الجزائر عن السيد احمد بن بيلا قوله في مؤتمر صحفي عقده في العاصمة الجزائرية امس وحضره اكثر من الف صحفي يمثلون وكالات الانباء ومحطات التلفزة والصحف العربية والعالمية ان وسائل الاحتجاج والاستنكار لا تكفي لمواجهة هذا السيل المتدفق من اسلحة الدمار التي يحشدها الغرب في منطقة الخليج العربي وانما علينا ان ندافع عن مصير امتنا الذي ربطته الاحداث بهذه المعركة لتكون مصيرية ..

واضاف اننا رغم ايماننا بالسلام القائم على العدل وحل المشاكل بالطرق السلمية بعيدا عن ويلات الحروب الا اننا يجب ان ندافع عن انفسنا عندما تفرض علينا الحلول الاخرى .

وهاجم بن بيلا الدول الغربية وصحافتها التي تحدثت عن لوم شديد لما اعلنه يوم امس الاول عند عودته الى الجزائر من دعوة لتجنيد الجزائريين دفاعا عن الشعب العراقي .. وقال اريد ان يعرف الاب من جديد بانني ادعو الشعب الجزائري مرة اخرى ليجد نفسه في الخندق العراقي دفاعا عن الامة العربية في حاضرها ومستقبلها ولا يمكن ان نرضخ لاراء الغرب وتصوراتهم لان الغرب يريد سلب ارادتنا وان نكون تابعين له ذليلين في التعامل معه .

وقال ايضا ان الولايات المتحدة اينما كانت وفي اي موقف وجدت ستكون في الاتجاه المضاد لها لانها لا يمكن ان تكون مع المصلحة العربية او في خدمة العرب بل لن تتخلى عن نهجها في دعم كل مشروع معاد للجماهير العربية وفي كل المواقف .

وتساءل الرئيس الجزائري الاسبق عن الدوافع التي تدفع امريكا لحماية امراء الخليج هذه الشلة التي سرقت ثروة العرب لتحرم الملايين من حقهم المشروع .

وعن زيارته للعراق ولقائه بالسيد الرئيس صدام حسين قال السيد احمد بن بيلا ان السيد الرئيس صدام حسين الذي يرمز اليوم الى كل آمالنا وكعادته في طرح المبادرات الانسانية فان سيادته اطلق سراح اربعة فرنسيين من المرضى كبادرة حسن نية ايمانا منه بضرورة ان يتمتع كل انسان بالامن والسلام والطمانينة ويشعر بها .

القيادة الموحدة للانتفاضة الفلسطينية :

سنلاحق الصهاينة اينما وجدوا

■ الارض المحتلة / وكالات : دعت القيادة الموحدة للانتفاضة الفلسطينية الى تصعيد المواجهة لقوات الاحتلال الصهيوني ، وهددت بان القوات الفلسطينية الضاربة ستلاحق الجنود الصهاينة اينما وجدوا .

وقالت في بيان وزعته امس ان كل المجموعات الضاربة واللجان الشعبية في الضفة الغربية وقطاع غزة مدعوة الى توجيه ضربات قاسية الى الجنود والمستوطنين الصهاينة .

واضافت انها سترد على الاجراءات القمعية التي اتخذتها سلطات الاحتلال ضد المواطنين الفلسطينيين في مخيم البريج في قطاع غزة حيث ماتزال تفرض عليه حصاراً شاملا .

واهابت بالمنظمات والهيئات الدولية الى التدخل لوضع حد للانتهاكات التعسفية التي تمارسها السلطات الصهيونية .

وعلى هذا الصعيد افادت انباء الارض المحتلة ان قوات الاحتلال الصهيوني فرضت حظر التجوال على المخيمات الفلسطينية في جباليا والامعري ودير البلح في قطاع غزة ، كما قامت بهدم مسكن في قرية بيت حانون شمال قطاع غزة .

رئيس اركان القوات السوفيتية :

الاحداث الصغيرة قد تؤدي الى حرب عالمية ثالثة

■ واشنطن/وكالات : اكد رئيس اركان القوات المسلحة السوفيتية الجنرال ميخائيل موسييف ، ان اي صدام مسلح في الخليج قد يتحول الى حرب عالمية .

وقال لمراسل صحيفة واشنطن بوست في موسكو انه في حالة وقوع بعض العمليات العسكرية . فان ذلك لن يعني مجرد شكل من اشكال الصدام ، بل سيكون حربا عالمية .

واشار الى قلقه من ان اي حرب تبدا باحداث صغيرة ، قد تبدو منفصلة ، لكنها قد تثير حربا على نطاق واسع .

واضاف .. ان الحرب العالمية الاولى سنة ١٩١٤ بدات بسبب بعض الامور الثانوية .. واليوم (يجب علينا بذل اقصى جهودنا لتجنب ذلك) .

■ موقف :

«سيكون منا ومنهم شهود»

■ عبدالامير معله

ثمة مرض قاتل يتخلل البناء العقلي والنفسي للمستعمرين [والص]هاينة على حد سواء ـ وهم من ذات الطينة على كل حال ـ . انهم لايريدون ان يتصوروا اصلا ان الامة العربية امة [تتق]دم وتتطور عن طريق العلم والتقنية والتعامل مع احدث [ما] في الآلة العصرية من اسرار ، بل واكثر من هذا ، تصنيع الآلة ذاتها ، والابداع في تطويعها وتطويرها .

ومن البين ان هذا الخلل في العقلية والنفس الامبريالية [وا]لصهيونية ، مترتب على حالتين ، اولاهما ، هي الشعور [المف]رط بالتفوق الى درجة الغطرسة ، حيث كانت فترات [الا]حتلال العسكري المنتشر لبقاع واسعة من الاراضي العربية [من] مكونات ذلك الشعور ، وكان استمرار الذاكرة [الا]ستعمارية بعض ما يديم استمراريته .

اما الحالة الثانية فهو تمني الامبرياليين والصهاينة ان [ير]ى العرب كما يريدونهم لا كما تتطلبه الحياة ، ويفرضه [...]ونها ، رغم انف معارضة الامبرياليين والصهاينة لذلك .

ولذلك كان يجن جنون الامبريالية والصهيونية ويستفحل [هو]سها ، في كل مرة يجد فيها اولئك الاعداء انفسهم امام حالة [انط]لاق عربية ، او صيرورة المشروع النهضوي العربي في [طو]ر التحقق . ولذلك ايضا تدرج استفحال هذا الهوس عند [الام]ريكان ، والصهاينة مع التقدم الذي بدا شاخصا امامهم [عب]ر السنوات في العراق عبر سني الثورة منذ السابع عشر ـ [الث]لاثين من تموز وتحت قيادة قائد الامة الملهم صدام حسين ، [حت]ى بلغ هوسهم ذروته الاولى بضرب المفاعل النووي [ال]عراقي ، ولن ننسى ابدا تلك المبررات المتهافتة الهلعة التي [ادل]ى بها رونالد ريغان رئيس الولايات المتحدة في حينه لكي يدافع عن قيام الدولة الصهيونية بضرب المفاعل العراقي ، وكانه كان يدافع ، بل هو بالفعل كان يدافع ، عن قضية تخص امريكا ذاتها .. واذا عرفنا ان جورج بوش كان نائبا للرئيس الامريكي السابق رونالد ريغان ، واذا عرفنا انه كان المكلف بالتنسيق شخصيا مع وليم كيسي مدير المخابرات المركزية الامريكية ، في ترتيب صفقة ايران كونترا التي عرفت بعد افتضاحها ، بفضيحة ايران غيت ، وفقا للتفاصيل التي اوردها (بوب وودورد) مدير تحرير صحيفة (الواشنطن بوست) في كتابه الذي تتبع فيه تفاصيل تطورات هذه الصفقة في كتابه المعنون : (الحجاب) ، اقول اذا عرفنا ذلك ، فاننا لن نستغرب مما جرى ، بل نجد ان كل التصرفات والاجراءات والتصريحات والقرارات التي اتخذها بوش منذ بدء الحملة الظالمة التي شنتها امريكا والصهيونية والدول الاخرى العريقة في منهجها الاستعماري ، ومرورا بانضمام الجزء الجنوبي من العراق الى ارضه التاريخية الام ، وحتى الان ، كانت اجراءات وقرارات وتصرفات ، من الطبيعي جدا ان يقوم بها بوش ، وحلفاؤه ، لكي يكونوا متجانسين مع انفسهم ، وهم الذين تصاعد الهوس عندهم هذه المرة ، منذ ان خرج العراق من الحرب قويا بجيشه وعدة قتاله ، مبدعا في صناعة آلته العسكرية ، مستقلا ابدا في سياسته وقراره .

وخرج قائده العظيم صدام حسين ، بعد ان اثبت عبقريته الفذة في قيادة النصر والتحرير والبناء ، معا ، وشرع في افتتاح افاق المستقبل المشرق للعراق ، لكي يكون قلعة العرب الصامدة المشعة التي تبهر الانظار ، فيما راح التقاف الامة كلها حول قيادته يتصاعد يوما بعد يوم ..

كيف لايذعر بوش وحلفاؤه والصهيونية والخانعون لها من كل هذا ؟.. كيف يقبلون بان يزدهر قطر عربي كل هذا الازدهار ؟.. وكيف لايحرصون على حياة الكيان الصهيوني ، وكيف لايهلعون من اجل استمرار نهبهم المنظم لاهم ثروة في العصر الحديث ، شاء العلي القدير ان يهبها لامة القرآن ، ووارثة الحضارات ؟.. نعم .. هكذا عبروا عن هلعهم وهوسهم ، وظلوا يثيرون الذعر لدى عملائهم من امثال خائن الحرمين الشريفين ، قبل انتهاء الحرب وبعدها ، حتى وصل بهم الهوس ، وبعملائهم الذعر من عظمة المبادىء ، والحرص على عروشهم ومباذلهم وسفاهاتهم واساءاتهم للامة العربية وشرفها ومصالحها ومستقبلها ، ان ابلحوا ارض بيت الله المحرم ومهبط الوحي ، ومهد الرسالة ومدفن الرسول الكريم (ص) وصحابته من المهاجرين والانصار ، لقوات الغزو الامريكي والاطلسي ، ولسوف دبابات واسراض جنوده المنحرفين ، وسيقان مجنداته ، وصناديق الخمور وورق القمار .. وعلى كل حال فليس مستغربا من العميل فهد والمجرمين الاخرين ، كل ذلك ، فهم احترفوا الفسق والفساد والمباذل وموائد القمار سواء في قصورهم على مقربة من بيت الله ، او على موائد ملذاتهم في لاس فيجاس ومونت كارلو ، ولندن وباريس ، فلماذا يستكثرونها على اولئك الجنود (المساكين !!) ، الذين جلبوهم ، عبر الاف الاميال ، الى جوار قبر رسول الله ، ودار الهجرة ومهبط القرآن ؟!..

شيء واحد بقي ان نقوله للصهاينة اولا ، لكي يذكروا به بوش وحلفاءه ، ان نفعت الذكرى .. شيء واحد فقط .. لقد حذر قائدنا المظفر في حديثه في مجلس الوزراء ، بعد ضرب المفاعل النووي العراقي .. حذر سيادته حكام الكيان الصهيوني ، من انهم سيندمون ذات يوم على الاساليب التي تفننوا في البحث عنها لاطالة امد الحرب ، لان العراق سيخرج من الحرب بمستوى من الاقتدار بحيث لايستطيعون خنقه .. ولقد تحققت نبوءة القائد ، مما اطار صوابهم ، وصواب حكام امريكا وحلفائهم وعملائهم التافهين .

وغدا ..

غدا ، بعد كل جريمة الحصار هذه .. وبعد كل العربدة الامريكية المقرفة ، غدا .. سيخرج العراق بقيادة فارس العرب ، وبحكمته الفذة ، بما يجعل اولئك يندمون حيث لاينفع الندم .

يندمون على ملجروا انفسهم اليه من مازق الهزيمة والخذلان .. ويندمون على العروش الملفقة التي ستحترق ، والحكام الاذلاء الخونة الذين سيطاح بهم خاسئين في ارض الكنانة والنيل وسواها .. ويندمون على ما ستكون قد اتاحته مغامرتهم الرعناء ، للعقل العراقي العريق من تفجر العبقرية في كل مجالات الحياة العسكرية والمدنية .. ويندمون اخيرا ، على الانطلاقة الكبرى للارادة العربية التي لن تحدها يومئذ حدود .. والغد ات .. وسيكون منا ومنهم يومئذ شهود □

■ رؤية قانونية :

جريمة اجاعة العراق

■ د . صالح جواد الكاظم

المادة «٢٥» من الاعلان العالمي لحقوق الانسان «١٩٤٨» تنص على ان «لكل شخص حقا في مستوى معيشة يكفي لضمان الصحة والرفاهية له ولاسرته ، وخاصة على صعيد المأكل والمسكن والعناية الطبية وصعيد الخدمات الاجتماعية الضرورية» . وقد تكرر مضمون هذا النص في كل ماصدر من اعلانات ومواثيق واتفاقيات دولية تخص حقوق الانسان ، وهكذا تجيء الفقرة «١» من المادة «١١» من العهد الدولي الخاص بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية «١٩٦٦» لتنص على اعتراف اطرافه بهذا الحق ، ولتلزمهم باتخاذ التدابير اللازمة لتنفيذه» وتأتي الفقرة «٢» من المادة نفسها لتعترف «بما لكل انسان من حق اساسي في التحرر من الجوع» . ولتلزم اطراف هذا العهد باتخاذ التدابير اللازمة لترجمة هذا الاعتراف الى واقع .

ثم اقرت الجمعية العامة للامم المتحدة عام ١٩٧٤ «الاعلان العالمي الخاص باستئصال الجوع وسوء التغذية» الذي كان مؤتمر الاغذية العالمي قد اعتمده عام ١٩٧٣ وفيه تقرأ «لكل رجل وامرأة وطفل حق ، غير قابل للتصرف في ان يتحرر من الجوع وسوء التغذية لكي ينمي قدراته الجسدية والعقلية انماء كاملا ويحافظ عليها» . وقبل هذا ، كانت الجمعية العامة قد اصدرت عام ١٩٦٩ الاعلان الخاص بالتقدم والانماء في الميدان الاجتماعي ، وكان على رأس اهدافه «القضاء على الجوع وسوء التغذية وكفالة الحق في تغذية سليمة» .

وخص المجتمع الدولي الاطفال بعناية خاصة في مضمار الغذاء . ففي عام ١٩٥٩ اصدرت الجمعية العامة «اعلان حقوق الطفل» وفيه اقرت مجموعة مبادىء اساسية تتعلق بمختلف جوانب حياة الطفل ، واعلنت الجمعية في ديباجة هذا الاعلان «ان للطفل على الانسانية ان تمنحه خير مالديها» وفي المبدأ الرابع من هذه المبادىء تقرأ ان «للطفل حقا في قدر كاف من الغذاء والمأوى واللهو والخدمات الطبية» اما المبدأ الثامن فهو ينص على انه «يجب ان يكون الطفل ، في جميع الظروف ، بين اوائل المتمتعين بالحماية والاغاثة» .

ويتصل بحق الانسان في التحرر من الجوع وسوء التغذية حقه في التمتع باعلى المستويات الصحية التي تعني السلامة الجسدية والعقلية والنفسية الكاملة لامجرد غياب المرض او العجز . وتشمل هذه المستويات تأمين الخدمات والعناية الطبية لكل انسان . وهنا ايضا خص المجتمع الدولي الاطفال برعاية متميزة هدفها تأمين نموه نموا صحيا ، ونلمس هذه الرعاية في كل ماسبق ذكره من وثائق دولية وفي دستور منظمة الصحة العالمية .

وماتهمنا من سرد مصادر حق الانسان في التمتع بمستوى كاف من الصحة والغذاء ان هذا الحق تؤكده وثائق دولية لاقوانين او دساتير وطنية فقط . وكما هو معروف ، تؤلف حقوق الانسان جميعا ، ومنها هذا الحق ، قواعد آمرة من قواعد القانون الدولي . ومعنى هذا ان هذه الحقوق لايمكن انكارها على اي فرد او جماعة ، باي اتفاق او تصرف دولي حتى اذا صدر عن الامم المتحدة ذاتها . وهذا هو ايضا معنى وصف حق التحرر من الجوع بانه حق «غير قابل للتصرف به» فلا يجوز تأجيل هذا الحق او تقليصه او النزول عنه باي حال من الاحوال . وذلك انه حق «اساسي» بطبيعته ، ومستمد من حق الانسان في الحياة .

اما ما يتعرض له العراق الان من حبس الامدادات الغذائية عنه انما يتعارض وحق الانسان غير القابل للتصرف به ، سواء كان ذلك عن طريق قرارات المقاطعة او الحظر الاقتصادي ، او الحصار غير المعلن . والغريب ان العراق يتعرض للحرمان من وصول الاغذية اليه في الوقت الذي تعلن فيه جهات مختلفة عن انها لاتقصد اجاعة شعب العراق . فما قيمة مثل هذا الاعلان في الوقت الذي تمنع فيه كل وسائل النقل من ايصال المواد الغذائية الى العراق ، وما قيمته والمقاطعة الاقتصادية تشمل المواد الغذائية قبل غيرها ؟

ان قرار مجلس الامن «٦٦١» ينص في الفقرة الثالثة والرابعة منه على ان تستثنى الامدادات المخصصة بالتحديد للاغراض الطبية والمواد الغذائية من المنع المفروض على توريد السلع او المنتجات الى العراق . ولكن ماهو واقع عمليا ان هذا الاستثناء غير مطبق باي شكل من الاشكال ، وليس هناك اي تمييز بين هذه المواد وغيرها .

ان حق الفرد في التحرر من الجوع رمز لحق الشعوب في هذا التحرر ، واذا كان بقاء المجاعات الموروثة عن عهود الهيمنة الاجنبية سببا يسعى المجتمع الدولي لازالتها ، عن طريق تحسين الظروف الاقتصادية والانتاجية ، فان فرض مجاعات جديدة على نحو متعمد يرقى الى مصاف جريمة . وليس من المنطق ان يلازم المجتمع الدولي الصمت حيال جريمة ترتكب على مشهد منه ومايفرض اليوم على العراق يمكن ان يتكرر ويفرض على غيره . وواجب المجتمع الدولي ان يوقف هذه الجريمة بلا ابطاء او تلكؤ . انها جريمة من جرائم ابادة الجنس البشري التي حرمها هذا المجتمع رسميا واعلن عن المعاقبة عليها منذ عام ١٩٤٨ □



■ رؤية سياسية :

الامبريالية تفرد عضلاتها

■ اسماعيل نوري الربيعي

لم تخرج الستراتيجية الامريكية في منطقة الخليج العربي ، عن كونها منطقة نفوذ تقليدية لمصالحها الاساسية ، لاسيما مصدر الطاقة الرئيس المتمثل بالنفط . وقد اعتبرت نفسها الوريث الطبيعي للاستعمار البريطاني الذي خرج من المنطقة في بداية سبعينات هذا القرن .

ولم تكد الولايات المتحدة الامريكية تضع يدها ، وتمسك بالاوراق للعب بها ، حتى واتتها الضربة القاضية ، التي جعلتها تراجع نفسها مليا ، من خلال احداث عام ١٩٧٣ ، وفرضت الحظر على تدفق النفط العربي الى امريكا وبعض بلدان اوربا الغربية التي وقفت الى جانب الكيان الصهيوني في حرب تشرين .

وعليه وجدت الولايات المتحدة الامريكية ، ان عليها ان تعيد حساباتها وتراجع مخططاتها مليا ، فراحت تستحث كل ما لديها ، من وسائل ضغط سياسي وتهديدات عسكرية وحملات اعلامية ، للنيل من شعار ، استعمال النفط كسلاح ، ، وحاولت بكل الوسائل ان تفرغه من محتواه الحقيقي ، مكيلة الاتهام ، الى العرب واصفة اياهم بالمتخلفين الذين يحاصرون الحضارة الغربية . وملمحة الى ان هذه ، المصادفة الجيولوجية ، لا يمكن لها ان تكون مصدر تهديد مباشر للعالم الرأسمالي . فبالقدر الذي يعتمد العالم الصناعي على النفط كمصدر اساسي للطاقة ، يعد هذا السائل الثمين مصدر الالهام الاول لستراتيجيي الامبريالية ومنظري سياستها .

وقد حظيت الولايات المتحدة الامريكية بلعب دور الاخ الاكبر لمصالح البلدان الصناعية ، ذات العلاقات المباشرة بنفط الخليج العربي ، وحاولت غلق الدائرة وجعلها على شكل تحالف اقتصادي ـ عسكري ستراتيجي ، اهم ما يميز مفرداته استمرار ديمومة تدفق النفط الى ماكنتهم الاقتصادية وبالاسعار والكميات التي توافق اسواقهم مع التركيز على تأمين الطرق الاكثر امنا الى مصادر الاستهلاك ، والعمل بكل حرص ومثابرة على تقديم كل الدعم الى الكيانات الاقليمية ، واناطة الدور الاوسع لها في تنفيذ مخططاتها التآمرية على بلدان المنطقة التي رفضت ان تضع مقدراتها في فلك المصالح الامبريالية واثرت ان تسلك النهج التحرري المستقل .

ان اتساع حجم الاعتماد من قبل الاسواق الغربية على النفط العربي وبصورة متصاعدة جعل من قضية نفط الخليج العربي مسألة بالغة الحساسية بالنسبة لنظرية الامن القومي الامريكي بدعوى ان الاعتماد العربي يكاد يكون شبه تام على منطقة الخليج العربي في توفير الاحتياجات النفطية ، يلعب دورا بالغ الاثر على مجمل النشاطات والفعاليات السياسية والاقتصادية للعالم العربي .

وهذا الموقف نابع من مجمل مبررات يقع في مقدمتها ان الولايات المتحدة الامريكية تحاول بكل الوسائل استنزاف السائل النفطي الموجود في منطقة الخليج العربي ، حتى بلغ تنافسا يصل حد اللهاث ، جهدت فيه ، الى حد شق صف وحدة القرار لدى منظمة الاوبك والتأثير على سعر البرميل الواحد والايعاز الى اذنابها في المنطقة بعدم الالتزام بالحصص المقررة لسقف الانتاج . وقد تنفست وهي في خضم هذه اللعبة ان مبدأ سياسة ، فرق تسد ، قد اكل عليه الدهر وشرب ولم يعد يناسب المنطق السياسي في العقد الاخير من القرن العشرين .

كان الخيار العسكري وما زال ، يخيم بظله الثقيل على القرار السياسي الامريكي ، وقد زاد من حدة هذه السياسة ، منطق الترويع الذي شهده عقد الثمانينات في ظل ادارة ريغان ، حيث اجتاحت القوات الامريكية غرينادا ، ذلك البلد الصغير الذي يئن تحت وطأة الفقر والديون ، وكانت ادارة بوش امتدادا لهذه السياسة ، حيث تم غزو بنما بعد ان توضحت لدى الادارة الامريكية ، ان الاتحاد السوفيتي قد خرج من دائرة الصراعات الستراتيجية ، ومن المهم الاشارة الى ان السلوك السياسي الامريكي هذا ، كان واضحا حتى في زمن صراع القوى الكبرى ، الا انه تفاقم وازداد حدة ، بعد ان تصوروا انهم قد تفردوا في صنع الستراتيجية الدولية .

من الخصائص المميزة لآلية القرار الامريكي ، خضوعها التام ، لمنطق المصالح الرأسمالية التي تحركها حفنة من الكارتلات الاحتكارية الكبرى ، وهذه محكومة بنزعة الاستغلال والتنافس على الارباح ، حتى ولو كان هذا يؤدي الى خراب المجتمع الامريكي وضياعه ، وهذه العقدة بالذات اضحت اهم المشاكل التي يواجهها الامريكيون في حياتهم ، فبين الفينة والاخرى ، تخرج الادارة الامريكية عليهم ، بمأزق جديد يتراوح بين التدخل العسكري المباشر او الحظر الاقتصادي الذي يكلف المواطن الامريكي الكثير من الضرائب واحداث نقص واضح في قطاع الخدمات التي من الممكن ان تقدم له ، اضافة الى عجز الميزانية المتواصل الذي يناثر بصورة مباشرة بحالة اللاثبات في السياسة الامريكية ، حتى كان الارتباك والخلط ، المشكلة الاوضح امام الفرد الامريكي ، فهو يجد حكومته تارة مشغولة بحرب النجوم واخرى يراها تبعث بابنائه الى المخاطر والموت المحتوم . في مناطق جغرافية بعيدة لا يربطها بها اي رابط ، حتى غدا يعيش تحت هاجس تدخل حكومته في كل امر وفي كل قضية تحدث في العالم ، وبات يعي جيدا ان سلسلة التورطات هذه لابد لها ان تنقلب الى كوارث ، ينوء تحت ثقلها المجتمع الامريكي بصورة مباشرة .

من الواضح جدا ، ان الادارة الامريكية مهتمة جدا بأمن الكيان الصهيوني ، وهذا الاهتمام نابع من مقومات المنطلقات الاكثر اساسية في المفاهيم الامبريالية التي تنادي بها زعيمة العالم الرأسمالي ، وهي ومن اعتبارات ستراتيجية ، جهدت كثيرا في ابعاد سلاح النفط العربي عن دائرة الصراع العربي ـ الصهيوني ، بعبارة اخرى ، انها استطاعت التوفيق بين مصالحها الاقتصادية التقليدية مع بعض حكام الخليج العربي من خلال ضمان تدفق النفط اليها دون عوائق ، وبين ادامة العلاقات وتوسيعها مع الكيان الصهيوني ، بل وتفضيل هذه العلاقة وبشكل علني على المصير والارادة العربية

وقد بلغت الصفاقة السياسية بالادارة الامريكية الى الحد الذي تهدد فيه وبصورة مباشرة ، حلفاءها الصغار ، في منطقة الخليج العربي ، بضرورة الالتزام بأمن الكيان الصهيوني والابتعاد عن دائرة الصراع ، بل وحتى تكليفهم بادوار تخريبية ، لشق وحدة القرار العربي في كل ما يتعلق بحيثيات ذلك الصراع

يتجلى السلوك السياسي الامريكي في منطقة الخليج العربي في سلسلة المواقف والاتجاهات المتباينة التي تطبع قراراتها ، فالمنطق الذي يسود جميع الادارات الامريكية المتعاقبة ، هو التهديد والتلويح بقوة الاسلحة الستراتيجية وقدرتها الخارقة على التدمير ، حتى ان منطق الابتزاز هذا ، كان السمة المميزة للسياسة الامريكية ، كما حاولت ان تركز نفوذها الاقتصادي مؤكدة على المصالح النفطية ، وتدعيم دور الشركات والكارتلات الاحتكارية في المنطقة على حساب المصالح الوطنية والقومية لابناء المنطقة من خلال جعلها سوقا رائجة للبضائع الكمالية وتوسيع النزعة الاستهلاكية للافراد ، مؤكدة من خلال هذه الممارسة على مسخ شخصية الانسان العربي ، وحث كل وسائل التخريب المقصود للقضاء على الوعي الفكري والثقافي .

وقد ركزت الستراتيجية الامريكية على اعتبار منطقة الخليج العربي ، منطقة نفوذ خاصة بها ، لا يسمح للقوى الاخرى الولوج فيها ، حيث عملت بدأب للسيطرة على الممرات والمضايق البحرية ، حتى انها لوحت في سياستها المعلنة بان منطقة المحيط الهندي ماهي الا منطقة نفوذ عسكري وستراتيجي للاساطيل الامريكية . وواصلت جهودها على زرع القواعد العسكرية على طول ساحل الخليج العربي والمناطق القريبة منه ، وتكديس اسلحة الدمار الشامل فيها .

من جانب اخر قدمت كل الامكانات لتنشيط الدور التخريبي لعملائها في المنطقة واناطت بهم مسؤولية تنفيذ الدسائس والمؤامرات على بعض الكيانات السياسية التي اثرت ان تنهج الحرية والاستقلالية كمضامين اساسية في خطها السياسي ، كما كان لها الدور البارز في تأجيج حدة الصراع وبث كل ما لديها من وسائل لخلق حالة من عدم الاستقرار ، تحت وطأة هاجس تضييق الخناق على القرار السياسي المستقل للبلدان الحرة في المنطقة ، كما عملت على تحييد بعض الانظمة العربية في المنطقة من قضية الصراع العربي ـ الصهيوني ، وتصوير ذلك الصراع بانه نزال غير متكافىء يشق على العرب الخوض فيه ، والمبالغة الفجة في قدرات الكيان الصهيوني العسكرية من حيث امتلاكه الرؤوس النووية والقنابل الذرية .

لقد انهكت الادارة الامريكية نفسها ، وغدت ما ان تخرج من مأزق حتى تقع في الاخر ، وكان سلسلة التورطات هي القاعدة ، وترك الامور لاصحابها الشرعيين هي الاستثناء ، وكان للحلقات التكنولوجية المتطورة لديها ، ان اضحت لعنة على الشعب الامريكي ، فما زالت اوحال المستنقعات الفيتنامية عالقة في بدلة اليانكي ، الاسطورة الزائفة ، التي نفخت فيها الدعاية الامريكية ، وما زالت دموع قائد قوات المارينز في مدينة بيروت يتذكرها الصغار قبل الكبار .

وما فتئت شعوب العالم واحرارها يلعنون امريكا ، ذلك المارد الكاذب الذي يحاول خنق احلام الشعوب وامالها وطموحاتها في الحرية والاستقلال ، تحت شعارات زائفة يقع في مقدمتها الدفاع عن الشرعية والحق والحرية ، وهي ابعد ما تكون عن هذه المضامين الشريفة ، لقد سمحت الولايات المتحدة والقوى الاخرى السائرة في ركابها لنفسها ، التدخل المباشر في قضية لا تهمها لا من قريب ولا من بعيد ، دون مسوغ مشروع او عذر مقبول ، وذرفت الدموع وتباكت على رموز واهنة ضعيفة ، هي الى الدمى اقرب ، وجعلت منها القضية الاهم في السياسة الدولية ، ويبدو انها تناست وهي في لجة الهجوم ، ان الكثير من القضايا السياسية في العالم هي احوج الى المعالجة ولكن يبدو ان الامبريالية تحب ان تستعرض عضلاتها ، وتهيم حد الوله في قتل احلام الاحرار وهذا افرزته المرحلة ، من اقدام ادارة الرئيس الامريكي بوش ، على توريط الاساطيل العسكرية في منازلة سلخفة قد تجر على الولايات المتحدة نتائج وخيمة العواقب اذا ما اصرت على التدخل بذات الصلف والغرور □

Al-Jumhuriya
الجمهورية
جريدة يومية سياسية
سعد البزاز

السبت ٢٩ ايلول ١٩٩٠ م

يطعنون الاشقاء في ظهورهم

قد يظن بعض الحكام العرب ان التحالفات (الانية) التي يعقدها مع هذا الطرف او ذاك قادرة ان تجمل الصورة القبيحة التي تتميز بها سياساته المطلقة والمبطنة ، وان المصالح التي يحققها من هذه التحالفات يجب ان تمر من فوق جثة المبادىء القومية التي انتدب الاخرون انفسهم لتحقيقها ، وابرز من يمثل هذا الاتجاه في السياسة العربية المعاصرة هو ممثل الامريكان في المنطقة والمندوب الدائم للكيان الصهيوني عند العرب : حسني حاكم مصر .

فحسني الذي امتلك (مجد) وراثة السادات وآلى على نفسه الاستمرار في تنفيذ اتفاقات كامب ديفيد ، تصرف مع العرب بأسلوب (حربلوي) متلون ، اذ اوحى للعرب مجتمعين انه يسعى الى التخلص من القيود التي كبلت بها الولايات المتحدة والكيان الصهيوني النظام المصري ، من اجل مصلحة ملحة هي عودة النظام المصري الى الجامعة العربية .

وحين انبثقت فكرة مجلس التعاون العربي كان التردد يسم تصرفات رئيس النظام المصري وكان الحاحه على الجانب الاقتصادي في عمل هذا المجلس دليلا على التفكير (المصلحي) الضيق الذي يفكر فيه من اجل انتشال نظامه من الضائقة الاقتصادية التي يعاني منها ، ومع ذلك لم يلتفت الاخرون الى هذه الناحية انطلاقا من فهمهم ان فوائد المجلس لمستقبل العرب المشترك ستكون اكبر من الزوايا الضيقة التي ينظر منها بعض اعضائه .

وما ان تحققت لحسني الفوائد الانية التي جنتها من عودة نظامه الى جامعة الدول العربية وارتباطه بمجلس التعاون العربي ، حتى تغيرت تصرفاته ، فبعد ان كان يمنع وسائل اعلامه من التعرض الى اي قطر عربي حتى في حالة اندفاع ذلك القطر في مهاجمة سياسات النظام المصري ، بدا يحرض وسائل اعلامه على التحرش بهذا الطرف العربي او ذاك ، وفي اوج العلاقات (الطيبة) التي كانت قائمة بين العراق ومصر ، كانت وسائل الاعلام المصرية تفتعل ازمات معينة لتهاجم العراق بتوجيه مباشر من حسني .

ومع ان وسائل الاعلام العراقية كانت تتابع الحملات المنظمة التي يشنها قسم من الصحف المصرية ، فاننا في العراق نتملك انفسنا ولا نرد على كثير من (الهراء) والاكاذيب الملفقة ، لاننا نطمح ان نرى عوامل التوحد طاغية على ما عداها من عوامل الفرقة والتشرذم .

غير ان حسني كشف اوراق تآمره على الامة العربية تماما بعد ان استنفد تكتيكاته (القومية) وذلك بمساعيه المحمومة المتسرعة لاضفاء غطاء شرعي عربي لغزو القوات الامريكية اراضي نجد والحجاز ، وبدا يفكر بالتحول الى تحالفات (انية) اخرى طمعا بالمزيد من المكاسب التي يجنيها من سادته في واشنطن وزملائه في العمالة : خائن الحرمين الشريفين والقارونيين .

وما عاد مستغربا من هذا الحاكم (المتلون) ان يصف مجلس التعاون العربي بتسمية جديدة هي : مجلس التآمر العربي ، على ما جاء في كلمته يوم امس الاول على متن عبارة تحمل قوات مرسلة للانضمام الى القوات الامريكية التي تهدد العراق ، ولم يتورع في الدفاع عن مهمة القوات الامريكية بقوله ان هذه القوات : « مستعدة للذهاب بعد انتهاء مهمتها» .

ان السياسة حين تكون بعيدة عن المبادىء تجعل من المصالح العامل المهم في التصرفات وتؤدي الى ميكيافيلية جديدة تسمح لحسني ان يقول : «انا اتحالف مع الشيطان» من اجل العون الامريكي الذي يكبل نظامه بقيود جديدة تجعله رهن السياسة الامريكية وتابعا ذليلا لها ، غير اننا لا نرى مستقبل حسني الا متجها الى المصير نفسه الذي جرف السادات الى الابد ، لان شعبنا في مصر بكل تاريخه النضالي المشرف لن يقبل المساس بكرامته الى الابد ولن يرتضي هذا الخنوع المطلق لنظامه الذي اخضع نفسه لهيمنة واشنطن □

ورطة خائن الحرمين

خائن الحرمين الشريفين في مأزق لن يخرج منه قط الا بعملية جراحية يكون هو ضحيتها الاولى . فاذا كان قد استقدم الغزاة الامريكيين (لحمايته) واخذ يهيل عليهم المليارات من (خزائنه) ـ المتخمة بالمال الحرام ـ المسروق من ثروة الشعب والامة ، فان هؤلاء الاسياد مثل النار .. ودائما يهتفون : هل من مزيد !؟ .

ليست هذه هي الازمة الوحيدة لفهد . بل هو قد تعرى حتى من ورقة التوت امام شعبنا كله واقدم على فعلة خسيسة لم يحدث مثلها منذ اكثر من الف واربعمائة سنة ـ حين دنس اراضينا المقدسة في مكة والمدينة وتحدى بذلك مشاعر العرب والمسلمين في كل ارجاء الارض .

ومع ذلك فان الورطة التي وضع نفسه ـ ونظام حكمه فيها متشعبة ومتشابكة . فثمة خلافات في داخل العائلة الحاكمة وهناك من ادرك ان هؤلاء الامريكان وغيرهم من المحتلين الغزاة لن يبقوا في «الخزائن» على دولار واحد وسوف يحلبون الثروة المطمورة في باطن الارض حتى «النضوب» . وهناك من يرى ان النهاية المحتمة قادمة لاريب فيها ـ سواء عبر الثورة العارمة التي تحتاج الوطن العربي والاسلامي على الجريمة البشعة التي اقترفها (فهد) او عبر محاولة (التخلص) في المستقبل المنظور ـ التخلص من الورطة بايجاد «شماعة» يعلقون عليها كل اخطائهم وجرائمهم ، ولن تكون هذه الشماعة الا خائن الحرمين الشريفين ، بالذات .

ويرى هؤلاء وهم من افراد الاسرة الحاكمة ان السلطة الان في اراضي نجد والحجاز قد آلت إلى جنرال امريكي ، او اقل مرتبة وان الملوسات المشينة ، وارتكاب الفواحش في طول البلاد وعرضها من قبل افراد القوات الغازية تؤلب وتثير ابناء نجد والحجاز الاحرار الذين يرون فيها انتهاكا صارخا لمبادئهم ولاخلاقهم وللقيم الروحية ولرسالة الاسلام والمثل العربية .

ورطة خائن الحرمين الشريفين اكبر بكثير من ان يجري توصيفها باسطر وبكلمات محدودة لكن الايام القادمة سوف تؤدي الى ان يطفو على السطح كل «غاطس» من الخلافات وكل ما حاول ويحاول جمع الخونة والكفار اخفاءه ، وترفع الستارة عن المهزلة ـ الجريمة التي كان سببها الاساس وراس البلاء فيها فهد نفسه .

واذا كانت على الباغي تدور الدوائر ، وهي هكذا ، فان اية رصاصة تؤجج نيران العدوان على عراق العروبة والاسلام سوف تحرق اول من تحرق لحى ووجوه الخونة الذين ظنوا ان حصون الامريكان والصهاينة مانعة عنهم غضب الله ، والامة ، وقدرة الايمان المجسدة بجند القائد صدام حسين ، وملايين العرب من المحيط الى الخليج وملايين الشرفاء الاحرار من مسلمي الدنيا .

ويبدو جليا ان الغزاة يتصرفون ، في ارض نجد والحجاز وفق منظور بشعبتين : الاولى انهم «يحكمون» هذه الارض وماعليها ومن عليها والثانية : انهم باقون الى اجل غير مسمى ينفذون خطة المهووس بالقيادة العالمية الاولى والوحيدة : جورج بوش .

وفي المنظور نفسه ، بشعبتيه ـ يصبح خائن الحرمين الشريفين مجرد (اجير) يؤمر فيطيع ، وليس اكثر من سمسار خاسر في كل الاحوال .

واذا كنا نرى منذ الان نهاية هذا الدجال الخائن فذلك لانه ، هو بالذات ، من خط سطورها بقلم التآمر والخيانة ، حين فتح بوابات الاراضي المقدسة امام الغزاة ليدنسوها ، وليحتقره التاريخ وهو يضع اسمه في قائمة ضمت من بين من تضم «ابا رغال ، والعلقمي ، وحسني ، و .. الحبل على (الغارب)» .

وليس للخونة شمس حتى تغيب فهم «زوبعة» في فنجان . ونهارهم ليل .. وليلهم ليل .. حتى النهاية . □

الجمهورية

هكذا عند الأصل

الكيان الصهيوني ومهمة « البقاء في الظل »

الصهاينة ... شركاء ومحرضون في الغزو الامريكي الغربي للمنطقة

■ نواف ابو الهيجاء

حين قررت ادارة الرئيس الامريكي جورج بوش التدخل العسكري في المنطقة العربية وتحديدا في اراضي نجد والحجاز وفي الخليج العربي نصحت الكيان الصهيوني ان يكون بعيدا عن صورة المواجهة المباشرة لماذا ؟

للاجابة على هذا السؤال تجب العودة الى فحص الموقف الصهيوني منذ انتهاء الحرب بين العراق وايران في ١٩٨٨/٨/٨ اذ صدر انذاك العديد من التصريحات عن المسؤولين الصهاينة عسكريين ومدنيين على السواء اجمعت على ان العراق وهو يخرج من حرب دامت ثمانية اعوام بجيش قوامه اكثر من ٥٠ فرقة مزودة باسلحة حديثة وبخبرة ميدانية عظيمة يشكل بالتاكيد اهم عقبة امام تحقيق مايسمى بـ « الامن الاسرائيلي الحيوي » ، بل ان العدو الصهيوني كان وراء تلك الحملات الهستيرية المحمومة الواحدة تلو الاخرى والتي اثيرت في اجهزة الاعلام الامريكية والغربية ضد العراق تارة تحت ستار استخدام (الاسلحة الكيمياوية) ، وتارة تحت يافطة حقوق الانسان وثالثة تحت عنوان سعي العراق لامتلاك الاسلحة النووية .

الاستعدادات الصهيونية

وحين تصاعدت الحملة اثر افتضاح مسالة الجاسوس الصهيوني - البريطاني بازوفت كان الكيان الصهيوني قد اتم استعداداته بالاشتراك الخفي مع الادارة الامريكية للقيام بهجوم مباغت ضد المناطق الحيوية في العراق بل ان العديد من الباحثين العرب والاجانب رسموا مجموعة متناقضة من السيناريوهات المعدة لضرب الاهداف الحيوية في العراق .

- وكان الجو حتى يوم الثاني من نيسان من عام ١٩٩٠ يوحي بان الضربة الصهيونية - الامريكية قد تقع في اية لحظة . المعلومات المتسربة عبر العديد من القنوات اكدت ان الطيارين الصهاينة والامريكان قد تدربوا في صحراء النقب للقيام بمهاجمة الاهداف الحيوية في العراق وجاء تحذير القائد صدام حسين ليلة ٢/١ - نيسان ١٩٩٠ ليقلب الحسابات الامريكية - الصهيونية راسا على عقب فما لم تحسب المخابرات الامريكية والموساد الصهيونية حسابه هو انواع الاسلحة التدميرية التي يمتلكها العراق وكان اعلان القائد صدام حسين عن امتلاك العراق للكيمياوي المزدوج بمثابة الضربة الصاعقة التي لخبطت الحسابات وقلبت المعادلات .

وبدا واضحا انذاك ان الضربة العسكرية لن تكون مامونة العواقب لذلك اتجهت الخطة الامريكية - الصهيونية وجهة اخرى . منطلقة من حسابات دقيقة للنتائج المترتبة على استمرار العراق في طريق التقدم العلمي .. على صعيدي الانتاج الحربي والتصنيع المدني . هكذا بدات الحرب المالية على العراق باغراق السوق العالمية بالنفط الرخيص الثمن ومن قبل حكومة قارون الكويت المقبورة وحكومة الامارات العربية !





ايتان : نفد صبره بعد شهر من الازمة — شامير : المناورة لمهاجمة العراق — بوش : رافض ربط مشكلات المنطقة ببعضها

استعد الكيان الصهيوني للعدوان على العراق .. فكان الاعلان عن امتلاك « الكيمياوي المزدوج » كافيا لردعه

امريكا والعدوان

في الوقت نفسه كان على الكيان الصهيوني وهو في معركة مواجهة يومية مع الانتفاضة الشعبية الباسلة وفي معركة استيعاب الموجات الهائلة من المهاجرين اليهود الجدد من الاتحاد السوفيتي ودول اوربا الشرقية الاخرى كان على الكيان الصهيوني ان يخلق حالة اطمئنان نفسي لدى المستوطنين والمهاجرين تكون قاعدة له في مشروعه المعلن لاقامة اسرائيل الكبرى .

ومع استحالة ادراك رد الفعل العراقي وحجمه في حال القيام بعمل عسكري صهيوني مباغت كانت الادارة الامريكية ترى انها هي القوة الوحيدة المؤهلة للفعل المطلوب لتضرب اكثر من عصفور بحجر واحد فالعراق قوي عسكريا ويمتلك قوة اقتصادية فاعلة لابد من ان يكون له ثقله السياسي ووزنه في القرار السياسي العربي وصياغته . وهذا ما تاكد عبر الموقف الشعبي العربي المساند للعراق طوال الاشهر نيسان وايار وحزيران وتموز عن العام الجاري مرورا بقمة بغداد نفسها .

ولادراك الادارة الامريكية الصائب من ان الحلقة الاضعف في سلسلة المواجهة الامبريالية الرجعية للعراق هي الكيان الصهيوني نفسه فلقد كان التخطيط يقضي ان تتصدر الولايات المتحدة الامريكية وبريطانيا المواجهة بينما يقوم الكيان الصهيوني بدور مزدوج اي ان يتظاهر بانه ليس طرفا مباشرا في المعركة ثم وفي الوقت عينه يضرب مع الحلفاء ضربته وتحت راياتهم وباسمائهم .

كان هذا كله قبل ان ينطلق النداء في الثاني من اب علم ١٩٩٠ وكان الموقف العراقي المعلن من لعبة تجار النفط في الخليج والجزيرة العربية قد اثار المخاوف الاميركية والبريطانية وحفيظة خائن الحرمين الشريفين وحسني وكان توزيع الادوار يقوم على اساس : ان تتظاهر الانظمة العميلة بمسايرة العراق ريثما تستكمل الادارة الامريكية تحضيراتها للحضور العسكري المفاجيء في الكويت وفي غير الكويت ومثلما قال فهد لحاكم قطر كلها شهرين لتحدث بعد ذلك الصدمة المرسومة ضد العراق المتطور الناهض الساعي الى فرض الارادة العربية وتحرير الاراضي العربية المحتلة من دنس الصهاينة .

في هذا كله كان على الحلقة الاضعف ان تنتظر الدور العلني فيما عليها ان تفعل ماوسعها للتحضير لدورها العسكري المشترك مع الحلفاء وهكذا فما ان انطلق النداء حتى كانت القوات الامريكية البرية والجوية والبحرية قد اتخذت اماكنها وشرعت بالتدفق السريع والمكثف وكان الضغط الامريكي على مجلس الامن يمنح الحركة العسكرية الامريكية شرعية دولية فيما تحرك العملاء على المكشوف لمنح العدوان المخطط له شرعية رسمية عربية وصولا الى مؤامرة اجتماع قمة القاهرة ودور حسني وغير حسني في استعجال الادارة الامريكية لشن العدوان بسرعة .

الصهاينة يفقدون اعصابهم

بيد ان العدو الصهيوني لم يتمالك اعصابه فكلما مر يوم من دون ان يبدأ الهجوم على العراق ثارت ثائرته وشعر بالقلق الحقيقي فراح الجنرالات الصهاينة والسياسيون الصهاينة على السواء يتحدثون عن ضرورة توجيه الضربة في اسرع وقت لان الزمن لا يسير لصالح امريكا والعدوان برغم كل ماحدث خلال شهر وبضعة ايام من اجراءات عدائية ضد العراق لم يسبق لها مثيل في التاريخ بل ان مبادرة القائد صدام حسين في ١٢ اب ١٩٩٠ قد ادخلت الرعب الحقيقي في القلب الصهيوني فخطط العدو الصهيوني التوسعية واحتلاله للجولان والضفة الغربية وقطاع غزة وجنوب لبنان في خطر مادام القائد صدام حسين قد بنى مبادرته على اساس تطبيق القانون الدولي وتنفيذ جميع القرارات الدولية ومعاملتها على اساس واحد وكيلها بمكيال واحد بمعنى ربط القضية الفلسطينية ربطا عمليا بما اطلق عليها بـ « ازمة الخليج » ، ومع استمرار اللجنة الصهيونية المصغرة المشكلة في شهر شباط ١٩٩٠ والمكونة من خمسة اعضاء عسكريين ومدنيين لمتابعة موضوع التصدي العسكري الصهيوني للخطر العراقي فان اعصاب اركان العدو الصهيوني خانتهم بحيث كشفوا عن كل شيء .

■ فالصهاينة يشاركون عمليا القوات الامريكية وجودها في اراضي نجد والحجاز ليس فقط من خلال الجنود والمجندات الامريكان اليهود بل ايضا من خلال جنود صهاينة جرى تسريبهم ضمن القوات الامريكية بحيث ان احد القادة العسكريين العرب قدر عددهم بنحو تسعة الاف جندي صهيوني .

ولعلنا لانخطىء حين نؤكد هذا الرقم اعتمادا على عدد الحاخامات الذين استقدموا الى اراضي نجد والحجاز سواء من داخل الكيان الصهيوني ام من الولايات المتحدة الامريكية والاصرار على الاحتفالات بعيد كيفور الغفران ، واطلاق البوق الصهيوني في اراضي نجد والحجاز في صيغة الدفاع عن اسرائيل كما صرح بذلك اكثر من حاخام خلال الايام القليلة الماضية .

■ رفائيل ايتان الجنرال السابق في الجيش الصهيوني قال يوم ٣ ايلول في برنامج (موكيد - بؤرة) التلفزيون الصهيوني : على حكومة شامير ان تتخذ قرارا وباسرع مايمكن واعلان حالة الطوارىء القصوى واستدعاء الاحتياط ! تعبيرا عن نفاد الصبر الصهيوني بعد مرور شهر على نشوب الازمة بهذه الصورة .

■ مجلة نيوزويك الامريكية قالت حرفيا ان اسحق شامير استخدم كلمة يناور بالانكليزية في معرض حديثه عن استعداد الكيان الصهيوني مهاجمة الاهداف والمواقع الصاروخية في العراق ١٩٩٠/٩/١٢ .

■ رحبت الصهيونية بموقف بوش عن مسالة ربط قضية فلسطين بازمة الخليج في اجتماع قمة هلسنكي بين الرئيس السوفيتي ميخائيل غورباتشوف والامريكي جورج بوش :

- صحيفة ها ارتس الصهيونية قالت في عددها الصادر يوم ١٩٩٠/٩/١٠ حسنا فعل الرئيس بوش حينما رفض بحث قضية الفلسطينيين مع قضية الكويت .

■ آفي ارينز مستشار اسحق شامير قال نرحب بموقف الولايات المتحدة الامريكية ورفض الرئيس بوش عقد مؤتمر سلام دولي لبحث جميع قضايا المنطقة ١٩٩٠/٩/١٠ .

البقاء في الظل

في الوقت عينه استثمرت الصهيونية حالة البقاء في الظل للحصول على اسلحة امريكية بقيمة مليار دولار مطالبة امريكا بسرعة لشحن هذه الاسلحة وشطب الديون المستحقة عليها للولايات المتحدة الامريكية اسوة بمكافاة امريكا لحاكم مصر حسني حين اعلنت انها قررت اطفاء الديون العسكرية المترتبة على نظام حسني لدوره الايجابي في هذه الازمة .

بيد ان ازمة الكيان الصهيوني الآن تتلخص في مايلي :

- الى اي مدى يمكن له ان يصبر حتى يقع العدوان المسلح الامريكي على العراق ؟!

- وهل ان الزمن يمكن ان يلعب دورا في فقدان اسرائيل لصبرها والمبادرة بالهجوم ازاء تمهل وصبر الادارة الامريكية الذي يعتبره الصهاينة امرا يقلل من فرص نجاح الضربة الواجب توجيهها للعراق .

■ بل ان ارئيل شارون الذي حث الادارة الامريكية منذ العاشر من شهر اب على الاسراع في توجيه الضربة للعراق (لقص اجنحة صدام حسين) على حد تعبيره . عاد فعبر عن خيبة امله بعد اقل من ثلاثة اسابيع ليقول الضربة الآن لن تجدي !!

هكذا يتضح ان الدور الصهيوني المرسوم ليس مجرد دور تحريضي بل هو دور الشريك الفاعل الذي عليه ان يكون خلف الستار لان هذا الشريك هو نقطة الضعف عسكريا وسياسيا فاذا كان ضعف الكيان الصهيوني العسكري يتجلى في ضيق مساحة الكيان الصهيوني وامكانية تدميره بسرعة فان نقطة الضعف السياسية لاتقل اهمية عن نقطة الضعف العسكرية وهي تتلخص في احراج الانظمة العربية التي ارسلت قوات عربية الى جانب القوات الامريكية وحاولت ان تغطي فضيحة التدخل العسكري الامريكي واحتلال اراضي نجد والحجاز عبثا ذلك ان الدور الصهيوني في حالته العلنية سيؤكد الحقيقة التي ادركتها الجماهير العربية وهي تعلن موقفها الموحد مع العراق □

المستعمرون رسموا الحدود حفاظا على عملائهم

صفحات من التآمر على وحدة العراق

الدكتور محمد جاسم النداوي
مدير مركز الدراسات الايرانية - جامعة البصرة

منذ ان بدات رائحة النفط تفوح في منطقة الخليج العربي في السنوات الاولى من هذا القرن ، بدات بريطانيا في تجزئة هذه المنطقة الى كيانات مجهرية من اجل احكام سيطرتها عليها ، ونهب خيراتها النفطية ، واحتلال مواقعها الستراتيجية .

وقد بدات بريطانيا اول مابدات بالكويت من اجل فصلها عن جسم اصلها العراقي ، وابعاد العراق عنها ، وخلق فواصل وحدود وحواجز اصطناعية بين الاهل على جانبي الحدود الوهمية . وقد عثرت بريطانيا على مطاياها والتزام من ال صباح لدعم مشاريعها وخططها الانفصالية والاستعمارية . وقد كان مبارك ال صباح الذي تولى مسؤولية الحكم للفترة من ١٨٩٦ لغاية ١٩١٥ من اكثر ال صباح عمالة وتبعية للاستعمار البريطاني ولهذا استطاع اقناع بريطانيا برسم الحدود بين امارته والعراق . وقد الغت بريطانيا اتفاقية رسم الحدود للمنطقة التي تمت سنة ١٩٠٤ لانها كانت لاتؤمن ولاتعترف بالحدود التي كان يطالب بها مبارك ، فامام الحاحه ومن خلال تنسيق بريطانيا مع هذا العميل تشكلت في علم ١٩٠٧ لجنة فنية لاعادة النظر في رسم وتحديد الحدود ، وبعد اجتماعات مطولة اقرت اللجنة وجهة نظر الكويت في وضع حواجز وحدود محددة بينها وبين العراق ، ولكن دون وضع جزيرتي «وربه» و«بوبيان» ضمن الحدود التي طالب بها مبارك .

■ قبل اتفاق ١٩١٣

وقد ظلت قضية الحدود معلقة لغاية التوقيع على اتفاقية ١٩١٣ البريطانية - العثمانية المعروفة التي جزأت معظم الامارات العربية الى كيانات صغيرة امعانا من بريطانيا في تمزيق ارض الخليج العربي ، واضعاف العراق من اجل تسهيل مشاريعها الستراتيجية في الهيمنة على العراق والمنطقة برمتها .[1]

وفي السنوات الاولى من القرن العشرين امعنت بريطانيا في تجزئتها لارض الخليج العربي ، وذهبت في عقد المزيد من الاتفاقات مع ال صباح . وقد كان اهمها تعهد ال صباح بالا يمنحوا اي امتياز لاستغلال نفط الكويت لاي شخص من دون الرجوع الى الحكومة البريطانية .[2]

ولكن الملاحظة التي تجلب الانتباه هي ان عائلة ال صباح لم تكن موحدة الراي والاتجاه والعقيدة . فعدد لاباس به من افراد هذه العائلة [3] كانوا ضد السياسات البريطانية ومشاريعها التمزيقية ، وكانوا يتمنون بقاء امارتهم ضمن التقسيم الاداري للعراق العثماني ، في كونها قائمقامية تابعة لولاية البصرة . وبدأوا يحاربون سياسة مبارك العميلة لبريطانية والداعية الى الانفصال عن العراق .

كما ان المعارضين لمبارك من ال صباح وبالتعاون مع الشيخ خزعل وطالب النقيب اسهموا بشكل فاعل في مساعدة الدولة العثمانية ماليا اثناء حرب البلقان والبلغار .[4]

هذه الوقائع والمواقف والاحداث تكشف كلها بشكل واضح مدى صلف وعمالة مبارك وروحه الانفصالية وتمرده على الاجماع العربي ، وحتى على جزء مهم من افراد عائلته من اجل ارضاء الاجنبي لقاء ثمن بخس .

■ اهمال السلطات العثمانية

لم يكن هذا هو السبب الوحيد لفصل الكويت عن العراق بل كانت هناك اسباب اخرى اهمها الاهمال الواضح من جانب السلطات العثمانية لمشاكل العراق في العهد العثماني ، وعدم اهتمامها بحدود العراق الدولية انذاك وكيانه السياسي الموحد .

لقد شهدت الفترة الممتدة من شباط ١٩١١ الى تموز ١٩١٣ سلسلة طويلة من المباحثات السياسية في لندن بين بريطانيا والدولة العثمانية للتوصل الى نتائج نهائية بشأن تحديد المناطق التي امتدت اليها السيطرة العثمانية في الخليج العربي .

لقد كشفت هذه الصفحة من المفاوضات نقاط الضعف البارزة في الجانب العثماني ازاء مناطق نفوذه في الخليج العربي . فقد تمخضت هذه المباحثات عن مشروع اتفاقية الخليج لعام ١٩١٣ الذي عرض على مجلس العموم البريطاني في ٢٩ حزيران ١٩١٤ ولكن نشوب الحرب العالمية الاولى حال دون مصادقة المجلس عليه .[5] وقد تضمن المشروع خمسة اقسام شملت الكويت وقطر والبحرين والقسم الرابع خاص بوضع بريطانيا في الخليج العربي والقسم الخامس حول تحديد حدود امارات الخليج العربي .

ان نظرة سريعة الى بنود اتفاقية الخليج التي تتعلق بالكويت تكشف لنا اندفاع الدولة العثمانية وتمسكها الشديد بالكويت . ورغبتها في الحفاظ على حدود العراق في العهد العثماني بما فيها حدوده الطبيعية الى ماوراء الكويت . كما توضح لنا هذه البنود الاعتراف الضمني لبريطانيا بوضع الكويت ضمن الهيكل الاداري للعراق وتساهلها في مسالة ابقاء الكويت ضمن الامبراطورية العثمانية ، وعدم تساهلها مع الازمات الاخرى .[6]

ان الاتفاقية تكشف لنا ايضا صفحة اخرى من صفحات تهاون حكومة الاتحاديين في المحافظة على حقوق الشعوب التي كانت تحكمها الدولة العثمانية لاسيما الشعب العربي في الكويت الذي عاني المرارة من جراء سياسة العثمانيين المتخاذلة . وكانت هذه السياسة دليل عجزهم وتراجعهم امام تقدم وتغلغل النفوذ البريطاني في الكويت والخليج العربي .

■ مقاومة الاستعمار البريطاني

لقد كان صانع القرار في الدولة العثمانية هو ابراهيم حقي باشا الذي عرف بميوله الانجليزية ، والذي نسق مع عميل بريطانيا المعروف مبارك ال صباح للفوز بانفصال امارته عن الدولة العثمانية ، وقد اختلف كل من ابراهيم ومبارك مع ولاة البصرة وبغداد اللذين كانا حريصين على مقاومة التغلغل البريطاني .[7] ورفضا لسياسة الانفصال الكويت عن جسم العراق .

وتمنحنا الاتفاقية صورة بارزة لما كان يجري في العالم من مساومات على حساب حق تقرير الشعوب لمصيرها ، وقد لاحظنا كيف ان اطراف عملية مبارك تفاوضت مع المحتلين البريطانيين لتقرير مصير الشعب العربي في الكويت والخليج العربي من اجل خدمة المصالح الامبريالية من جهة ، ولتحقيق اطماع ال صباح وشهواتهم ونزعاتهم العشائرية الضيقة من جهة اخرى .

وهناك اسباب اخرى تكاتفت مع ماسبق من اسباب من اجل انفصال الكويت عن العراق .

فقد كان ولاة العراق العثمانيين يفتقرون الى رؤية واضحة في سياستهم حيال الكويت والامارات الخليجية الاخرى ، وقد قام مدحت باشا بحملة عسكرية ناجحة في الخليج العربي علم ١٨٧١ اسهمت في الهيمنة الكلية للدولة العثمانية على الكويت .

ولقد كان من الممكن ان تظهر فاعلية تلك الحملات لو استمرت الدولة العثمانية في مواصلة الجهد الذي بذله مدحت باشا . ولكن الولاة الذين اتوا بعد مدحت اهملوا هذا الجانب الى حد كبير وانشغلوا في حروبهم مع روسيا والبلقان وتراجعوا امام الزحف البريطاني .

ان الشيء الذي اتفق عليه معظم هؤلاء الولاة هو عدم تعاملهم مع امارة الكويت ككيان مستقل بل اعتبروها جزءا لايتجزأ من امبراطوريتهم حتى اللحظات الاخيرة من اندحارهم في الحرب العالمية الاولى .

ان بعضا من حكام ال صباح الذين يتظاهرون بحسن النية والاخلاص للدولة العثمانية كانوا في الحقيقة حريصين على الاحتفاظ بالانفصال عن العراق في العهد العثماني وهذا يفسر سبب توجه معظم عناصر ال صباح نحو بريطانيا معتقدين انها ستحميهم من الهيمنة العثمانية وتحقق لهم مصالحهم الضيقة .

ان الوجود البريطاني في الخليج العربي هو السبب الرئيسي في تخريب علاقات العراق بـ «امارات» الخليج وعلى وجه الخصوص الكويت . ولكن هذا الدور التخريبي لم يصل الى حد استعمال القوة ، لان بريطانيا رغم اعلانها بسط حمايتها على الكويت انتهجت سياسة المحافظة على (الوضع القائم) وذلك ببقاء الكويت تحت السيادة العثمانية ولكن هذه السياسة لم تستمر طويلا بسبب نشوب الحرب العالمية الاولى ، والتي كان من نتائجها على المنطقة فصل الكويت عن جسم العراق اذ استغلت بريطانيا انتصارها في الحرب وهزيمة الدولة العثمانية وحلفائها .

مهما يكن من امر فان اتفاقية بريطانية مع ال صباح العملاء ، وضعت اللبنة الاساسية لتجزئة الامارات العربية الاخرى ، واسهمت في غرس روح الطائفية والعشائرية والاقليمية في المنطقة برمتها وجعلتها بفضل سياسة العميل مبارك بمعزل تام عن شعوب العالم وتطوراتها الحضارية . كما ان سياسة ال صباح غذت بشكل واضح روح الانفصال والانعزال والتجزئة لدى الامارات الخليجية الاخرى . اذ بدات هذه الامارات تحذو حذو ال صباح في طلب الانفصال على امل ان يكونوا دولة في يوم من الايام ومازال اثار هذه السياسة واضحة في البيئة السياسية التي تعيشها الاقطار العربية الخليجية في الوقت الراهن .



مبارك ال صباح راس البلية

المصادر

1. Dickson, H.R.P. Kuwait and her Neighbours, London, George Allen, and Unwin Ltd., 1956, p. 141.
٢- مصطفى النجار ، التاريخ السياسي لعلاقات العراق الدولية بالخليج العربي ، مركز دراسات الخليج العربي ، جامعة البصرة ١٩٧٥ ص ٩٦ .
٣- من ابرز هؤلاء المعارضين : عبدالله ال صباح ١٨٦٦-١٨٩٢ ، ومحمد ال صباح ١٨٩٢-١٨٩٦ .
٤- صلاح العقاد ، التيارات السياسية في الخليج العربي ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة ١٩٧٤ ص ١٨٨
٥- فيصل محمد الارحيم ، تطور العراق تحت حكم الاتحاديين ١٩٠٨-١٩١٤ رسالة ماجستير ، جامعة عين شمس القاهرة ، طبع بمطابع الجمهور ، الموصل ١٩٧٥ ، ص ٢٢٢ .
٦- للمزيد من التفاصيل راجع ، ساطع الحصري : البلاد العربية والدولة العثمانية ، دار العلم للملايين ، بيروت ١٩٦٠ ، ص ٢٠٥-٢٠٦
٧- جمال زكريا قاسم ، الخليج العربي ، دراسة لتاريخ الامارات العربية ١٨٤٠-١٩١٤ القاهرة ص ٢٠٣ □

١٥٠ دولة تتضرر بالحظر الاقتصادي المفروض على العراق

من يتحمل تكاليف الغزو الامريكي ؟

■ جوزيف ملكون

سعيا منهم لتغطية نفقات الغزو العسكري للجزيرة العربية ووجودهم في منطقة الخليج ، قرر حكام نجد والحجاز وقارون الكويت تحملها كي لا يلحق امريكا وحليفاتها اي ضرر من جراء هروعهم للدفاع عن مصالحهم السياسي وخيانتهم لامتهم ، اضافة الى استعدادهم لتعويض الدول المتضررة من الحصار .

اذا عرفنا ان هناك ١٦٠ دولة منتمية للامم المتحدة تمثل غالبية بلدان الكرة الارضية ، واذا طرحنا العراق وبضعة دول غيره ، فهذا يعني ان على الحكام الخونة تعويض اكثر من ١٥٠ دولة متضررة .

كم سيدفعون والى متى ؟

من الصعب تقدير التعويضات لاسيما ان اسعار النفط في ارتفاع مستمر في ضوء اشتداد ازمة الخليج والتهديدات التي تطلقها واشنطن بين يوم واخر وما يخلفه الارتفاع من مضاعفات على اقتصاد الدولة الواحدة .

الدول النامية وحدها ستتكلف مبلغ ٢٦ مليار دولار اضافي نتيجة زيادة اسعار النفط . اوربا الشرقية التي تمر حاليا في مرحلة تغيير من الاقتصاد المركزي المتشدد الى اقتصاد السوق وتضم دول حلف وارشو السبع قدرت خسائرها بما يزيد على ١٢ مليار دولار .

اعاقة التحولات

وقد ذكرت مصادر الكوميكون (مجلس التعاضد الاقتصادي) ان الاضرار التي لحقت اعضاء المجلس تشمل اعاقة التحولات الاقتصادية . واذا عرفنا ان مصرف الانماء لاوربا الشرقية انشيء في الصيف الماضي براسمال ١٢ مليار دولار لدعم انتقال الاقتصاد الاشتراكي الى الاقتصاد الحر ، فهذا يعني ان راسماله المقرر ستلتهمه الخسائر من دون ان تتمكن اوربا الشرقية من تعزيز الانظمة الديمقراطية الهشة التي نشأت في اعقاب انهيار الانظمة الشيوعية وتطبيق الاصلاحات المنشودة .

واذا ارادت الدول المساهمة في المصرف ومنها امريكا وبريطانيا وفرنسا والمانيا وايطاليا وبلجيكا والاتحاد السوفيتي وغيرهم (يبلغ عددها ٤٠) زيادة مبالغها ، فمن اين ستأتي بها وهي تعاني نفس المشكلة نفسها بل تعاني بعضها من مشكلات اعقد منها ؟

الاتحاد السوفيتي ، مثلا ، يحتاج الى ١٥ مليار دولار ليتمكن من تحسين اقتصاده المتدهور وتحقيق عملية اعادة البناء ، البيريسترويكا ؟ السكرتير التنفيذي للجنة السوفيتية العراقية المشتركة ، بوريس اغالونوف ، ذكر في حديث له مع صحيفة « البرافدا » السوفيتية اخر اب ، ان الحظر المفروض على العراق كلف موسكو هذه السنة قرابة مليارَي دولار مستحقة له في ذمة بغداد مقابل المبادرات التجارية عن علم ١٩٩٠ .

واوضح اغالونوف ان موسكو وبغداد وقعتا هذا العام بروتوكولا يدفع العراق بموجبه ١,٦ مليار دولار على شكل صادرات نفطية ، اضافة الى ٣٥٠ مليون دولار لمشترياته منها .

ومنذ توقيع الاتفاق لم تتمكن موسكو من الحصول الا على ٥,٦ مليون طن من النفط و٤٦ مليون دولار .

وتركيا التي كانت تتسلم اكثر من ثلثمائة مليون دولار سنويا كرسوم عن مرور النفط العراقي عبر اراضيها ، اضافة الى اكثر من مليارَي دولار من صادراتها التجارية الى العراق ، بلغت خسائرها سبعة مليارات دولار .

طلبات امريكا

واذا انتقلنا الى الدول المشاركة في الغزو وفي مقدمتها الولايات المتحدة ، نجد ان وزير الدفاع ، ديك تشيني ، يقدر نفقات عملية (درع الصحراء) كما اطلقوا عليها ، بـ (١٥) مليار دولار خلال السنة المالية ١٩٩١ التي تبدأ في اول تشرين الاول المقبل . مثلما تعهد قارون الكويت بدفع ستة مليارات دولار واليابان مليارين والمانيا الغربية مليار دولار .

قرار مجلس الشيوخ

مجلس الشيوخ الامريكي اتخذ قرارا في ١١ ايلول « حذر فيه الدول التي لا تساعد بشكل كاف في الجهد الدولي ضد العراق من تدهور محتمل لعلاقاتها مع امريكا » .

وطلب القرار الذي صوت عليه برفع الايدي من الرئيس الامريكي بوش ان يقدم للكونغرس حتى ٣٠ من تشرين الثاني تقريرا مفصلا عن نتائج جهود الادارة الامريكية بشأن تقاسم نفقات الانتشار العسكري في الجزيرة العربية وحصار العراق . ولا يدخل في التقديرات الاضرار التي تسببت في زيادة العجز بالميزانية الامريكية الذي سيصل الى ثلثمائة مليار دولار نهاية ايلول .

وكالات الانباء اشارت الى ان المجموعة الاوربية وعدت بتقديم مبلغ مليارَي دولار كمساعدة اقتصادية الى مصر وتركيا والى بلدان اخرى ارسلت قواتها الى نجد والحجاز . في حين وعدت الرياض والامارات العربية وال صباح بمبلغ ١٢ مليار دولار كمساهمة في تمويل عملية الانتشار ومساعدة الدول الفقيرة المتضررة من التزامها بالحظر على العراق .

لا تفي بالغرض

وكما يلاحظ ان مبالغ الحكام الخونة لا تفي بالمطلوب حتى بالنسبة للوقت الحالي . فماذا سيجري

الدول النامية واوربا الشرقية تحتاج وحدها الى (٣٨) مليار دولار

وذكر تشيني في شهادة له امام لجنة القوات المسلحة في مجلس الشيوخ يوم ١٢ ايلول ، ان امريكا ستنفق حتى نهاية الشهر الحالي اكثر من ٢,٧ مليار دولار وهي نفقات اضافية غير مدرجة في الميزانية .

واشار الى ان النفقات ستتضاعف عدة مرات اذا وقع « نزاع مفتوح » وان النفقات ستلغي كل المبالغ المتوفرة من تقليص النفقات الدفاعية (نتيجة التقارب مع الاتحاد السوفيتي) ما لم يدع حلفاء امريكا الى مساعدتها بالدفع مقابل تدخلها في الشرق الاوسط الذي بدأ اوائل اب الماضي .

وقال تشيني انه يعتمد على الحلفاء في تغطية نصف النفقات . والمقصود بالحلفاء بدرجة رئيسة نظام نجد والحجاز الذي تعهد بتغطية كافة النفقات اذا طالت الازمة والعراق اكد انه مستعد لتحمل النزال حتى ست سنوات ولن يتراجع عن قضيته ؟

بكلمة اخرى ، ان معظم عائدات النفط التي سيحصل عليها حكام نجد والحجاز والامارات لن تسدد سوى جزء من الاضرار ، وستتوقف في الوقت نفسه كل مشاريعهما التنموية ، ان كانت موجودة ، فضلا عن انفاقهما مليارات الدولارات على عقود عسكرية لدعم قواتهما .

حكام نجد والحجاز وقعوا ما وصف بعقد القرن مع اسيادهم ، الولايات المتحدة ، بمبلغ ٢٣ مليار دولار يتضمن شراء طائرات اف - ١٥ - ١٦ المقاتلة والقاذفة وصواريخ وغيرها من المعدات العسكرية الثقيلة . لماذا ؟ ليس لاستخدامها ضد الكيان الصهيوني الذي لم يبد اعتراضا . كما كان في السابق ، على عقد الصفقة ، بل ضد العراق الذي سفك ابناؤه دماءهم في الدفاع عن البوابة الشرقية للوطن العربي وتحمل الكثير خلال ثماني سنوات من الحرب .

سكوت تل ابيب

ولا شك في ان سكوت تل ابيب لا يعني الا رضاها عن سياسة حكام نجد والحجاز بعدما عجزت تهديداتها عن زعزعة العراق عن موقفه الثابت من تدمير نصف الكيان الصهيوني بالسلاح الكيمياوي المزدوج اذا وقع اعتداء عليه او اي قطر عربي اخر .

ومما لفت انظار المراقبين السياسيين ان تحذير مجلس الشيوخ يعني ان اية دولة لا تسير في ركاب امريكا او تمتثل لاوامرها فانها ستعاقب بتدهور محتمل لعلاقاتها معها .

والانصياع لتعليمات وتوجيهات واشنطن يعني ايضا اخضاع الدول لنفوذها . والدليل ان العديد من الدول النامية ابدت رغبتها في الحصول على النفط العراقي مجانا ، وهو ما جاء في مبادرة السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله في العاشر من ايلول ، الا انها خشيت من نقمة امريكا عليها لاسيما ان الاجواء الدولية مشحونة بالكراهية والحقد ضد العراق لمجرد انه وقف بوجه الغزو الامريكي للجزيرة العربية وتصدى للمطامع الامبريالية والصهيونية بالثروة النفطية في الخليج .

ان كل مليارات حكام نجد والحجاز وقارون الكويت لن تحقق رغبتهم في التغلب على العراق مهما كانت القوى التي استعانوا بها . يكفي ان العراق ليس وحده في الميدان انما الشعب العربي والاسلامي في كل مكان . والشعوب اقوى من حكامها مهما بلغ جبروتهم وقسوتهم .

واذا اراد العالم وضع حد لمعاناته ومشاكله فما عليه الا الاستجابة لنداء العراق بالحل العربي للازمة بعد خروج كافة الاساطيل والقوات العسكرية الاجنبية من المنطقة .

وما عدا ذلك فان اغلبية الدول ستواجه مشكلات متعددة كلها ناجمة عن ارتفاع اسعار النفط وقلة المعروض منه وعجوزات في الميزانيات وبطالة وتضخم وركود وهي امراض اقتصادية لن يسهل معالجتها وستترك بصماتها على الاقتصاد العالمي وستؤدي حتما الى نشوء ازمة دولية □

في حديث خاص بـ الجمهورية المناضل القومي بشير بو معزة :

مبادرة الرئيس صدام حسين تضع العرب امام مسؤولياتهم التاريخية

■ صباح ناهي
■ فردوس العبادي

يكتسب الحديث مع المناضل الجزائري الكبير بشير بو معزة اهمية كبيرة ، حين يأتي ، في ظل مرحلة تاريخية ، حاسمة ، يتغير فيها الواقع القومي العربي ، والدولي ، بشكل يقلق الكثيرين من جهة ، ويعزز الثقة ، والتفاؤل من جانب اخر . والمناضل (بومعزة) ، واحد من شواهد مرحلة نهوض القومي العربي ، فهو قد عايش ظروف النضال في مراحل شديدة الحساسية ، فكان له شرف ان يكون احدا من رموز الثورة الجزائرية ، ومن المواقف القومية ما يعزز الثقة بهذا المناضل الكبير . فقد شغل السيد (بومعزة) ، بعد مراحل الاستقلال الجزائري في مطلع الستينات مراكز مهمة ، ابرزها انه اصبح عضوا في مجلس قيادة الثورة الجزائرية ، واستوزر في عدة حقائب وزارية . وشغل منصب رئيس مؤتمر حزب جبهة التحرير الجزائرية ، واليوم يمارس دوره النضالي كعضو في اللجنة التنفيذية لجبهة التحرير الجزائرية .

حين التقته (الجمهورية) ، وجدنا في شخصيته صورة المناضل الواثق بان للامة العربية دورا كبيرا في هذه المرحلة التاريخية ، جعلنا لا نتوانى في ان نفتح امامه ملفات عديدة ، كانت حاضرة معنا عند تصميم اللقاء به . لكنه اثر الحديث عن متغيرات الواقع الراهن ، لظروف النضال الحالية عقب الغزو الاستعماري الجديد - القديم الذي يتسم تحت رعاية قادة الامبريالية العالمية ، امريكا وحلفائها الغربيين وعملائها في المنطقة وسواها .

■ قلنا للمناضل بشير بومعزة :

الجمهورية :

- هل تتوقعون في ضوء المتغيرات العسكرية والسياسية ، ان تقوم امريكا بمجازفة عسكرية في الخليج ، كان تقوم بضربة عسكرية خاطفة ضد العراق ، وما هي ابعاد الموقف انذاك ؟

■ بشير بو معزة : ان الولايات المتحدة الامريكية كانت ولاتزال منذ ان اعلن العراق في الثاني من اب عن استعادة الكويت الى الوطن الام تنقل عشرات الالوف من جنودها واسلحتها وتدفع باساطيلها وطيرانها الى الخليج العربي والى الاراضي المقدسة في نجد والحجاز كما تحث الدول السائرة في فلكها احيانا وتهدد حلفاءها احيانا اخرى لارسال قوات عسكرية الى المنطقة او المساهمة ماليا لتغطية نفقات هذه القوات تحت ذريعة حماية النظام السعودي من هجوم عراقي مزعوم على ذلك النظام .

ورغم اننا كنا نتوقع ان يوجه مثل هذا السؤال الى شخصية عسكرية تستطيع ان تجيب عليه بصيغة اكثر دقة فنقول كسياسيين ان الضربة العسكرية الخاطفة مهما بلغت شدتها وحجمها لا يمكنها ان تنهي حربا بل يمكن ان تكون شرارة لاشعال فتيل حرب لا في العراق حسب ولكن في كل المنطقة لا يعلم بنهايتها او حجم الخسائر التي تترتب عليها حتى اجهزة الكومبيوتر التي تعتمدها الولايات المتحدة في حساباتها العسكرية وغير العسكرية .. لان مثل هذه الاجهزة الصماء لا تستطيع ان تعطي اجوبة بشان ارادة الشعوب وايمانها بالدفاع عن قضاياها العادلة .

ولنا بهذه المناسبة وجوابا على سؤالكم نود ان نذكر بما قاله المسؤولون السعوديون في الرياض وعلى اعلى المستويات من ان القوات الامريكية الموجودة على الارض السعودية لا تستطيع ان توجه ضربة عسكرية الى شعب العراق او قواته المسلحة بدون اذن من السلطات السعودية المختصة .. اننا نحن كشعب عربي في كل ارجاء الوطن العربي سنحمل مسؤولية اي اعتداء امريكي على شعب العراق الشقيق الحكام السعوديين ولن يعفيهم التاريخ من هذه المسؤولية .

الجمهورية :

- طرح العراق مشروعا سلميا بمبادرة الرئيس صدام حسين في ١٩٩٠/٨/١٢ يقضي بحل ازمات منطقة الشرق الاوسط مجتمعة تحت رعاية الامم المتحدة ، لماذا يتجاهل الغرب وبعض الاقطار العربية هذه المبادرة ؟

■ السيد بشير بو معزة :

- ان المشروع المتمثل بمبادرة السيد الرئيس صدام حسين في ١٢ / اب / ١٩٩٠ يمتاز بالذكاء والاخلاص الحقيقي .

ان هذه المبادرة طرحت لحل ازمات مترابطة بين بعضها منذ توقيع معاهدة (سايكس بيكو) بان الحرب العالمية الاولى التي انهت الامبراطورية

نتحمل كشعب عربي مسؤولية اي اعتداء امريكي على شعب العراق الشقيق

الموقف المصري الحالي يعبر عن سياسة كامب ديفيد التي فرضتها امريكا

العثمانية لصالح الدول الاوروبية ومزقت النضال العربي الذي كان يسعى الى التحرر والوحدة .

ان هذه المبادرة تعيد الى ذهني ايام النضال القومي في اقطار المغرب العربي ضد الاستعمار الفرنسي من اجل الاستقلال .. فبعد سنوات من الحرب ضد الاستعمار الفرنسي الذي كان يصر على بقاء الجزائر فرنسية .. توسعت تلك الحرب وتحولت بدخول اطراف جديدة اليها ومن بينها الولايات المتحدة .

ورغم ذلك لم تجد هذه الحرب مخرجا لها مما بات يهدد كل المنطقة والسلم في القارة الافريقية والبحر الابيض المتوسط .. وعند ذلك قدمت تونس والمغرب اقتراحا تعلنان فيه استعدادهما للتنازل عن جزء من سيادتهما لقاء منح الجزائر الاستقلال .

ان هذا الاقتراح اتذكره اليوم بمناسبة مبادرة ١٢/اب/١٩٩٠ الذي يعلن استعداد العراق للحديث عن بعض حقوقه المشروعة مقابل حل القضية الفلسطينية ولبنان والقضايا العربية الاخرى .

ان هذه المبادرة تضع جميع العرب امام مسؤولياتهم التاريخية .. ان كانوا صادقين حقا لاستعادة حقوق الشعب الفلسطيني في وطنه .. ان على العرب عدم اضاعة هذه الفرصة واعطائها كل الاهتمام من اجل حل المشاكل ومخلفات الاستعمار في المنطقة .

« الجمهورية » - الموقف المصري الحالي ، كيف يمكن تفسيره ، وهل كان متوقعا لمصر ان تقوم بهذا الدور ؟

السيد بشير بو معزة - ان الموقف المصري الحالي يعبر احسن تعبير عن حدود التصرف للقيادة المصرية التي رسمتها اتفاقية كامب ديفيد بين مصر « واسرائيل » التي فرضتها الولايات المتحدة الامريكية . لقد كبلت تلك الاتفاقية الحكومة المصرية باغلال لا تستطيع ان تتحرك خارجها وقد كشفت الاحداث الاخيرة الابعاد الخطيرة لتلك الاغلال .. ونرى اليوم مصر وهي تقوم بدور شاه ايران في المنطقة وتحمي مصالح امريكا وعملائها بدلا من حماية المصالح القومية .

ان مصر جمال عبد الناصر قد ضحت بابنائها من اجل الثورة في الجزائر وفلسطين واليمن ومن اجل تحرر تلك البلاد ونأسف اليوم ان نرى الحكام المصريين يضحون بابناء مصر في سبيل حماية مصالح اجنبية في المنطقة ضد بلاد عربية نموذجية .. وعلى اي حال نحن نرى ان حالة الردة هذه لن تدوم ولابد ان تنطلق الجماهير ثانية من ارض مصر العروبة ولن نفقد ابدا ثقتنا بهذا الشعب العظيم

الجمهورية

الشارع العربي عموما ، والجزائري بشكل خاص ، عبر عن اعماقه القومية واستعاد جزءا كبيرا من ثقته ، كيف يمكن تاثير العوامل التي رافقت ذلك ؟

■ بشير بو معزة : اود بادىء ذي بدء ، الحديث عن الشارع الجزائري .. والذي تسمعون اليوم عبر اجهزة الاعلام المختلفة عن جزء بسيط من تفاعله مع ما يحدث في المنطقة من عمل وحدوي ، يقف بصلابة امام حشد لمختلف قوى الامبريالية والرجعية العميلة لها ... ان الشعب الجزائري قد فاجأ الجميع الذين هم في سدة الحكم او في المعارضة بتفاعله هذا مع العراق وتناسيه لجميع مشاكله الاقتصادية التي حدثت في اكتوبر عام ١٩٨٨ جراء تخفيض اسعار النفط .. ان شعب الجزائر كغيره من شعوب المنطقة العربية يعرف من هم الذين كانوا وراء محاولة ايقاف عجلة تقدمه وازدهاره وتعطيل خططه التنموية ، والذين ارادوا ان ينزلوا بالكوارث الاقتصادية وما يتبعها على ابنائه .. انهم هم انفسهم الذين احلوا الكوارث من خلال سياستهم وعمالتهم للاجنبي بشعب فلسطين وبالحركات التحررية في المنطقة العربية .

لقد كان يبدو لابناء امتنا - في السنوات الاخيرة - ان الشعب الجزائري قد ابتعد عن القيم التي كان يتميز بها ، لانشغاله بالامور المادية الثانوية ومتقوقعا على الجزئيات في الحياة اليومية العامة . غير اننا نقول .. ان الذي عايش الشعب الجزائري خلال السنوات الخمسين الماضية لا يفاجئه موقفه الحالي .

وفي ظروف عشناها خلال السنوات الاخيرة كان الرد على حالة اليأس هي ابيات الشاعر الجزائري عبدالحميد بن باديس يقول فيها :

من قال حاد عن اصله
او قال مات فقد كذب

وقد انطلقت الثورة الجزائرية بالقوة التي عرفناها بعد عشر سنوات من قول الشاعر ابن باديس هذا .. وكذبت بذلك كل الذين انتابهم اليأس من الشعب الجزائري وفي القصيدة ذاتها يقول :

واهزز نفوس الناعمين
فربما يحيا الخشب

لقد عبرت القصيدة عن حقيقة الشعب الجزائري ووعيه ، وانه لم يكن شعبا خانعا وانما كان يحتاج الى اهداف وطنية واضحة وقيادة وطنية مخلصة مستعدا ان يبذل لها كل ما لديه . ان الموقف الاخير في الخليج العربي والطريقة التي تعاملت بها قيادة العراق مع تلك التحديات يعبر احسن تعبير عن الشيء الذي يحسه شعبنا في الجزائر .. وليس لديه تعليق اخر حول تحرك الشعوب الاخرى في الوطن العربي .. ويبدو لي انها تتحرك وتتفاعل بنفس الطريقة والدوافع التي تشهدها الساحة الجزائرية والفلسطينية والاردنية وغيرها .

الجمهورية :

- البعض يقول بان القوات الامريكية التي استقدمت الى الخليج جاءت لتبقى في الخليج ، وما افتعال ظروف استدعائها الا سيناريو جديد لذلك ؟ الى اي مدى يصح هذا القول ؟

السيد بو معزة - ان امريكا - وهذه حقيقة لا يختلف فيها اثنان - لم تكن لتاتي الى المنطقة لولا وجود مصالح ستراتيجية لها فيها ومن بين احدى هذه المصالح (البترول العربي) .. فقد دفعت امريكا باساطيلها وجيوشها وجيوش حلفائها لحماية هذه المصالح لا لحماية حكام (اصدقاء لها) .

ان الموازين في منطقة الخليج قد انقلبت لغير صالح الستراتيجية الامريكية .. فقد سقط شاه ايران عام ١٩٧٩ وهو احدى الركائز القوية لها في الخليج انذاك .. وكانت تتوقع ان تضعف قوة العراق بعد ثماني سنوات من الحرب الطاحنة مع ايران والذي تشكل سياسته الخارجية تقاطعا حادا مع الستراتيجية الامريكية في المنطقة . غير ان خروج العراق قويا ومنتصرا من تلك الحرب اسقط هذا التوقع .. ولم يعد الكيان الصهيوني كافيا لحماية المصالح الامريكية في المنطقة العربية .

. وقد اعتمدت الامبريالية الامريكية على النظام المصري لقلب الموازين في المنطقة لصالحها .. غير ان مقتل السادات على ايدي ابناء شعب مصر والدور الضعيف الذي يؤديه النظام الحالي في مصر لم يكن يرضي البيت الابيض الامريكي .

وباعتقادنا ان ما يرضي امريكا هو سقوط النظام الثوري في العراق الشقيق او ايجاد حاكم في المنطقة يستطيع ان يعيد التوازن لصالح امريكا في المنطقة كما كان عليه قبل سقوط الشاه .

■ الجمهورية :

- الى اي مدى يصح القول بان ازمة الخليج ستطيح برؤوس الحكام العرب الموالين لامريكا . هل ان الجماهير العربية مهياة لهذا الدور ؟

السيد بو معزة : يخطىء الحاكم ان كان عربيا او غير عربي اذا فكر يوما انه يستطيع ان يحمي من شعبه بقوة اجنبية غريبة عن ذلك الشعب .. واننا نقول لهؤلاء الذين استقدموا قوات امريكية واوربية الى الخليج العربي وانزلوها في اراضي العرب المقدسة لحماية انفسهم - كما يدعون - من (غزو عراقي محتمل) نقول لهم عليكم ان تتذكروا ما فعله شعب ايران بجيرانكم الشاه المقبور الذي جهزته امريكا باحدث ما في ترسانتها العسكرية من اسلحة واشدها فتكا لحماية عرش الطاووس ومصالحها في المنطقة .. كما نذكرهم بالدور الذي اوكلته امريكا الى انور السادات وبالمصير الذي آل اليه

ان الجماهير العربية ستقول كلمتها حتما باولئك الحكام في الوقت الذي يناسبها ومتى ما نضجت الظروف الموضوعية لذلك . □

المناضل بشير بومعزة

حوار مع السكرتير العام لجمعية الصداقة العراقية الفرنسية

من مصلحة الشعب الفرنسي الوقوف مع العراق

■ أجرى الحوار :
د . كاظم المقدادي

عندما قررت إجراء حوار صحفي مع السيد جيل مونيه السكرتير العام لجمعية الصداقة العراقية الفرنسية كنت اقرأ اخبارا ارسلتها مراسلة الجمهورية ، في باريس وهي تتحدث عن قيام مظاهرة صاخبة في مدينة ليون ، من المدن الصناعية في فرنسا ، شارك فيها آلاف العمال والطلبة .. وربما اليوم او غدا ستشهد باريس مظاهرة ضخمة إستنكارا لموقف الحكومة الفرنسية من احداث الخليج العربي .

الموقف الشعبي الفرنسي يساند العراق

قلت لجيل مونيه :

■ هل بدأت ساعة الحسم الشعبي في فرنسا ..؟

- بعد الاجراءات والتصريحات المعادية للعراق ولمشاعر الامة العربية والتي اتخذها « بعض » المسؤولين في الحزب الاشتراكي الفرنسي .. وبعد الممارسة الاعلامية الغريبة والتي هدفها التضليل والكذب والخداع .. كنا نتوقع دائما ان ينحاز الموقف لصالح العراق لاسباب عديدة منها : ان العراق تربطه بفرنسا علاقات سياسية واقتصادية جيدة على الرغم من الفتور الذي اصابها وساتحدث عن هذا بعد قليل ، وثانيها ان مشاعر الشعب الفرنسي لايمكن ان تكون ابدا مع امراء وملوك البترول الذين امتلأت بفضائحهم حد الاختناق الصحافة الفرنسية خاصة في المواسم السياحية .

كل يوم وكل اسبوع تنقل الصحافة الفرنسية اخبار الامراء الصغار والكبار .. هذا يخسر ملايين الفرنكات في ليلة واحدة في احد كازينوهات مونتي كارلو .. وذاك استطاع ان ينام مع عشرات المراهقات

طبعا مثل هذه الاخبار وهي حقيقية للاسف تشوه صورة العربي وتجعل مسالة التنذر على العرب مادة جيدة في الصحافة الفرنسية التي تريد الاساءة لكل ما هو عربي .

اعود فاقول ان مثل هذا السلوك الشائن يجعل من الفرنسي ان ينظر نظرة ازدراء لهؤلاء الامراء الاثرياء الذين يتصرفون بشكل غير اخلاقي .

■ ترى لماذا وقفت الحكومة الفرنسية ضد مشاعر الشعب الفرنسي ..؟

- بتقديري ان هنالك عدة اسباب منها ان الحكومة الفرنسية لها علاقة مصلحية مع دول الخليج خاصة السعودية .. كذلك علينا ان لاننسى ان فتورا وجمودا اصاب العلاقات الفرنسية العراقية بعد وقف الحرب مع ايران ثم وهذا الاهم ان تيارات صهيونية في الحزب الاشتراكي الفرنسي هي التي دفعت بهذا الاتجاه هناك تيار قوي في وزارة الخارجية الفرنسية وكذلك في قصر الرئاسة وتيار ثالث في الحزب نفسه وهذه التيارات استغلت برود العلاقات الفرنسية العراقية كذلك اعتمدت على مواقف بعض الدول العربية ومنها مصر التي حاولت ان تعزل العراق من خلال مؤتمر القمة الاخير الذي عقد في القاهرة .

فرنسا تهتم بالراي العام العربي

■ طيب .. اين نحن الان ..؟

- قبل يوم شعرت بان بوادر تغيير في الموقف الفرنسي قد بدأت .. واعتقد ان خطاب الرئيس ميتران فيه شيء من « المرونة » ثم ان الناطق الرسمي العراقي قد قال ان خطاب ميتران ليست فيه روح عدائية .

وعلينا ان لاننسى ابدا ان فرنسا تهتم دائما بالموقف السياسي في اقطار المغرب العربي .

وقد اتضح بلا شك ان الموقف الرسمي والشعبي في هذه الاقطار هو لصالح العراق .

وقد شعر المحللون الفرنسيون والسياسيون ان الرئيس صدام حسين استطاع تحريك الشارع العربي بذكاء وفطنة .. وان العالم العربي يشهد حرارة سياسية جديدة وداعية اكثر عمقا وتاثيرا من تلك التي شهدها في الخمسينات .

■ ربما هناك سؤال اخر عن سبب برودة الموقف السياسي المعارض داخل فرنسا ..؟

- قبل قليل اشرت الى ان اجهزة الاعلام الفرنسية مارست سياسة تضليل قوية خاصة بعد ان قرر العراق حجز الفرنسيين كرسل سلام .. اجهزة الاعلام كانت تصر على ان هؤلاء رهائن شانهم شان رهائن لبنان .. وكما تعرف وانت عشت طويلا في فرنسا .. فان الشعب الفرنسي يحتفظ بصورة مقيتة عن رهائن لبنان .

طبعا لايمكن لاصدقاء العراق ولا العرب ان يتحركوا بسرعة ضمن هذا الاختناق .

علي ان اذكر ان جمعيتنا - جمعية الصداقة العراقية الفرنسية - قامت بنشاط كبير بهدف إجلاء الحقائق .

انا شخصيا كتبت مقالات في صحيفة « لوفيغارو » وصحيفة « لوموند » مقالات شرحت فيها حقيقة الموقف العراقي من الكويت . لان معظم الفرنسيين لايعرفون ان الكويت هي جزء من العراق وان الحكومة البريطانية هي التي اقتطعت هذا الجزء من العراق عام ١٩١٣ وان الحكومات العراقية المتعاقبة قد طالبت باعادة الكويت .

علي ان اذكر ان شخصيات فرنسية معروفة قد هبت وفي الايام الاولى لنصرة العراق لكشف الحقائق امام الشعب الفرنسي .

ميشل جوبير وزير خارجية فرنسا الاسبق تحدث طويلا في اجهزة الاعلام عن الانقلاب في الموقف الفرنسي وعلاقته بالسياسة الامريكية في المنطقة .

جان ماري لوبين زعيم الجبهة الوطنية قاد حملة اعلامية ضد الموقف الفرنسي .

وحتى الشخصيات في الحزب الاشتراكي مثل شيفنمان وزير الدفاع الاسبق اطلق تصريحات مقتضبة .. في الحركة الديغولية هناك (غورس) الذي انتقد المعارضة الفرنسية بعد ان قررت إرسال قوات عسكرية إلى المنطقة .. وهناك (الين شاندون) ديفو في اخر كشف عن زوال السياسة الفرنسية الجديدة في منطقة الخليج العربي .

طبعا علينا ان لا ننسى ايضا موقف المفكر الفرنسي المعروف جاك بيرك .. هذا الانسان لم يتوقف عن إصدار التصريحات والمقابلات موضحا موقف العراق الحقيقي الذي يمثل موقف العرب الاحرار .

■ سؤال اخير الامة العربية قد تذكر موقفين موقف (غي موليه) رئيس وزراء فرنسا في الخمسينات وزمن العدوان الثلاثي ضد مصر وموقف الجنرال ديغول الذي له مواقف تاريخية طيبة من القضايا العربية .

ان السؤال : هل ان ميتران متاثر بشخصية غي موليه خاصة وانه كان وزيرا للعدل في حكومته . ام بشخصية ميتران ؟

الشخصية الفرنسية عندنا لا يقودها شخص واحد .. في الحزب الاشتراكي كما قلت عدة تيارات منها المؤيدة للعراق ومنها المعارضة .. والرئيس الفرنسي ميتران هو الذي يمسك براس كل الخيوط المتشابكة وقد شرحت قبل قليل اسباب الموقف الفرنسي الناتج من ازمة الخليج الجديدة .

إن منطق الواقع ، وعلى ما اعتقد سوف ينتهج سياسة اكثر واقعية من هذه الازمة وهي يحتاج إلى بعض الوقت . في القضية الفلسطينية احتاج إلى الوقت الطويل ثم وافق بعد ذلك على زيارة ياسر عرفات إلى باريس .

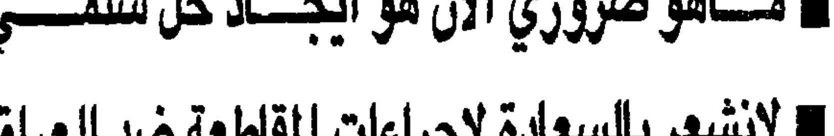
■ لكنه اول رئيس اوربي يزور « اسرائيل » .

- هذا صحيح لكن موقفه من القضية الفلسطينية ظل جيدا .

■ اشترك على هذه الملاحظات وامل ان يعيد الحزب الاشتراكي الفرنسي حساباته بدقة ويبتعد عن بعض التوجهات التي لاتخدم مصالح الشعب الفرنسي .

- وهذا ما ننتظره نحن ايضا □

جيل مونيه يتحدث للجمهورية تصوير : عثران الصالح



الوفد البرلماني للحزب الديموقراطي الياباني للجمهورية

■ ماهو ضروري الآن هو ايجاد حل سلمي

■ لانشعر بالسعادة لإجراءات المقاطعة ضد العراق

■ لهيب عبدالخالق

توجه الحكومة اليابانية اهتماما خاصا يكاد يكون منفردا لازمة الشرق الاوسط الجديدة والتي اصطلح على تسميتها بازمة الخليج لاسباب كثيرة معلنة وغير معلنة ربما اهمها الامن والتعاون في اسيا والذي يمتلكون فيه خبرة كبيرة والهدف من تطويرها هو محاولة ايجاد تكامل اقتصادي ينأى عن حاجته للاستثمارات الاوربية والامريكية وربما يكون حلا « للثغرة السوفيتية » التي لايستطيعون تخطيها . اليابان بشكل عام تشكل قوة شبه عظمى وعملتها تكاد تقف ندا للدولار الامريكي كما انها دولة تفهم معنى الغزو بصورة صحيحة وتنأى عن الشطط في سلوكها السياسي ولاتزال تستخدم الدبلوماسية في تعاملها الدولي . فكل ما يحتاجه اليابانيون في هذا الوقت بالذات مشاهدة الحقيقة او النقل لارض الواقع وفهم وجهة النظر العراقية وهي بادرة تؤشر لاحتمالات كثيرة قد يكون منها تغيير وجهة النظر اليابانية .

الضغط الامريكي على اليابان

ويزور العراق حاليا وفد برلماني من الحزب الديمقراطي الياباني لهدفين اعلنا حال وصوله وهما الاطلاع على حقيقة وضع ضيوف العراق من اليابانيين وعددهم ١٤١ ضيفا ، ولفهم وجهة النظر العراقية ومعنى كلمة « غزو » التي يعرفونها جيدا قبل خمسة واربعين عاما . في البداية حاولت « الجمهورية » استدراك للموقف من خلال حديثهم مع الاستاذ سعدي مهدي صالح والذي اكد رئيس الوفد البرلماني من خلاله على :

- (ان اليابان من اكثر الدول في العالم التي تطلب السلام ولكن هناك بعض الضغوط المتزايدة من امريكا ودول اوربا الغربية . نحن مؤيدون لكم في ان كل قرارات مجلس الامن التي صدرت بقضايا الشرق الاوسط واهمها فلسطين ولبنان يجب ان تناقش . وبالرغم من اننا كنا نتوقع ان لايكون الموقف السوفيتي تجاه العراق بهذه الصورة الا اننا لانفهم لماذا كان كذلك .. ونامل ان لاتكون قضية اعادة الكويت مؤثرة بشكل او باخر على العلاقات القديمة بين البلدين .) .

ثم حاولنا الحديث معهم مباشرة وقبل ان نواجههم باسئلتنا كان هناك استيضاح منهم عن سبب الاحتفاظ بـ ١٤١ يابانيا غير ان رئيس الوفد وهو برلماني قديم واكثرهم خبرة بقضايا الشرق الاوسط كما انه درس تاريخ العراق منذ القديم السيد « ماساتو اوكينا » ، حاول ان يجيبنا اجوبة مقتضبة بانتظار انتهاء زيارته للضيوف اليابانيين وبانتظار وفود جهة رسمية عالية المستوى - الى بغداد قريبا يبدو انها ستعلن موقفا رسميا . ونحن اذ ننقل محاولة الحوار التي جرت معه ننتظر البيان الذي سيصدرونه قبل مغادرتهم والذي وعدوا به جريدة « الجمهورية » .

■ الجمهورية : كيف رأيتم الموقف العراقي بعد مقابلة الاستاذ سعدي مهدي صالح رئيس المجلس الوطني العراقي ؟

- ماساتو اوكينا . نحن نفهم الموقف الذي يترتب عليه ان يتخذ العراق او يواجه العراق اختيارات جادة . ونحن متأكدون ان ماهو ضروري الآن هو الادراك لاهمية تحقيق سلام وايجاد حل سلمي .

■ الجمهورية : ما حقيقة مهمتكم البرلمانية ؟

- ماساتو اوكينا نحن هنا لمقابلة الرعايا اليابانيين ضيوف العراق ولنتفهم الموقف وسنحاول ان نطلب من السادة المسؤولين السماح بسفر جميع الضيوف من مختلف الجنسيات الاخرى .

■ الجمهورية هي مهمة سلام اذن ؟

- ماساتو اوكينا انها ليست مهمة رسمية ولكنها تضم خمسة من البرلمانيين الذين لديهم فهم عميق للتاريخ العراقي من الجانب الياباني .

فقد تعرضت اليابان في الماضي للغزو وذاقت طعم قنبلتين ذريتين . ولاننا خضنا هذه التجربة فنحن نفهم ضرورة وجود حل وتجنب اي نوع من الغزو او الحرب وحث جميع الاطراف على ايجاد حل سلمي . ونحن كاعضاء برلمانيين (عددهم خمسة) نتشارك في هذا الفهم ولهذا نحن هنا .

■ الجمهورية لقد كانت لكم وجهة نظر في مبادرة السيد الرئيس صدام حسين في ١٢ اب الماضي فهل يمكن اطلاعنا عليها ؟

- ماساتو اوكينا : نحن لسنا وفد حكومة رسمي وهي ليست مهمة رسمية للحزب الديمقراطي ولسنا مؤهلين للاجابة . سيزور العراق في اكتوبر القادم وفد رسمي سيكون مؤهلا للاجابة على اسئلة كثيرة تشغل بالكم واود ان اقول ان هذا السؤال على درجة كبيرة من الاهمية لذا يتحتم علينا الامتناع عن الاجابة عنه في الوقت الحاضر ونتركه للجهة الرسمية .

■ الجمهورية : ما رايكم بقرار المقاطعة الجوية او الحصار الجوي الذي يواجهه العراق الآن ؟

- ماساتو اوكينا : ماحدث وما يحدث هو امر لايشعرنا بالسعادة وكذلك الحظر فهو غير سعيد لما اتخذ من اجراءات في مجلس الامن الدولي واصدار قرارات سريعة ومتلاحقة .

الجمهورية (للمحامين الدوليين الذين يرافقون الوفد) هل ان لوائح الامم المتحدة تشمل قرارا او قانونا بهذه الصيغة والقصد المقاطعة الجوية او الحصار بهذه الطريقة ؟

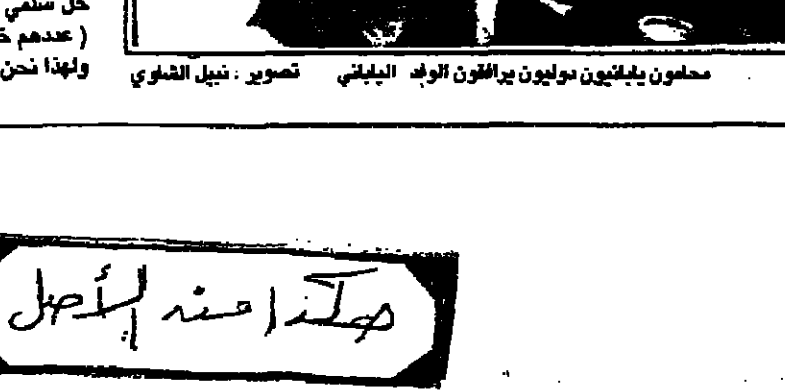
- سانجوكو ان هذا القانون موجود بصورة غير مباشرة ويمكن تبنيه (وان بعيد من اي وجهة نظر يمكن تبنيه) وبالنسبة للقانون الدولي فهو لايواجه مشكلة □

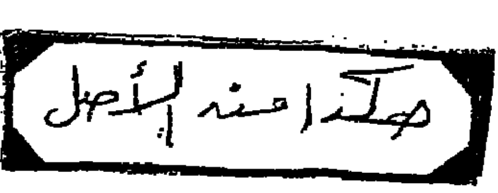


رئيس الوفد الياباني يتحدث للزميلة مندوبة الجمهورية



محامون يابانيون دوليون يرافقون الوفد الياباني تصوير : نبيل الشاوي





السيد الرئيس يتلقى مزيدا من برقيات التاييد

كل الاحرار في خندق العراق ضد الهجمة الامبريالية

تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين المزيد من البرقيات من الاتحادات والنقابات والجمعيات والشخصيات والمواطنين والعشائر والجاليات العراقية والعربية مؤكدة استعدادها الدائم للدفاع عن حياض الوطن وافشال الهجمة الامبريالية الصهيونية .

واستنكرت في برقياتها المواقف الشائنة لخائن الحرمين الشريفين فهد والعميل حسني باستقدامهما القوات الامريكية الغازية الى الارض العربية المقدسة في نجد والحجاز وتآمرهما على العراق العظيم والامة العربية المجيدة وفيما يلي نصوص هذه البرقيات .

السيد الرئيس القائد صدام حسين المحترم

بتقدير عال واعتزاز كبير تتابع الجماهير العمالية في موريتانيا صمود العراق الرائع والشجاع بقيادتكم التاريخية في مواجهة المخططات الامبريالية والصهيونية والتحشدات العسكرية العدوانية لامريكا وحلفائها في الاراضي العربية المقدسة والخليج العربي .

وباسم عمال موريتانيا ندين ونستنكر تدنيس الارض المقدسة ومياه الخليج العربي من قبل القوات الاجنبية الغازية ومحاولاتها للعدوان على عراق الاقتدار العربي والارادة العربية .. مؤكدين استعدادنا لتقديم كل وسائل الدعم والمساندة حتى يتحقق النصر والظفر وتندحر كل قوى العدوان .

والى امام والنصر للعراق العظيم والامة العربية المجيدة .

رئيس اتحاد نقابات عمال موريتانيا
السيد محمد محمد الراضي

سيادة الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله

رئيس الجمهورية العراقية

بكل فخر واعتزاز نقدر عاليا مواقفكم القومية الرائدة ونسجل بالفخر والاعتزاز وقفة الكرامة والكبرياء القومي التي يقفها عراق النصر بقيادتكم الحكيمة المظفرة وتصديكم الباسل لكل المؤامرات الامبريالية والصهيونية واطماعها العدوانية تجاه امتنا المجيدة ووطننا العربي الكبير ونشجب بشدة ونستنكر الوجود الامريكي الصهيوني في الاراضي المقدسة وحلفاءهم المعادي للعراق الابي وللامة العربية ومصالحها القومية .

واننا والاف المتطوعين الفدائيين الذين سجلوا في اللجان العمالية الاردنية لمساندة الشعب العربي في العراق .. نعلن وقوفنا الى جانب العراق الشقيق في تصديه الباسل لموقف العداء الامريكي ونؤكد تاييدنا المطلق لكل خطواتكم الشجاعة .. واننا تحت تصرفكم لردع اي عدوان اجنبي على ارض العرب وفقكم الله وايدكم بنصر من عنده انه سميع مجيب .

احمد حسن الخضري رئيس اللجنة العمالية الاردنية لمساندة الشعب العربي في العراق

السيد الرئيس القائد صدام حسين المحترم

بتقدير عال واعتزاز كبير تتابع الجماهير العمالية في الوطن العربي صمود العراق الرائع والشجاع بقيادتكم التاريخية في مواجهة المخططات الامبريالية والصهيونية والتحشدات العسكرية العدوانية لامريكا وحلفائها في الاراضي العربية المقدسة والخليج العربي .

وباسم الاتحاد العربي لعمال النسيج في الوطن العربي ندين ونستنكر تدنيس الارض المقدسة ومياه الخليج العربي من قبل القوات الاجنبية الغازية ومحاولاتها للعدوان على عراق الاقتدار العربي والارادة العربية مؤكدين استعدادنا لتقديم كل وسائل الدعم والمساندة حتى يتحقق النصر والظفر وتندحر كل قوى العدوان .

والى امام والنصر للعراق العظيم والامة العربية المجيدة .

رئيس المجلس المركزي للاتحاد العربي لعمال النسيج في الوطن العربي / فتح الله عبد الحميد

في هذه الظروف المصيرية التي تمر بها امتنا العربية وهي تتصدى للتآمر الامريكي الصهيوني والحملة الصليبية الجديدة الهادفة لمحاصرة العراق الشقيق اقتصاديا من اجل فرض الهيمنة الامبريالية الصهيونية على منطقتنا العربية وسلب ثرواتها وتكريس التجزئة والتخلف .

يقف العراق الشقيق بكل شموخ وتحد بقيادتكم الشجاعة الحكيمة والمظفرة ومعه جماهير امتنا العربية من المحيط الى الخليج صامدا ومصمما على طرد المعتدين المحتلين من الارض العربية في فلسطين وجنوب لبنان والجولان ونجد والحجاز والخليج العربي .

نعرب لسيادتكم عن وقوفنا جنبا الى جنب في خندق المصير الواحد لتحرير ارضنا ومقدساتنا من كل المعتدين .

ع / المكتب التنفيذي للاتحاد العام للاطباء والصيادلة الفلسطينيين /
عبد الكريم نصار

نجدد تضامننا مع سيادتكم ومع شعب وجيش العراق وها نحن اليوم فتحنا باب التطوع والتبرع بكل ماتملك من قدرات مادية ومعنوية لدعم معركة البطولة والكرامة وسنقوم بضرب المصالح الاستعمارية اينما وجدت اذا مابدات معركة الشرف مع الغزاة وسنقاتلهم اينما وجدوا في عمليات انتحارية .

رئيس النقابة العامة للعاملين في البناء بالاردن
عبد الرزاق محمد سعيد / عمان

الرئيس القائد يتلقى برقية تاييد من (ابو نضال)

صدام حسين يمثل روح الامة العربية

■ بغداد/واع : تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية من السيد يوسف المقدح (ابو نضال) امين اللجنة المركزية لجبهة التحرير الفلسطينية ، حيا فيها الوقفة القومية الاصيلة لسيادته ، مؤكدا وضع كل الطاقات والقدرات لنصرة العراق بوجه الغزو الامبريالي الصهيوني ، وفي ما ياتي نص البرقية :

الرئيس المناضل صدام حسين رئيس الجمهورية العراقية

باسمي وباسم رفاقي قيادة ومقاتلي واعضاء جبهة التحرير الفلسطينية ، احييكم في وقفة العز والكرامة التي رفعتم فيها راية امتنا العربية عالية في وجه الغزو الامبريالي الصهيوني الذي يستهدف نهب ثروات الامة وخيراتها ، وابقائها في حالة الجهل والتخلف .

انكم وانتم تواجهون العدوان الامريكي ـ الصهيوني على امتنا العربية ، وانتم ترفعون راية فلسطين وحق الامة وجماهيرها في وطن المقدسات والفداء والانتفاضة والثورة . انما تمثلون روح الامة وسعيها الجسور لاحقاق الحق وانجاز الزمن العربي الذي فيه تتحد الامة بجماهيرها من المحيط وحتى الخليج ، وتمتلك فيه ثرواتها وارادتها ودورها الحضاري والانساني النبيل .

اننا نقف مع العراق الشقيق وشعبه وجيشه في وقفتهم لنصرة فلسطين وشعبها المنتفض في وجه الظلم والقهر والتعسف الامريكي والصهيوني والقيادات العربية المتخاذلة .

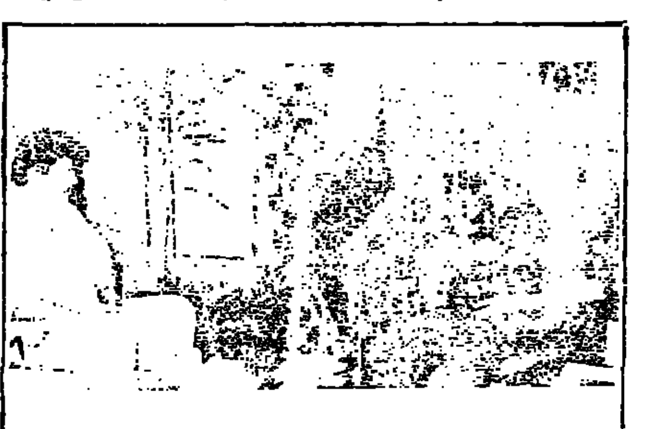
ان روح شهداء شعبنا العربي الفلسطيني وكل شهداء الامة هي التي تلهمنا هذا الموقف ، وفي الصفوف المتقدمة روح امينا العام الشهيد طلعت يعقوب .

نعاهدكم ان نكون في الخندق المتقدم من المعركة ، وان نسهم بكل طاقاتنا وقدراتنا في اداء واجبنا القومي مع اهلنا في العراق .

ان نور فجر الامة الطالع من القدس وبغداد يضيء لنا الطريق ، ويكشف لنا كل اعداء الامة الذين سيهزمون على ارض الجزيرة العربية ، ارض رسالة العرب والاسلام .

اخوكم
يوسف المقدح (ابو نضال)
امين اللجنة المركزية لجبهة التحرير الفلسطينية

السيد طه ياسين رمضان يستقبل الامين العام لجبهة التحرير الفلسطينية



استقبل السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء امس السيد محمود عباس ابو العباس الامين العام لجبهة التحرير الفلسطينية والوفد المرافق له .

واكد السيد النائب الاول خلال المقابلة ان على طواغيت الكفر والعدوان والجبناء والعملاء من الحكام العرب عدم الاستهانة بقوة العرب التي بلغت مستوى متقدما من التطور تسليحيا وبشريا وماديا واقتصاديا وان ارادة التضحية والاستعداد للقتال في نفس المواطن العربي دفاعا عن حقوقه تتصاعد وتتفاعل في مشرق الوطن العربي ومغربه .

وقال ان القوة التي يمتلكها الامريكان ويهددون بها العرب لتخويفهم والتراجع عن مبادئهم الثورية وحقوقهم المشروعة ستواجهها قوة عربية غير منظورة ستفاجيء المعتدين وستجبرهم على التراجع هم وعبيدهم مهزومين خائبين لتبقى الارض العربية وثرواتها وخيراتها بيد اهلها المدافعين عنها .

واضاف النائب الاول لرئيس الوزراء ان فرض الادارة الامريكية الحصار البري والبحري والجوي تحت غطاء مجلس الامن هو عمل ارهابي وعدواني ضد (١٨) مليون عراقي وضد ارادة العرب والمسلمين والراي العام الدولي .

واوضح ان عدم الرد العراقي المشروع على هذا العدوان العلني والواسع يؤكد حرص العراق الجدي على السلام وبمواقف عملية لتحقيق السلام وتوفير فرص اضافية لتجنيب الانسانية كوارث الحرب التي يلوح بها الامريكان وحلفاؤهم المعتدون .

واكد المناضل الفلسطيني ابو العباس ان المعركة الحالية هي معركة المصير العربي الواحد وان الانتفاضة الشعبية العربية الواعية في الوطن العربي تترجم حقيقة المواطن العربي واستعداده للتضحية في سبيل حقوقه واهدافه وتؤكد ان الحالة الثورية التي حاول قادة الاستسلام والعملاء من الحكام العرب وادها في النفس العربية ما زالت متقدة وحية وقوية .

وقال ان امريكا الحليف الستراتيجي للكيان الصهيوني هي الدولة الارهابية رقم (١) في العالم وهي التي ستقود سياسة الارهاب والعدوان واضاف ان امريكا لم تعترف بالشرعية الدولية وحقوق الانسان الفلسطيني واللبناني والسوري ورفضت كل قرارات مجلس الامن التي نصت على الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني وانسحاب الصهاينة من الاراضي العربية المحتلة .

واكد السيد ابو العباس ان قرارات امريكا بفرض الحصار على العراق برا وبحرا وجوا هو عدوان علني وان اي عمل عدواني ارهابي تقوم به امريكا وحلفاؤها ضد اية طائرة عراقية في الجو وفي اي مكان سيقابل باعمال مماثلة في كل الكرة الارضية وبشكل اوسع للرد على هذه الاعتداءات . واع



يستقبل امين سر المجلس الثوري لحركة فتح

واستقبل السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء الاخ حمدان امين سر المجلس الثوري لحركة فتح والوفد المرافق له .

واكد السيد النائب الاول لرئيس الوزراء ان الفرصة حانت الان لكي يزال الظلم الذي تعرض له الشعب الفلسطيني منذ (٤٣) عاما .

وقال ، ان سياسة الارهاب والعدوان التي قادتها امريكا ضد الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني ورفضها لكل القرارات الدولية لانسحاب الصهاينة من فلسطين قد حان وقت ايقافها .

واضاف ان ذلك يتحقق بالنضال العملي والجهاد العلني وبالتضحيات الكبيرة لاعادة الحقوق العربية المسروقة في الاراضي والثروات .

واكد السيد النائب الاول ، ان وحدة العراق والكويت صعدت من الانتفاضة الشعبية لابطال فلسطين وهم في الاراضي المحتلة لتتسع وتصبح انتفاضة عربية شعبية في مشرق الوطن العربي ومغربه .

وشدد ان هذه الانتفاضة العربية الواعية والواسعة ضد الوجود الامريكي والغربي في اراضي نجد والحجاز هي الموقف العربي العملي والدائم وليست مواقف بعض الحكام العرب الجبناء المرتجفين الذين سلموا الارض العربية والشرف العربي والحق العربي لاعداء العرب الطامعين في ارضهم وثرواتهم .

واكد السيد امين سر المجلس الثوري لحركة فتح ان المواقف القومية الشجاعة للسيد الرئيس القائد صدام حسين وتصدي سيادته لكل اشكال التآمر والعدوان عمق الروح الثورية لابناء فلسطين ووسع انتفاضتهم وتحديهم للاحتلال الصهيوني .

السيد طارق عزيز يستقبل وفد المجلس الثوري لحركة فتح

استقبل السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية امس وفد المجلس الثوري لحركة فتح برئاسة امين سر المجلس الاخ حمدان .

وجرى خلال المقابلة تناول اهم التطورات التي تشهدها المنطقة وتاكيد اهمية مبادرة السيد الرئيس القائد صدام حسين في الثاني عشر من اب في ارساء السلام العادل والشامل في المنطقة كلها .

كما جرى التركيز على ان معركة الامة العربية هي معركة واحدة ضد الامبريالية والصهيونية .

وحضر المقابلة رئيس الدائرة العربية في وزارة الخارجية وسفير دولة فلسطين في بغداد (واع)

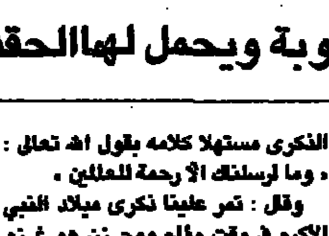
السادة علماء ورجال الدين الافاضل في النجف الاشرف يؤكدون لـ « الجمهورية » :

امنية المسلمين أن يفتح القائد المجاهد صدام حسين مكة كما فتحها جده رسول الله (ﷺ)

الجهاد حتى تطهير الكعبة المكرمة وقبر الرسول محمد العظيم

النصر المبين حليف المسلمين والاندحار لقوات الكفر الغازية

خائن الحرمين الشريفين يكيد للاسلام والعروبة ويحمل لهما الحقد



■ النجف ـ من / عدنان العامري

اكد السادة علماء ورجال الدين الافاضل في محافظة النجف الاشرف في احاديثهم الخاصة لـ « الجمهورية » لمناسبة ذكرى عيد مولد سيد الكائنات محمد (ص) ، ان النصر المبين سيتحقق بعون الله على قوى الكفر من الصهاينة والامريكان التي دنست ارض المقدسات في نجد والحجاز بدعوة من خائن الحرمين الشريفين الذي يكيد للاسلام والعروبة هو وحسني ويحملان لهما اشد الحقد ..

الامة الاسلامية تعيش اشد نكبة

■ وتحدث المرجع الديني السيد علي الكفائي من النجف الاشرف بذكرى عيد مولد سيد الكائنات محمد الكريم (ص) قائلا :

في مثل هذه الايام تعيش الامة الاسلامية في ماساة وحزن ولوعة واي لوعة هي اعظم واشد من هذه اللوعة ؟ حيث ان خائن الحرمين الشريفين سلط اليهود الصهاينة وحليفتهم امريكا على الديار المقدسة وهي مكة والمدينة حيث ان هذه الديار هي مهبط الروح الامين ومنبع الرسالة المحمدية ولقد ولد نبينا محمد فيها وبعث منها ولا يجوز في الشريعة المقدسة ان يطأ الكافر بقدمه في هذه الديار المقدسة .

ودعا السيد علي الكفائي ، الامة الاسلامية ان تقف صفا واحدا لمحاربة الكفر وان يضحي مسلمو العالم جميعا بكل غال ونفيس لمحاربة الكفر والجهاد في سبيل الله وان الجهاد باب من ابواب الجنة ، وقد آن الاوان الى الجهاد حتى نطهر الارض المقدسة من الكفر .

وقال : نسال الله تعالى بحق هذه الايام التي ولد فيها نبينا محمد العظيم ان يخلصنا من الكفر وان يطهر الارض المقدسة بقيادة قائد الامة وفارسها الرئيس المجاهد صدام حسين وان يفتح مكة كما فتحها جده رسول الله في عام الفتح ويدخل الى مكة ظافرا منتصرا قريبا بعونه تعالى ، انه سميع مجيب .

الله معنا وسينتصر العراق

■ وقال سماحة السيد نوري مرتضى عبدالكريم الموسوي امام الصحن الحيدري المقدس في النجف الاشرف بهذه الذكرى ، ان صاحب هذه الذكرى الرسول الكريم ، هو بيننا ومعنا ليدافع عن تلك الارض التي ولد فيها والتي نزل الوحي فيها ونشر القرآن وتعاليم الباري عز وجل بواسطته .

واضاف قائلا : ان الله معنا وسوف تذهب هذه الازمة عن قريب ان شاء الله . وتطهر الارض من ادناس الكفرة والمشركين صهاينة وامريكان . ويبقى المسلمون والمؤمنون رافعي رؤوسهم بقيادة العراق المؤمن المجاهد المنتصر .

واختتم حديثه بالقول : بحق الرسول الكريم وبحق هذه المناسبة العطرة على قلوب المسلمين ، ان يفرج عن المؤمنين وعن مقدساتنا الطاهرة باخراج القوات الغازية من تلك الارض الطاهرة ، مؤكدا ان هذا سيتحقق بعون الله على يد قائدنا المظفر المجاهد صدام حسين حفظه الله ورعاه . والنصر حليف المسلمين والمؤمنين دوما ..

ايام مؤلمة ومحزنة

■ وتحدث فضيلة الشيخ ابراهيم الطرفي من كبار رجال الدين في الحوزة العلمية في النجف الاشرف . بهذه الذكرى مستهلا كلامه بقول الله تعالى : « وما ارسلناك الا رحمة للعالمين » .

وقال : تمر علينا ذكرى ميلاد النبي الاكرم في وقت مؤلم ومحزن هو غزو الكافرين الاماكن المقدسة وقبر النبي محمد (ص) والكعبة المكرمة . وهذا ما نستنكره على خائن الحرمين فهد لان هذا لا يجوز في شرع الاسلام وفي الدين الحنيف كما ورد على لسان النبي (ص) : « ان رجلا من المشركين جاء يحارب مع المسلمين فقال له (ص) لا حاجة لنا في مساعدتك الا ان تقول اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله » فتشاهد الرجل واسلم وبقي مع المسلمين .

ولا يجوز للمسلم ان يستنجد بالكافر . وقد قال تعالى : « ولا تركنوا الى الذين ظلموا فتمسكم النار » .

ويؤكد فضيلة الشيخ الطرفي ، عدم جواز استنجاد المسلم بالكافر على المسلم ، لان هذا لا يقره الاسلام ولا يقره الشرع الحنيف ولا يجوز تدنيس الكعبة وقبر الرسول (ص) كما دنسوا المسجد الاقصى .



السيد نوري مرتضى الموسوي

السيد جمعة جواد تصوير : رحيم حسن



العلامة كاظم الكفائي

ودعا جميع المسلمين ، ان يهبوا لانقاذ الكعبة وانقاذ قبر الرسول (ص) من دنس الامريكان والصهاينة الكفرة ، مبتهلا الى الله تعالى ان يجعل النصر حليفنا بقيادة الرئيس المجاهد صدام حسين حفظه الله ورعاه وليد خطاه على طريق اعلاء الحق والاسلام لخير الانسانية جمعاء .

■ وبهذه الذكرى العزيزة على المسلمين في كل ارجاء العالم ، استهل السيد جمعة جواد الموسوي ، رئيس لجنة التوعية الدينية في محافظة النجف الاشرف حديثه ، بقول الله تعالى :

« لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين رؤوف رحيم » صدق الله العظيم .

واضاف : من المؤسف والمحزن ان تمر هذه الذكرى في هذا العام والعالم الاسلامي تنتابه حالة من الاستياء والشعور بالمرارة والحزن حيث ان قبر الرسول ، اسير تحت حراب الامريكان والصهاينة الذين دنسوه هو وبيت الله العتيق ، الكعبة المشرفة وذلك بدعوة من خائن الحرمين فهد حاكم نجد والحجاز لاستقدامه القوات الغازية لتحارب بلد الرافدين بلد المقدسات العراق الاشم الذي مازال ينادي بتحرير القدس من دنس الصهاينة وذلك على لسان الرئيس القائد المجاهد صدام حسين ، حيث اغاظ هؤلاء الكفرة قول سيادته ، انه سيحرق نصف اسرائيل في ما اذا قامت بعدوان على العراق او على اي بلد عربي ... حيث وجد الغزاة فرصتهم حيث اغاظهم ذلك القول القومي الذي لم يسمعه الاعداء من اي رئيس في عالمنا العربي والاسلامي .

ودعا الى توحيد الكلمة وتضافر الجهود لتحقيق النصر باذن الله على هؤلاء الكفرة المعتدين . وما النصر الا من عند الله العزيز الحكيم .

العميل فهد تعاون على الاثم

■ وبدا سماحة العلامة السيد كاظم الكفائي حديثه بالقول :

الحمد لله الذي جعلنا من المتمسكين بالعروبة والاسلام ، انها نعمة كبرى نحمده عليها حمد الشاكرين ..

في هذه اللحظات التي نعيشها تمر علينا ذكرى من اعظم الذكريات ، وهي ميلاد سيد الكائنات محمد (ص) ، جاء محمد والعالم على شفى حفرة من النار فاصلح البشرية وانقذها من الظلمات الى النور ، واليوم تمر هذه الذكرى والجزيرة العربية يحتلها الصهاينة والامريكان الكفرة . وقد مهد لهم هذا التجاسر والفعل الكافر ، فهد خائن الحرمين الشريفين الذي خالف نصوص القرآن بقوله تعالى :

« ولن يجعل الله الكافرين على المؤمنين سبيلا » .



السيد علي الكفائي



فضيلة الشيخ ابراهيم الطرفي

فقد مهد لهم فهد الخائن ، هذا السبيل خلافا لنص القرآن الكريم .. « انما المشركون نجس فلا يقربوا المسجد الحرام » ، وقد قربهم خائن الحرمين الشريفين مخالفا لنصوص القرآن ، وقال تعالى « ولا تركنوا الى الذين ظلموا فتمسكم النار » ، فقد ركن اليهم فهد واستعان بهم ، ومن استعان بغير الله ذل .

واضاف سماحة العلامة الكفائي ، مؤكدا ، ان خائن الحرمين الشريفين قد تعاون على الاثم والعدوان مع الكافرين ومكنهم من الديار الاسلامية المقدسة . وقد تعاون معهم وتعاون معه حسني وكل من ساندهم ، فقد تعاون على الاثم والعدوان وكل من ساند العراق فقد تعاون على البر والتقوى ..

وقال العلامة كاظم الكفائي : يجب على المسلمين ان يستلهموا من مرور هذه الذكرى ذكرى ميلاد الرسول العظيم ، معاني الجهاد والبطولة التي جاهد وناضل محمد (ص) ضد المشركين في سبيل رفع راية الاسلام والمسلمين ، لاسيما في هذه الظروف الراهنة التي يتحكم بها الكفرة الصهاينة والامريكان ..

واختتم حديثه بالقول : نحن رجال الدين وعلماء الاسلام نرفع اكفنا بالدعاء بجوار مرقد الامام علي ـ عليه السلام بطل العروبة والاسلام ـ ان ينصر القائد المجاهد الملهم صدام حسين .. ونحن معه في كل ما نملك من طاقات وجهود .. نقف الى جانبه نساله تعالى ان يمن علينا بالاجابة وبالنصر المبين للسيد الرئيس المجاهد ولشعبه وجيشه وامته العربية والاسلامية . □

« الجمهورية » تلتقي اعدادا من اساتذة جامعة صدام للعلوم الاسلامية في ذكرى المولد النبوي الكريم

طرد الغزاة واجب اسلامي على الجميع تنفيذه

تحدث عدد من اساتذة جامعة صدام للعلوم الاسلامية في ذكرى ميلاد الرسول الكريم محمد (ص) حيث ارسله سبحانه وتعالى بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله وانزل اشرف كتبه اليه لزيادة قربه واكمل تشريفه لديه بقوله « وما ارسلناك الا رحمة للعالمين » .. فنحمده ونشكره على نعمة الايمان والاسلام ونشهد ان لا اله الا الله القدوس السلام ونشهد ان سيدنا محمد رسول الله افضل الرسل الكرام .

فقد حدثنا عن هذه المناسبة الخالدة د . سعدون محمود السلموك . فقال تمر علينا هذا العام ذكرى مولد الرسول الكريم (ص) ونحن منشغلون باحتلال الاجنبي لارض المقدسات التي عاش عليها الرسول العظيم ونشر منها رسالته الكريمة

لقد ختم النبي محمد (ص) حياته بوصية تقول بالا يبقى على ارض الجزيرة العربية دينان وقد نزح اليهود والنصارى من الجزيرة الى بقاع اخرى تنفيذا لهذه الوصية وقد نفذت الوصية طيلة خمسة عشر قرنا وحتى يومنا الذي راينا فيه اليهود والنصارى من الامريكان يطاون ارض الجزيرة ويعيثون فيها الفساد ويركبون الدبابات التي تهدف الى القضاء على العراق المسلم الابي ومكتسباته الثورية التي حققها طيلة ربع قرن من الزمن بلغ اثرها مستوى عاليا من التقدم والقوة والفاعلية .

واضاف د . السلموك . ان دبابات العدو التي تجثم على ارض الصحراء العربية جاءت لتلغي وصية النبي الكريم (ص) لتحل اهل الكتاب والكفار والمشركين محل المسلمين وقد تناسى من تركهم على هذه الارض ان رسالة النبي (ص) لاتلغى وان الاسلام باق وان تعاليمه السمحاء تعلو ولا يعلى عليها .

لذلك فان طرد العدو واجب اسلامي على الجميع تنفيذه وعلى ذلك العدو ان يرحل قبل ان تحل به الهزيمة وتحل الكارثة بالمنطقة كلها ..

وفي ختام حديثه . قال : وعند رحيله سيعود الصفاء الى النفوس لنحتفل بالمولد النبوي الكريم ذلك الاحتفال اللائق بشخصية عظيمة كتب الدهر لها الخلود ولرسالتها المجد والعزة والرفعة



د . سعدون السلموك



د . يونس السامرائي

د . ابراهيم الصليل

اما د . يونس عبدالحميد السامرائي فقد قال : الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام عليك ياسيدي ياسيد المرسلين وعلى الك وازواجك واصحابك وتابعيك الى يوم الدين رضوان الله عليك وعليهم اجمعين

سيدي يا رسول الله صلى الله عليك وسلم لقد قضيت على خطر يهود خيبر .. واكمل اخراجهم وطردهم من جزيرة العرب خليفتك الفاروق عمر بن الخطاب (رض) ومنذ ذلك التاريخ واليهود يمنون انفسهم دخول الجزيرة العربية ويظهر على الساحة من يدعي العروبة العميل فهد دفع لهم ليدخلوها بحجة ان العراق يريد احتلال بلاده فخالف الشريعة الاسلامية واستعان باليهود والنصارى والوثنية لضرب العرب والمسلمين ودخول اليهود الى مدينة رسول الله الذي طردهم منها منذ ١٤٠٠ سنة ولذلك تنقل لنا الاخبار فرح اليهود واستعدادهم للاحتفالات الدينية واطلاق المزامير .

كما اشار د . السامرائي بقوله . معذرة سيدي يا رسول الله ان فهد العميل ابا رغال الجديد الذي تنكر لكل القيم العربية والاسلامية والانسانية جلب جميع اعداء العرب والمسلمين لحماية الارض المقدسة بحجة ان العراقيين يريدون القضاء عليه وعلى خونة الخليج .. ويتشرف العراقيون الذين حازوا شرف الانتساب اليك وعلى راسهم قائدهم صدام حسين وقد اجمعوا على تلبية اوامرك واوامر ربك وقد صدق رب العزة اذ يقول « هو الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون » .. ان القائد صدام حسين بفضل الله الذي احب العرب وميزهم عن الامم عزم بعون الله على انقاذ القبلة الاولى والقدس الشريف والقبلة الثانية مكة المكرمة بيت الله العتيق .

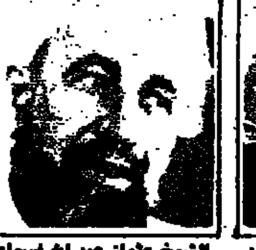
كما ذكر . ان العراقيين والعرب والمسلمين المؤمنين سيقومون بتطهير قبر الرسول الشريف ومسجده العامر من الغزاة الخاسرين وان القائد صدام حسين يرى النصر قريبا ان شاء الله .

وبدا د . ابراهيم الصليل كلامه بقوله ارى من المناسب في هذه الذكرى ان اقدم نيابة عن ابناء جاليتي اعتذاري لصاحب الذكرى وساكن طيبة الطيبة وصاحب القبة الخضراء عما ارتكبه من سولت نفسه ظلما وزورا خادم الحرمين من جرم كبير يوم ان عبد الطريق لجيوش الكفر والالحاد ان تدنس بكفرها وفجورها ارض المقدسات ومهبط الوحي واشرف الرسالات ليتحقق فيه حكم الله الذي حكم به من فوق سبع سماوات على اولئك الذين يتولون الكفار ويتخذونهم اولياء من دون المؤمنين (.. ومن يتولهم منكم فانه منهم) ..

ثم اختتم د . الصليل حديثه بقوله فهذا الحكم في التولي والمناصرة فما حكم الله اذن فمن زاد على ذلك بان جمع بين التولي والمناصرة وبين تمكين اهل الكفر والضلال من ارض المقدسات ؟

(قل هل ننبئكم بالاخسرين اعمالا الذين ضل سعيهم في الحياة الدنيا وهم يحسبون انهم يحسنون صنعا) □

■ مجيد اللامي


الشيخ خليل سعيد محمود | الشيخ عبد الله مولود | الشيخ عثمان عبد الله اسماعيل | الشيخ قادر رحمن كريم

تصوير/ صباح جاسم

« الجمهورية » تلتقي علماء الدين في محافظة اربيل

لاسبيل امامنا غير الجهاد لتحرير ارض نجد والحجاز

في محافظة اربيل واصل السادة علماء الدين شجبهم واستنكارهم الشديد لوجود القوات الاجنبية الكافرة في ارض نجد والحجاز .. وعبروا عن استعدادهم المطلق للجهاد في سبيل التصدي لهذا العدوان الذي دنس مقدسات المسلمين ..

ديار مكة المكرمة

الشيخ خليل سعيد محمود .. امام وخطيب جامع الحاج حسن البزاز في محافظة اربيل .. تحدث قائلا .. قال الله سبحانه وتعالى في كتابه العزيز (لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين رؤوف رحيم) ..

في هذه الآية الكريمة يخبرنا الله سبحانه وتعالى بارسال رسوله وحبيبه محمد صلى الله عليه وسلم سيد الكائنات والمرسلين فتنورت الدنيا بمجيئه بعد ان كان الكفر والظلم والطغيان وسفك الدماء وسلب الحقوق يخيم على المجتمعات .

وفي هذه الايام يحتفل العالم الاسلامي في ارجاء المعمورة بذكرى ولادة الرسول العظيم التي تتميز عن باقي الذكريات كونها تذكرنا بايام المسلمين الاولى حين حشد الكفار جيوشهم لمقاومة الرسول واصحابه ومن ثم القضاء على الاسلام فها هم يعيدون الكرة ثانية حيث يحشدون جيوشهم واساطيلهم في ارض نجد والحجاز ويدنسون ارض ومقدسات المسلمين ويتآمرون على العراق الصامد كل ذلك من اجل كسر شوكة المسلمين لكن هيهات هيهات فان افكارهم خائبة وخاسرة وفاشلة باذن الله ولن يتمكنوا من النيل من العراق وسيتصدى لهم المسلمون من مشارق الارض ومغاربها بقيادة العراق ليخرجوهم من ارض مقدساتهم .. واننا لا نريد الا الحق وسيكون الله معنا ما دمنا كذلك يقول الله في كتابه العظيم (ان تنصروا الله ينصركم ويثبت اقدامكم) وعلينا جميعا نحن المسلمين ان نواجه جيش الكفر والالحاد بالجهاد المقدس لانه دنس ارض الاسلام والمسلمين وكعبتهم المشرفة وارض رسول الله محمد صلى الله عليه وسلم ..

جنود الشرك والكفر

■ ثم تحدث لنا الشيخ عبد الله مولود محمود .. امام وخطيب جامع الابيض في محافظة اربيل .. قائلا ..

ان هذا الشهر الكريم شهر ولادة فخر الكائنات شهر حديث القيم والاخلاق وحديث الرحمة السماوية التي عمت البرية فنشر الوية وادال دولة الظلم .. هذا الشهر نستقبله الان بكل حزن واسف لاننا نرى جنود الشرك والكفرة واقدامهم تدنس ارض مبعث الرسول الكريم محمد صلى الله عليه وسلم لذا نحن نستنكر بشدة هذه الجريمة النكراء ونستنكر الفعلة الشائنة لحكام نجد والحجاز الذين استعانوا بالكفار على المسلمين ففسحوا المجال امامهم رحبا لاحتلال ارض المقدسات وتدنيسها .. فيالها من جريمة بشعة بحق الاسلام والمسلمين فنحن علماء الدين لابد لنا في هذه المناسبة ان نتوسل الى الله سبحانه وتعالى ان ينصر المسلمين ويوحد قلوبهم ويطرد جنود الكفر والالحاد خائبين خاسئين جارين اذيال الخيبة والخسران الى وطنهم وطن الكفر والرذيلة ..

فهد ينفذ المخططات الاستعمارية

■ الشيخ عثمان عبد الله اسماعيل .. امام وخطيب جامع آل ميران في شقلاوة .. محافظة اربيل .. يعبر عن مشاعره قائلا .. لقد اشرقت شمس الهداية والنبوة في جزيرة العرب وفي ارجاء العالم بولادة رسول الله محمد صلى الله عليه وسلم .. واليوم تمر علينا مناسبة ذكرى مولوده والعدوان الامريكي يفرض سيطرته على اراضينا المقدسة في نجد والحجاز ويدنسها وهذا مايتنافى مع ما جاء في الاسلام فيقول النبي الكريم محمد صلى الله عليه وسلم في حديث شريف (اخرجوا المشركين من جزيرة العرب) فكيف يجوز لخائن الحرمين الشريفين ان يستنجد بهم ويفسح المجال امامهم ليتوغلوا في الاراضي المقدسة في الجزيرة العربية .. انه بالتاكيد عمل عدواني مباشر ضد الاسلام والمسلمين يحاول من خلاله تنفيذ المخططات الاستعمارية الامريكية التي تستهدف بلاد المسلمين بشكل عام وعراقنا الحبيب بشكل خاص لذا فان الجهاد المقدس واجب على كل مسلم وان من يدعي خلاف ذلك يعد خارجا عن الاسلام ..

الجهاد واجب على كل مسلم

■ الشيخ قادر رحمن كريم .. امام وخطيب تكية الشيخ عبد الكريم في محافظة اربيل .. يقول ..

كان بودنا ان نحتفل بذكرى ميلاد افضل الكائنات ومحبوب رب العالمين محمد بن عبد الله صلى الله عليه وسلم كما كنا نحتفل بها في السنوات الماضيات ولكن للاسف صادفت هذا العام والعدو يحتل اراضينا في نجد والحجاز ويدنس مقدساتنا وهذا ما يبعث الاسى والحزن في نفوس المسلمين .. اذ كيف يحتفل المسلمون بهذه الذكرى العطرة وقوى الكفر والالحاد تدنس ارض رسول الله ؟ تلك القوى التي استقدمها خائن الحرمين الشريفين تحت غطاء الدعوة لمقاومة هجوم محتمل من العراق .. فاي هجوم هذا الذي يزعمونه .. ان قوى الضلالة والالحاد اتضحت امام المسلمين كافة وان الكعبة المشرفة اسيرة بايديهم فالسبيل الوحيد لانقاذها من الاسر وطرد هؤلاء الغزاة الطامعين من اراضيها هو توحيد صف المسلمين واعلانهم الجهاد في سبيل الله □

■ صلاح العبد

الامين العام المساعد لمنظمة المؤتمر الاسلامي الشعبي يتحدث « الجمهورية » في ذكرى المولد النبوي الشريف

الجمع المؤمن بالله مع العراق ضد الذين اغواهم الشيطان

د . عبدالمنعم احمد صالح

يحتفل المسلمون هذه الايام بذكرى مولد سيد الكائنات والمرسلين .. الرسول العربي المبين محمد بن عبدالله عليه افضل الصلاة والتسليم .

وبهذه المناسبة العطرة التقت «الجمهورية» الامين العام المساعد لمنظمة المؤتمر الاسلامي الشعبي د . عبدالمنعم احمد صالح حيث حدثنا قائلا :-

اليوم تمر امتنا في اخطر مرحلة من مراحل تاريخها الحديث حيث تجمعت عليها قوى الشر كلها معدة اساطيلها وجيوشها متخذة مياه العرب وارضهم قواعد لشن عدوان عسكري على العراق وانقسم العرب والمسلمون بحسب انتماءاتهم ونقاء عقيدتهم فالمؤمنون بالله وملائكته ورسله يقفون مع العراق والذي اغواهم الشيطان التزموا ان يكونوا مع الكفر والضلال فتنكروا للاخوة العربية الاسلامية وتنكروا لتعاليم الشريعة وسمحوا للامريكان وحلفائهم من الجيوش الكافرة ان يدنسوا ارض الحرمين الشريفين ومهبط الوحي وان يتخذوا منها قاعدة لضرب العروبة والاسلام متمثلة بالعراق الصامد وهم بذلك يخرجون على تعاليم الاسلام الحنيف ووصية خاتم الانبياء والمرسلين محمد بن عبدالله عليه افضل الصلاة والتسليم حيث اوصى المسلمين قبل وفاته بخمسة ايام فقط ان يخرجوا المشركين من ارض العرب في قوله عليه الصلاة والسلام « لا يجتمع دينان في ارض العرب) وفي قوله (ص) «اخرجوا المشركين من جزيرة العرب» فجاء حكام نجد والحجاز اليوم يعيدون هؤلاء المشركين الى ارض الجزيرة بعد ان اخرجهم الخليفة عمر بن الخطاب (رض) وهم بهذا خرجوا عن جادة الايمان وتقاعسوا عن جهاد المشركين وكانهم يتصورون ان ما انفقوه من اموال على الحجيج وعمارة المسجد الحرام ومسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم يرفع عنهم التكاليف الشرعية الاخرى التي امرهم الله بها سبحانه ويبيح لهم ان يفعلوا ما يفعلونه وكانهم نسوا ان الله سبحانه انزل فيهم وفي امثالهم قوله تعالى «اجعلتم سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام كمن آمن بالله واليوم الاخر وجاهد في سبيل الله لا يستوون عند الله والله لايهدي القوم الظالمين» .

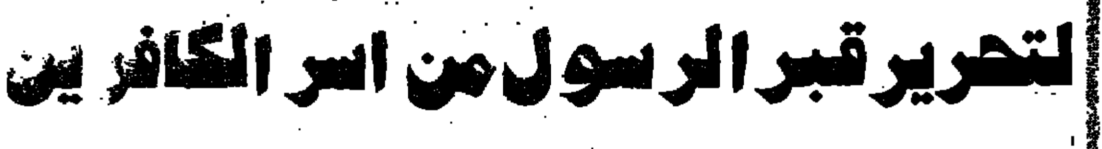
حكام نجد والحجاز مع الجمع الكافر

كما اوضح بقوله هكذا وقف حكام نجد والحجاز ونفر من الحكام الخونة مع الجمع الكافر ووقف الشرفاء من ابناء العروبة والاسلام مع العراق الذي يتقدم الجمع المؤمن انها معركة الاحزاب تنبعث اليوم من جديد باسماء واشكال مختلفة مستهدفة العروبة والاسلام ولم يبال الجمع المؤمن بما يهدد به الجمع الكافر من قوة وحشد فان يد الله فوق ايديهم وان النصر سيكون حليف المؤمنين الذين يدافعون عن دين الله القويم قال تعالى (ولينصرن الله من ينصره ان الله لقوي عزيز) وكما انتصر الجمع المؤمن على الاحزاب بقيادة رسول الله صلى الله عليه وسلم على الاحزاب الذين هزموا شر هزيمة سينتصر الجمع المؤمن بقيادة الرئيس المؤمن المجاهد صدام حسين باذن الله على جمع الاحزاب وستدوس جند الايمان هامات وجثث جند الكفر والضلال اذا ما اصروا على العدوان وسيجعل الله كيد الظالمين في نحورهم وسيكتب لامتنا باذن الله فجر جديد يصنعه جند الله المؤمنون بقيادة حفيد صاحب الذكرى رئيسنا المؤمن المجاهد صدام حسين حفظه الله ورعاه □

■ من مندوبينا

« الجمهورية » تلتقي رجال الدين وائمة وخطباء الجوامع في محافظة القادسية

الشيخ مجيد شهيب حمد | الشيخ عودة مشكور



الجهاد واجب على المسلمين لتحرير قبر الرسول من اسر الكافرين

تستقبل امتنا العربية والاسلامية بدموع حزينة مولد سيد الكائنات الرسول الاعظم محمد (ص) ..

فلقد دنس الكفار ارض نجد والحجاز واسروا قبر الرسول (ص) بتسهيل من الكافر فهد خائن الحرمين الشريفين بعد ان سمى نفسه خادمهما .

عن هذه الذكرى العظيمة تحدث « للجمهورية » عدد من السادة رجال الدين الافاضل وائمة وخطباء الجوامع والمساجد في محافظة القادسية الذين دعوا في احاديثهم العرب والمسلمين الى الجهاد المقدس لمحاربة الغزاة المحتلين لارض المقدسات في نجد والحجاز وتحريرها من الكفار والعملاء وكسر الحراب الاجنبية

فهد خان المقدسات الاسلامية

■ الشيخ مجيد شهيب حمد رئيس لجنة التوعية الدينية والتوجيه الديني في المحافظة يقول

يحتفل العالم الاسلامي هذه الايام بمولد الهدى وخاتم النبيين محمد (ص) وعيون المسلمين ترنو الى الارض المقدسة في نجد والحجاز التي خانها فهد وجاء بحراب الامريكان والصهيونية ليحتلوا مكة المكرمة وقبر الرسول الكريم (ص) ففي الوقت الذي نستذكر بهذه المناسبة العظيمة المآثر الخالدة لسيرة سيد الكائنات لابد لنا القول ان الكفار الذين احتلوا ارض المقدسات وقبر الرسول العظيم سيندمون في تورطهم وسيتمزق جمعهم شر تمزيق على يد قائدنا المؤمن المناضل صدام حسين وسيهب كل عربي ومسلم مع قائدنا المسلم لتحرير الارض التي شرفها الله بالنبوة

الدعوة الى الجهاد المقدس

■ ودعا الشيخ عودة مشكور حمود امام وخطيب جامع الديوانية الكبير جميع العرب والمسلمين الى الجهاد المقدس لتحرير قبر الرسول العظيم من الاحتلال مؤكدا ان ذكرى المولد النبوي الشريف ستكون باعثا لتصعيد الجهاد المقدس وكسر الحراب الاجنبية وافشال مخططات الامبريالية والصهيونية التي تستهدف عراقنا العزيز وقائدنا العربي المسلم صدام حسين حفظه الله

واضاف ان خائن الحرمين الشريفين سيلقى مصيره الاسود على يد ابناء مكة المكرمة ونجد والحجاز وهذا مصير كل خائن ومصير كل من دنس ارضنا المقدسة وجاء بالامريكان والصهاينة ليحتلوا ارضنا المقدسة مهبط الانبياء وان الله سبحانه وتعالى (يمهل ولا يهمل)



الشيخ طارق حاتب | السيد عبد زيد المنشاري

جريمة خائن الحرمين لن تمر دون عقاب

■ اما السيد عبد زيد مشاري /معاون مرقد الحمزة الشرقي فيقول ان العراق المسلم يحرص دائما على ان يبقى في مقدمة جبهة الحق ضد الباطل والمدافع عن مبادئه ومقدسات العرب والمسلمين

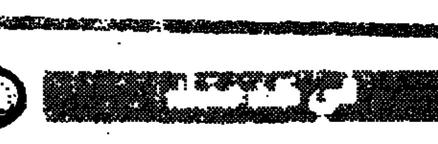
واضاف في هذه الايام ونحن نحتفل بمولد سيد الكائنات الرسول الكريم محمد (ص) الذي نعتبره هذا العام بالعيد الحزين لان الامريكان وبمساعدة فهد خائن الحرمين الشريفين انتهكوا ارضنا المقدسة واسروا قبر النبي (ص) وان هذه الجريمة لن يغفر لها التاريخ وسيعاقب الشعب العربي وكل المسلمين في العالم كل من خالف الشريعة الاسلامية وساعد الكفر ضد الايمان

ايام عصيبة

■ ويقول السيد طارق حاتب خضر/ امام وخطيب جامع البزاز بمدينة الديوانية في هذه الايام العصيبة التي تمر بها امتنا العربية والاسلامية وهي تحتفل بالعيد الحزين للمولد النبوي الشريف نشعر نحن رجال الدين بحزن عميق لاحتلال قوات الشرك والكفر ارضنا المقدسة في نجد والحجاز وقبر الرسول الكريم محمد (ص) ويحز في نفوسنا ان نرى حراب الاجنبي وهي تدنس مقدساتنا بدعم من خائن الحرمين الشريفين

اننا ندعو جميع العرب والمسلمين الى الجهاد المقدس لمحاربة جيوش الكفر والاحتلال والانضمام تحت لواء القائد المؤمن المناضل صدام حسين حفظه الله ورعاه حتى تحرير كامل ارضنا المقدسة وفك اسر مكة المكرمة وقبر الرسول العظيم من دنس الغزاة □

■ اسعد جابر عبد



جامعة بغداد تستعد لاستقبال طلبتها

قبول ٧٢١٢ طالباً في الدراسات الاولية

تستقبل جامعة بغداد اليوم طلبتها الجدد وقد اعدت لهذا الغرض خطة عمل لتسجيل وتوزيع الطلبة على اقسام الكليات كافة .

عن هذه الخطة يحدثنا الدكتور عادل الطائي رئيس الجامعة قائلا .

.. للجامعة صيغة عمل محددة حيث تقوم كليات الجامعة وبمختلف اقسامها بتاليف لجان لاستقبال الطلبة الجدد تتكون من اساتذة ذوي خبر ودراية وممثلين عن الاتحاد الوطني لطلبة العراق لارشاد الطلبة وتعريفهم بالحياة الجامعية بما تتضمنه من واجبات وحقوق اضافة الى ارشادهم الى مواقع قاعات المحاضرات والمختبرات العلمية والمكتبة وتعريفهم بنظام الجامعة والتعليمات الامتحانية ونسب الغياب المسموح بها والساعات النظرية والعلمية وكيفية احتساب الدرجات .

■ كم عدد المقبولين هذا العام ؟

- حدد عدد الطلبة المقبولين هذا العام بجامعة بغداد بـ (٧٢١٢) طالبا في الدراسات الاولية موزعين باعداد متفاوتة على كليات الجامعة وحسب الطاقة الاستيعابية لاقسامها ، في حين تم قبول (٩٩) طالبا في دراسات الدبلوم العالي و (١٨٤) طالبا لمرحلة الماجستير و (٣٩) طالبا في مرحلة الدكتوراه .

■ هل سيتم استحداث اقسام جديدة هذا العام ؟

- .. نعم سيتم استحداث دراسة للدبلوم العالي في الدراسات السوقية في كلية العلوم السياسية وفي النية استحداث فرع الصيدلة السريرية في كلية الصيدلة وفرع امراض الفم في كلية طب الاسنان وتحويل فرع العلوم التربوية والنفسية في كلية التربية الثانية الى قسم وايضا بتحويل فرع العلوم التربوية والنفسية في كلية التربية للبنات الى قسم ، كما سيتم استبدال تسمية الشهادة الممنوحة في كليات العلوم السياسية والقانون وقسمي اللغة العربية والفلسفة في كلية الاداب من الماجستير الى الدبلوم العالي .

■ .. ما الضوابط التي تم اعتمادها في قبول الطلبة وتوزيعهم على الاقسام العلمية ؟

- .. اعتمدنا شرط المعدل العام ودروس الاختصاص والرغبة كما ان بعض الاقسام العلمية والكليات تقوم باجراء مقابلة واختبار للطلبة المتقدمين اليها .

■ وعن استعدادات الجامعة الاخرى يقول الدكتور عادل -

- .. تم تشكيل لجان في كل كليات الجامعة مهمتها توزيع الدفاتر والقرطاسية على الطلبة مقابل ثمن .

وكرد على الحصار الاقتصادي سيقوم الطلبة ومنذ اليوم بجمع الصحف والمجلات والكتب القديمة ورزمها ثم ارسالها الى وزارة الصناعة والتصنيع العسكري للافادة منها وستستمر هذه الحملة لمدة ثلاثة ايام كما تم الايعاز الى الكليات والمراكز البحثية بتاليف فرق ومجاميع بحث لايجاد بدائل للمواد والتجهيزات المستوردة من الخارج كالاعلاف واللقاحات وزيادة الانتاج الزراعي وانتاج المبيدات اضافة الى توجيه مشاريع البحوث في الكليات والمراكز البحثية الى المشاكل الصناعية والتطبيقية □

■ هدى مالك شبيب

د . عادل الطائي

مرحبا بالعام الدراسي

الصيدليات الخافرة

الصيدليات الخافرة لهذا اليوم في مدينة بغداد وضواحيها والتي تبدا خفاراتها من الساعة السابعة مساء وحتى الثانية عشرة ليلا هي :

حسنين : مدينة الوشاش

خير الله الحسيني : مدينة صدام/قرب مستشفى صدام الجمهوري .

حي الامين : حي الامين الثانية/بغداد الجديدة .

رعد : شارع غازي/قرب نفق الشرطة .

الجزائر : الاعظمية/شارع عمر بن عبد العزيز .

الرشاقة : شارع النضال/حي السعدون .

اما الصيدليات التي تبدا خفاراتها من الساعة السابعة مساء وحتى السابعة من صباح اليوم التالي فهي :

الغزالية : جنينة والغزالية .

الصماء : حي البنوك محلة ١٣٠ .

الرغد : حي الجهاد/نواب الضباط .

انتصار محمد . ساحة التحرير/عمارة وقوف السيارات .

الاكرام : الفضيلية/ حي الشهداء .

البحري : مدينة الحرية الاولى .

منتهى نوري : السيدية/حي المعرفة .

صيدليات المحافظات

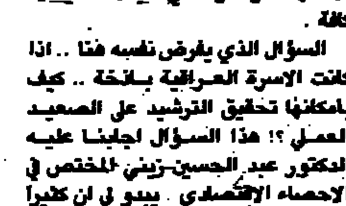
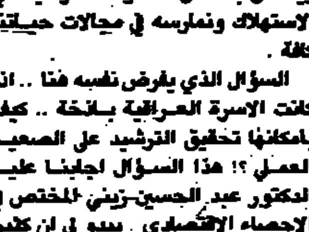
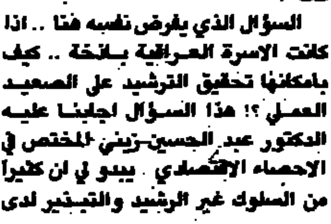
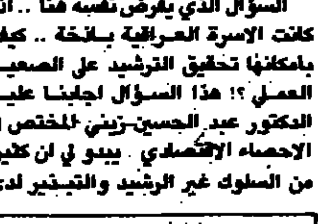
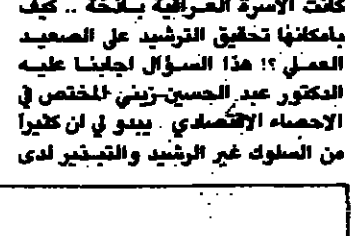
صيدلية صفاء بهية . محافظة بابل .

صيدلية ابن حيان : محافظة النجف .

صيدلية البلاد : محافظة القادسية .

صيدلية الحسين محافظة ميسان .

صيدلية المرجان : محافظة التاميم .

غداً يبدأ العمل بالتوقيت الشتوي

مساء يوم غد الاحد عليك عزيزي القارىء وفي تمام الساعة الواحدة بعد منتصف الليل اعادة توقيت ساعتك ساعة الى الوراء لتصبح الساعة الثانية عشرة ليلا لانه موعد بدء العمل بالتوقيت الشتوي .


لا تنس ان تغير توقيت ساعتك

كيف يمكن تحقيق ترشيد الاستهلاك على الصعيد العملي ؟


د . عبد الحسين زيني

الاسلوب العقلاني في ترشيد الاستهلاك - مطلوب دائما الا ان الامر اكثر الحاحا في هذا الظرف الطارىء .. ويحسن بنا ان نتعود الترشيد في الاستهلاك ونمارسه في مجالات حياتنا كافة .

السؤال الذي يفرض نفسه هنا .. اذا كانت الاسرة العراقية باذخة .. كيف بامكانها تحقيق الترشيد على الصعيد العملي ؟! هذا السؤال اجابنا عليه الدكتور عبد الحسين زيني المختص في الاحصاء الاقتصادي . يبدو لي ان كثيراً من السلوك غير الرشيد والتبذير لدى بعض الاسر هو سوء التصرف والاهمال واللامبالاة . ولان ذلك ليس في البيت فقط وانما في مجال العمل والمؤسسات الدراسية حيث تترك المصابيح مضاءة والمراوح تدور ولا يكون التبذير في الطاقة الكهربائية فحسب وانما في المواد الغذائية واستعمال الغاز ومساحيق الغسيل وغير ذلك

ويضيف لنسال الكثير من ربات البيوت عن كمية الطعام التي تعدها في الوجبة الواحدة وكم يبقى منها ليكون مصيرها القمامة ؟ وان حصل مرة بسبب خطأ في التقدير فلماذا لم تتم معالجته ؟ . خاصة وان اغلب البيوت لديها المجمدات لحفظ المواد الغذائية بعيداً عن اي تلف .

ما الوسيلة لمعالجة التبذير في المجالات كافة ؟

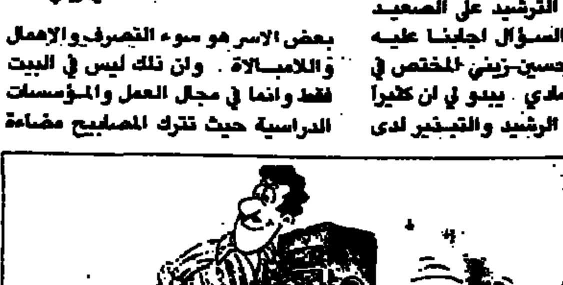
الموضوع يحتاج الى تعاون الجميع واستخدام وسائل الاعلام المختلفة وخاصة التلفزيون للتوجيه والتوعية

كما ان عملية الترشيد تحتاج الى مراعاة بعض الجهات والمؤسسات لامور معينة .

فقناني الغاز مثلا ينبغي ان تكون محكمة لا (تتنفس) وقناني الزيت لا (تنضح) وعلب مساحيق الغسيل غير (مثقبة) وكذلك اكياس الطحين .

ونؤكد مرة اخرى ان ترشيد الاستهلاك امر هام ويجب ان يعتاده المجتمع في الاوقات الاعتيادية ولا يقتصر على هذا الظرف الطارىء فقط □

■ احلام داود سلمان

الانتباه عند التزود بالوقود ضمان للسلامة والاقتصاد في الوقود

مواقيت الصلاة

٢٩ ايلول ١٩٩٠ م
١٠ ربيع الاول ١٤١١ هـ

الفجر ٢٤ر٥ المغرب ٠٣ر٦
الظهر ٠٠ر١ العشاء ١٣ر٨
العصر ٢٣ر٤ فجر الاحد ٢٤ر٥

الشروق والغروب

شروق الشمس لهذا اليوم في الساعة ٥٤ر٦ . اما غروبها فسيكون في الساعة ٥٣ر٦



أفــراح

■ رزق السيد نوري محمود السيدة عقيلته بمولودة اسمياها زمردة جعلها الله من بنات السلامة

■ تم عقد قران الآنسة ديموي عبد الله عمر على السيد صبيح عبد المجيد . عقبى الزفاف

■ يحتفل اليوم الطفل فهد محمد كاظم الجنابي بعيد ميلاده الاول . عمر مديد لفهد

■ وسط فرحة الاهل تم عقد قران الآنسة تغريد محمد لعيبي على السيد منعم فخري زامل . عقبى الزفاف

اجور النقل على خطوط السكك الحديد

حددت المنشاة العامة للسكك الحديد اجور النقل بواسطة قطاراتها على خط بغداد - كركوك (عبر بيجي) كما يلي

الدرجة	فلس/دينار
سياحية	٢/٥٠٠
سياحية اولى (كوشيت)	٥/٢٦٠
سياحية ثانية (كوشيت)	٣/٧٥٠
درجة ثانية منام	٨/٢٥٠

هواتف المحافظات

بغداد	٠١	ديالى	٠٢٥
البصرة	٠٤٠	دهوك	٠٦٢
نينوى	٠٦٠	صلاح الدين	٠٢١٨
بابل	٠٣٠	واسط	٠٢٣
كربلاء	٠٣٢	القادسية	٠٣٦٦
النجف	٠٣٣	المثنى	٠٣٧٧
ذي قار	٠٤٢	السليمانية	٠٥٣٢
ميسان	٠٤٣	التاميم	٠٥٠
الانبار	٠٢٤	اربيل	٠٦٦٥

هواتف تهمك

الاسعاف الفوري	١٢٢
النجدة	١٠٤
الاطفاء	١١٥
الدفاع المدني	٥٤١٤٥٣٨
الكهرباء	٨٨٨٥١٨١
الماء	٨٨٨٨٧٢٩
مطار صدام الدولي	٨٨٦٣٩٩٩
حركة الطائرات	٨٨٧٢٤١١
حركة القطارات	٥٣٧٩٩٦٠
مستشفى الكرخ للولادة	٥٣٧٤١٩١
مستشفى ابن النفيس	٧١٩٥١١١
مستشفى الهلال الاحمر	٥٣٧٦١٤١
مستشفى صدام المركزي للاطفال	٥٤١٩٤٦٦
مدينة صدام الطبية	٤١٥٨٢٠١
مستشفى الكرخ الجمهوري	٥٣٧٣١٩١
مستشفى الواسطي	٧١٩٥١٩١
شكاوي المجاري	٨٨٧٣٣٤٨
شكاوي امانة بغداد	٨٨٨٨٦٢٥
مديرية المرور العامة	٧٧٤٢٨١١
مديرية الجنسية والاحوال المدنية	٨٨٧٢٦٨٢
المسرح الوطني	٧١٩٢٣١٣
مسرح الرشيد	٥٣٧٦١٣٤
وزارة التجارة	٨٨٧١٦٠١
وزارة التربية	٨٨٦٠٠٠٠
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي	٨٨٦٧٠٠٠
وزارة العمل والشؤون الاجتماعية	٤٢٥٣٠٦١
وزارة الثقافة والاعلام	٥٣٨٣١٧١

مكتب شكاوي المواطنين في وزارة الداخلية

مباشر ٨٨٦٩٩٧٠
٨٨٦٩٩٢٩
٧٧٤٩٧٤٤
٨٨٧٣١٠١ - بدالة

شكاوي الامن الاقتصادي
٧١٧٣٥٨٠ ٧١٧٣٥٩٠

الشرطة العامة على الرقم (٨٨٦٩٩٣٣)
(٨٨٧٦٧٢٢)

هكذا هم الأهل

متابعات في الصحافة العربية و العالمية

العواصم .. مراسلو الجمهورية .. وواع

العرب اللندنية : صدام رمز وعنوان لارادة العرب

الدستور الاردنية : احتلال منابع النفط مخطط امريكي قديم

اليمن السعيد : شعب العراق ليس فريسة سهلة

ما تزال احداث الجزيرة والخليج العربي والوجود الامريكي الغربي على ارض مقدسات المسلمين والاجراءات المجحفة التي يتعرض لها شعب العراق تتصدر اهتمامات الصحافة في الوطن العربي والعالم .

الصحف اللندنية

■ العرب

قالت الصحيفة في مقال لها ان الرئيس صدام حسين رمز وعنوان لسياسة ولنهج ولمواقف تعبر عن ارادة الامة وتلخص طموحاتها وتحديها المشروع والشجاع لارادات القهر والبغي ولمحاولات التركيع والاذلال ولخطط التوسع والعدوان الامريكية والصهيونية .

واضافت الصحيفة في مقالها الذي كتبه السيد سامي ابو الصعود تقول ان صدام حسين لم يرسل رسلا او مبعوثين او اصحاب ابواق وطبول الى بيوت الفلسطينيين والاردنيين والجزائريين والموريتانيين واليمنيين وغيرهم ، ولكن هذه الجماهير العربية ذات الحس القومي السليم برغم بساطتها كما توصف ومعها التيارات والاتجاهات المخلصة الوطنية والقومية والاسلامية قد شرعت تنتفض على حبال المهانة والاذلال والانضباط وعلى الاستباحات الامريكية الصهيونية وعلى بؤس عشرات الملايين لصالح قلة من المتخمين الفاسدين .

ومضت صحيفة العرب تقول ان العراق بالنسبة للملايين العربية رمز للطموحات والاماني وللتحدي العربي المطلوب في وجه الاعداء والاخطار وقد جاء خيار الجماهير عفويا وبالسليقة الصافية ولم يشتره صدام حسين بصكوك البترول والدولار ولا بالاكراه .

■ القدس

اكدت الصحيفة ان الولايات المتحدة الامريكية لا تريد حلا سلميا لازمة الخليج .

وقالت ان اروقة صناعة القرار في واشنطن تدرك ان الابتعاد عن حلبة السياسة والدبلوماسية تعني الاقتراب ان لم يكن الدخول في حلبة الحرب .

واضافت ان امريكا تمارس ضغوطا على دول العالم وخاصة الفقيرة منها لحملها على التصويت لصالح القرارات والاجراءات المجحفة الصادرة عن مجلس الامن ضد شعب العراق .

واشارت الى ان الحل السياسي للازمة يتطلب فورا مفاوضات بين الاطراف المعنية لان استمرار نهج الرفض لهذا المبدأ يعني اتجاه المنطقة بسرعة فائقة نحو الحرب .

الصحف الاردنية

■ الدستور

اكدت تقارير صحفية ان الامريكيين خططوا لاحتلال حقول النفط العربية منذ اواسط السبعينات .. وان واشنطن هي التي اغرت حكام الكويت المقبورين على مواصلة الاضرار بالعراق والتجاوز على حقوقه كي تتمكن الادارة الامريكية من استثمار تصعيد الموقف لتنفيذ مخططاتها .

وذكرت صحيفة (الدستور) الاردنية في مقال نشرته امس ان الخارجية الامريكية سلمت مذكرة رسمية الى سفير خائن الحرمين الشريفين في واشنطن جاء فيها (بان امريكا مضطرة لاحتلال حقول النفط السعودية قبل ان تتعرض لهجوم عراقي تتوقعه تقارير المخابرات المركزية) .

ونصحت المذكرة الامريكية عميلها فهد لتقديم طلب رسمي يناشد فيه الحماية الامريكية .. كما اكدت المذكرة (ان امريكا سترسل على اية حال قواتها الى المنطقة بغض النظر عن الموقف السعودي) .

واضافت الدستور ان المسلسل التآمري كشفه مؤخرا مقال نشر في صحيفة (لوس انجلس تايمز) بقلم جيمس اكينز المستشار في شؤون الشرق الاوسط حاليا والذي كان يشغل منصب سفير الولايات المتحدة في السعودية اواسط السبعينات .

وجاء في المقال ان كاتبه يؤيد المحللين الذين يجمعون على (ان العراق لم يهدف ولم يفكر بمهاجمة السعوديين في لب الماضي) .

واعترف اكينز بان الادارة الامريكية قد حققت ما تصبو اليه فهي تحتل آبار النفط في الجزيرة العربية من دون اللجوء الى غزو عسكري يشمل تدميرها في المراحل البدائية ثم يستلزم اصلاحها لان خطورة عسكرية كهذه تستغرق سنتين على الاقل من اجل استعادة مستويات الانتاج مما يعرض الاقتصاد العالمي لمخاطر جسيمة .

واعترف اكينز (ان مظلة الحماية الامريكية امتدت لتشمل الامارات العربية المتحدة) مؤكدا توسيع اساليب تنفيذ المخطط الامريكي .

وكشف المستشار الامريكي (ان حكام نجد والحجاز يرحبون ببقاء القوات الامريكية سواء وافق الشعب والجيش على ذلك ام لم يوافق) .

واضاف ان الموقف المؤيد للتحرك ضد العراق سينهار حتما عندما تتكشف الخطة الامريكية وسيكون العالم العربي برمته في المعسكر المعادي لامريكا .

وقال اكينز (من الحماقة ان نعتقد بان الشعب والجيش في الجزيرة العربية سيبقى مطيعا لحكامه .. ولا اعتقد بان احدا سيقترح ابادة الشعب هناك كما حاول البعض عام ٧٥ مشيرا الى افكار هنري كيسنجر وزير الخارجية الاسبق) .

واختتم اكينز مقاله قائلا : (ينبغي ان يعرف الشعب الامريكي بان رئيسه يسير في طريق وعرة حين يعد لغزو العراق .. اما اذا اراد بوش تنفيذ مخططه السابق فهذا يعني الاكتفاء بالاحتلال الفعلي الحالي للجزيرة العربية ومواردها النفطية .

■ الشعب

قالت صحيفة الشعب ان الوسط السياسي في كل من واشنطن ولندن يعيش حالة من الارتباك المتوتر جراء الملابسات السياسية التي دأب العراق على اتخاذها بين الحين والآخر .

ونقلت الصحيفة في مقال لها اليوم عن محللين سياسيين قولهم الارتباك في الموقف الامريكي - البريطاني المشترك استدعى زيارة تاتشر لواشنطن للبحث في آخر مستجدات الاوضاع في الخليج العربي .

واضافت الصحيفة تقول ان العلاقة الداخلية داخل معسكر حلفاء امريكا بدأت في الايام الماضية تتحول الى حرب داخلية مكتومة على المستويين الاقتصادي والدبلوماسي حيث ان المصالح الاقتصادية لالمانيا واليابان والعديد من الاطراف الاخرى بدأت تصطدم عمليا بشكل ملموس مع دعوات الحرب الامريكية .

وذكرت صحيفة الشعب ان واشنطن تشعر ان جميع حلفائها بدون استثناء يلعبون اللعبة الدبلوماسية المزدوجة بحيث يتركون الخطوط مفتوحة سرا على كل الاطراف

الصحف اليمنية

اكدت الصحيفة ان شعب العراق وقيادته المؤمنة ليسوا وحدهم فمن خلفهم كل القادة العرب المخلصين لامتهم ودينهم واوطانهم ومعهم شعوب الامتين العربية والاسلامية .

وقالت الصحيفة الاسبوعية في مقال افتتاحي ان العراقيين لن يكونوا وحدهم ولن يكون العراق وشعبه فريسة سهلة للغزاة الامريكان ولبني صهيون ولن يركع العراق وشعبه مادام فينا كتاب الله وسنة رسوله الذي علمنا وامرنا بالجهاد .

واوضحت الصحيفة ان الشعب العربي البطل في عراق العروبة والاسلام الصامد في وجه الهجمة الغربية الشرسة واعوانها في المنطقة يتعرض لابشع جريمة عرفها التاريخ الحديث في تحالف شرس لم يشهد له تاريخ الامم والشعوب مثيلا منذ مطلع هذا القرن .

واضافت الصحيفة انه لاول مرة في تاريخ العلاقات الدولية يتم تحالف لتجويع شعب باكمله وفرض العقوبات الاقتصادية عليه ومحاصرة ممراته البحرية ومنع ابسط مقومات الحياة التي يحتاج اليها الانسان سعيا لتركيعه واخضاعه وبالتالي اخضاع الامتين العربية والاسلامية بوصفه طليعة هاتين الامتين الرافض لاساليب الهيمنة الاستعمارية .

■ المستقبل

قالت الصحيفة ان السلطات السعودية بدأت خلال اليومين الماضيين طرد ابناء اليمن المقيمين هناك بطرق تعسفية ولا انسانية .

وقالت الصحيفة في خبر نشرته في عددها اليوم ان من ضمن الاجراءات التعسفية التي مارستها السلطات السعودية قيامها بنقل الاف الرجال والنساء والاطفال ورميهم على بعد كيلو مترات من مناطق الحدود .

وقالت الصحيفة ايضا انه وصل الى مدينة حرض اليمنية الحدودية الدفعة الاولى من ضحايا القرار الظالم الذي اصدرته السلطات السعودية مؤخرا والبالغ عددها حوالي خمسة الاف مواطن يمني .

ويذكر ان السلطات السعودية قد اتخذت مؤخرا قرارا بالغاء امتيازات اليمنيين العاملين في نجد والحجاز .

الصحف المغربية

■ العلم

انتقدت الصحيفة موقف الاتحاد السوفيتي من الغزو الامريكي الغربي لمنطقة الخليج والجزيرة العربية ومن القرارات التي اصدرها مجلس الامن الدولي ضد العراق .

وقالت ان الاتحاد السوفيتي كان بوسعه ان يقوم بعمل ما لفائدة التسوية العاجلة لاحداث الخليج من دون ان يظهر انحيازا واضحا للبيت الابيض الامريكي .

واضافت ان الموقف السوفيتي هذا لم يكن مفاجئا لاحد لاعتبارات تدخل في جسامة المشاكل الداخلية التي يعيشها الاتحاد السوفيتي والتي دفعت قادة البريسترويكا للبحث عن متنفسات خارجية .

برعاية الرئيس القائد

القادسية .. وحصن المبادىء العظيمة يتصدى بقيادة الفارس المؤمن المجاهد صدام حسين لاشرس واخبث مؤامرة امبريالية صهيونية صليبية تحاول النيل من شعبه الابي المجاهد وصموده البطولي وتحديه للظلم والظالمين ورفضه لخططهم ومشاريعهم المشبوهة التي تسعى الى اجهاض انتفاضة ابناء فلسطين واقرار مشاريع الاستسلام للصهاينة واطفاء جذوة الصحوة القومية العربية الاسلامية التي اوقدها العراق لتعم بنورها ارض العرب والمسلمين في كل مكان .

المجاهدون يحذرون

واشار الى انه يقف اليوم الشعب العراقي صفا واحدا بوجه الحملة الامريكية الصهيونية المسعورة .

وفي الجزائر قال الرئيس الجزائري الاسبق (اريد ان يعرف الغرب من جديد بانني ادعو الشعب الجزائري مرة اخرى ليقاتل من الخندق العراقي دفاعا عن الامة العربية في حاضرها ومستقبلها) .

واضاف في مؤتمر صحفي عقده امس وحضره اكثر من الف صحفي يمثلون وكالات الانباء ومحطات التلفزيون والصحف العربية والعالمية (لا يمكن ان نرضخ لآراء الغرب وتصوراتهم لان الغرب يريد سلب ارادتنا وان نكون تابعين له ذليلين في التعامل معه) .

وقال (ان السيد الرئيس صدام حسين يرمز اليوم لكل امالنا) .

■ وحمل ائمة الجوامع في الاردن واليمن وليبيا والجزائر والسودان وموريتانيا والمغرب في خطب الجمعة على امريكا وحلفائها في الغرب والمنطقة العربية لاستهانتهم بمشاعر العرب والمسلمين . فالهبوا حماس المصلين وهتافاتهم استعدادا للمواجهة الشاملة مع امريكا .

وفي اطار حملة مناصرة العراق ، ترددت في الجوامع على امتداد الارض العربية اصداء الدعوة الى الجهاد المقدس في خندق العراق تحريرا للمقدسات الاسلامية التي استباحها الغزاة .

ونظمت الجامعة المركزية الفنزويلية مهرجانا خطابيا في العاصمة كراكاس لنصرة العراق ، حضره الاف الطلبة والمدرسون .

والقى الدكتور لويس تونيتمايور رئيس الجامعة كلمة اعلن فيها تضامن الطلبة وادارة الجامعة واساتذتها مع نضال الشعب العراقي ضد الهيمنة الامريكية والعدوان الغربي .

■ وانبثقت في سويسرا جمعية جديدة ، اعلنت ان هدفها تقديم المساعدة الانسانية للعراق ومساعدة شعبه على مواجهة الاجراءات اللاانسانية التي اتخذتها الدول الغربية بزعامة الولايات المتحدة الامريكية ضده .

الرئيس فيدل كاسترو

على العراق يضغط ويزعامة الولايات المتحدة مؤكدا ضرورة التوصل الى حل سلمي واتباع سبيل الحوار لتجنب وقوع مجابهة عسكرية في المنطقة لن تسفر عن وقوع خسائر بشرية كبيرة فحسب بل انها ستولد عواقب اقتصادية وخيمة تؤثر على مستقبل العالم باسره .

محرر سياسي

مجيء القوات الامريكية لاحتلال ارض نجد والحجاز .. ومن المعلوم ان بندر بن سلطان سفير خائن الحرمين في واشنطن هو الذي سهل للمخابرات الامريكية

توريط عمه الملك في قرار استخدام القوات الاجنبية وبعد ان اكتشف الملك جانبا من المعلومات الكاذبة التي كانت تسربها المخابرات الامريكية عبر السفير

بندر في واشنطن .. وجد بندر نفسه في حرج شديد ولذلك نجده وحيث ما التقط خبرا ما راح يبني عليه .. مبرر لاستقدام القوات الاجنبية .

وهكذا نجده يبني مبرراته اليوم على هذا الخبر وكانه يكتشف ما هو جديد في الامر او كانه تفاجأ ان العراق لديه هذا

العدد او اكثر او اقل في محافظة الكويت وكان المطلوب ان يبقي العراق اسلحته في المخازن في الوقت الذي تزداد فيه حجوم حشود قوات الكفار .

ان العراق لا يعادي باسعاد السفير الا من يعاديه ويعادي الاسلام .

مصاب آل قنبر آغا

انتقل الى رحمة الله تعالى بحادث سيارة مؤسف الشاب حيدر ماجد عبدالكريم قنبر اغا حفيد السيد عبدالحميد علي وابن اخ السيد منير قنبر اغا وستقام الفاتحة على روحه الطاهرة في حسينية الحاج عبدالرسول علي ابتداء من الجمعة ٩/٢٨ من الخامسة والنصف الى الثامنة والنصف إنا لله وانا اليه راجعون .

الى رحمة الله

انتقل الى جوار ربه العقيد الطبيب المتقاعد عبدالرزاق رشيد حسون الدليمي شقيق علي وعبدالرضا والراك عبدالكريم ورعد .

وستقام الفاتحة على روحه الطاهرة في حسينية الجوادين في الشالجية اعتبارا من يوم الجمعة ١٩٩٠/٩/٢٨ ولمدة ثلاثة ايام من الساعة الخامسة عصرا وحتى الساعة التاسعة .

الى رحمة الله

انتقل الى جوار ربه عن شيخوخة صالحة المرحوم الحاج حمودي احمد الدليمي والد سعدي ومصطفى وفخري وفوزي . وستقام الفاتحة على روحه الطاهرة في جامع حي الجامعة في شارع الربيع ابتداء من ٩/٢٨ انا لله وانا اليه راجعون .

الى رحمة الله

تنعى عائلة المرحوم عبد الرزاق راجي السامرائي ابنتها دلال عبد الرزاق راجي عقيلة السيد يوسف عبد الله جمعة والدة كل من احمد وعبد الله وفهد وشقيقة عبد الوهاب ومحمد وصبحي وطارق وراجي سعود والمرحوم جمال التي وافاها الاجل في لندن اثر مرض عضال وستقام الفاتحة على روحها الطاهرة في جامع الشواف في اليرموك حي الداخلية اعتبارا من ٩/٢٨ ولمدة ثلاثة ايام ومن الساعة الخامسة عصرا الى الثامنة والنصف مساء انا لله وانا اليه راجعون .

محكمة بداءة الموصل
العدد ٩٨٩/٤٧٠٢
اعلان

بناء على وقوع الفسخ من قبل امل حسين علي للدار تسلسل ١٩٨٧/١ جوار الموصل ببدل قدره خمسة عشر الف ومائة واربعون دينارا العائدة للمدعي باسم محمد مصطفى المدعى عليهم عاصم محمد مصطفى وشركائه البالغ مساحته ٦٠/٢٠/٢٥ متر مربع ملك صرف يتكون من طابقين الطابق الارضي يتكون من سرداب وغرفة واحدة وحمام وفناء مكشوف والطابق الثاني يتكون من غرفتين ومبني على الطراز الشرقي خالية من الشواغل وعملا بالفقرة الخامسة من المادة (٩٧) من قانون التنفيذ المرقم ٤٢ لسنة ٩٨٠ فان هذه المحكمة تعلن عن بيعها ولمدة ثلاثة ايام اعتبارا من ثاني يوم للنشر في احدى الصحف اليومية وبختام المدة تجري الاحالة النهائية وتكون معلقة على حصول المشتري الموافقة من المحافظة عملا بقرار مجلس قيادة الثورة المرقم ١٦٦ في ٩٨٨/٢/١٣ فعلى الراغب بالشراء مراجعة هذه المحكمة مستصحبا معه التامينات القانونية بنسبة ١٠٪ من البدل .

القاضي الاول

محكمة بداءة الموصل
العدد ٩٨٨/٤٨٦٠
اعلان

بناء على وقوع الفسخ من قبل المشتري زهير شاكر عبدالرحمن لقطعة الارض المرقمة ١٦٠ من المقاطعة ٣١ قزلفخرة ببدل قدره خمسة عشر الفا ومائتان وخمسون دينارا العائدة للمدعي طالب الفسخ والمدعى عليهم كوكب شاكر وشركائها البالغة مساحتها ٣٣/٧/٧٥ دونم ارض زراعية تسقى مطرا مملوكة للدولة صنفها السابق اميرية مفوضة بالطابو وخالية من المغروسات والمنشات تقع على طريق قزلفخرة العلم (شارع كركوك) ويمر بالقطعة شارع ترابي وعملا بالفقرة الخامسة من المادة ٤٥ لسنة ١٩٨٠ فان هذه المحكمة تعلن عن بيعها ولمدة ثلاثة ايام اعتبارا من ثاني يوم لنشره في احدى الصحف اليومية وبختام المدة تجري الاحالة النهائية وتكون معلقة على حصول المشتري الموافقة من المحافظة عملا بقرار مجلس قيادة الثورة المرقم ١٦٦ في ١٩٨٨/٢/١٣ فعلى الراغب بالشراء من الشركاء او غيرهم مراجعة هذه المحكمة مستصحبا معه التامينات القانونية بنسبة ١٠٪ من البدل .

القاضي الاول

محكمة بداءة الموصل
العدد ٩٨٨/٤٨٥٩
اعلان

بناء على وقوع الفسخ من قبل المشتري الشريك زهير شاكر عبدالرحمن لقطعة الارض المرقمة ١٣٩ م٣١ قزلفخرة ببدل قدره ثلاثون الفا وخمسمائة دينار العائد للمدعي زهير شاكر والمدعى عليهم كوكب شاكر وشركائها البالغة مساحتها ١٢٨/٤ دونم ارض زراعية مملوكة للدولة منها ٢١/٢٥ اولك غير صالحة للزراعة والباقي صالحة للزراعة كما مبين في صورة القيد ، اميرية مفوضة بالطابو وهي خالية من المغروسات والمنشاة تقع على طريق قزلفخرة وشارع الكوير ، وعملا بالفقرة الخامسة من المادة ٤٥ لسنة ٩٨٠ فان هذه المحكمة تعلن عن بيعها ولمدة ثلاثة ايام اعتبارا من ثاني يوم لنشره في احدى الصحف اليومية وبختام المدة تجري الاحالة النهائية وتكون معلقة على حصول المشتري الموافقة من المحافظة عملا بقرار مجلس قيادة الثورة المرقم ١٦٦ في ٩٨٨/٢/١٣ فعلى الراغب بالشراء من الشركاء او غيرهم مراجعة هذه المحكمة مستصحبا معه التامينات القانونية بنسبة ١٠٪ من البدل .

القاضي الاول

اعلان من محكمة بداءة تلكيف

بناء على وقوع الفسخ من قبل المشتري محمد سلطان عبدالله لقطعة الارض الزراعية المرقمة ٢/٢٤ مقاطعة ٥٠ بخموك والواقعة في منطقة الشلالات البالغة مساحتها ١٠١/٢/١٧ دونما ببدل قدره ـ ١٠٥١٠٥ مائة وخمسة الاف ومائة وخمسة دنانير في الدعوى المرقمة ٢٣٥/ب/٩٩٠ وهي من الاراضي المملوكة للدولة وحق التصرف للمدعية السيدة سهام فاضل الفخري وشركائها وعملا بالفقرة الخامسة من المادة ٩٧ من قانون التنفيذ رقم ٤٥ لسنة ٩٨٠ فان هذه المحكمة تعلن عن بيعها في احدى الصحف اليومية ولمدة ثلاثة ايام اعتبارا من اليوم التالي لنشر الاعلان وبختام المدة تجري الاحالة النهائية فعلى الراغب بالشراء من الشركاء وغيرهم الحضور في الساعة الثانية عشرة من اليوم المعين في هذه المحكمة مستصحبا معه التامينات القانونية بنسبة ١٠٪ من البدل .

قاضي محكمة بداءة تلكيف

دائرة التسجيل العقاري في القائم
اعلان
قرار تثبيت عائدية عقار مجددا

بناء على ثبوت عائدية تمام العقار من تسلسل ٢٤٧٥ محلة حصيبة الى طالبة التسجيل زوينة غياض عطية بموجب قرار تثبيت العائدية المؤرخ ١٩٩٠/٨/١٤ الصادر من هذه الدائرة عليه نعلن هذا القرار وعلى من لديه اعتراض على القرار المذكور اقامة الدعوى لدى رئاسة محكمة استئناف بغداد خلال مدة ثلاثين يوما اعتبارا من اليوم التالي لنشر الاعلان وعند انتهاء المدة وعدم ورود اشعار من المحكمة باقامة دعوى لديها خلال المدة المذكورة ستباشر هذه الدائرة بالتسجيل وفقا لقرار تثبيت العائدية .

رئيس لجنة تثبيت العائدية

محكمة بداءة الكرادة
اعلان

الى المدعى عليه : شركة سورماني الايطالية .

اصدرت هذه المحكمة قرارها المرقم ١٢٣١/ب/٩٨٨ في ٩٨٩/١٢/٢ والقاضي بالزامكم بتادية مبلغ قدره الف دينار وتحميلكم المصاريف واتعاب المحاماة عن اجر مثل للمدعي مدير السياحة العام اضافة لوظيفته ولتحقق مجهولية محل اقامتكم عليه قررنا تبليغكم اعلانا بصحيفتين محليتين يوميتين وعند التبلغ وعدم اتباعكم طرق الطعن القانونية سوف يكتسب القرار الدرجة القطعية .

القاضي

مجمع تنفيذ الكرادة

الى المنفذ عليه : اسامة زهير محمد/فندق ميليا منصور

لقد تحقق لهذه المديرية من القائم بالتبليغ انك مجهول محل الاقامة وليس لك موطن دائم او مؤقت او مختار . يمكن اجراء التبليغ . عليه واستنادا للمادة (٢٧) من قانون التنفيذ تقرر تبليغك اعلانا بالحضور في مجمع الكرادة خلال خمسة عشر يوما تبدأ من اليوم التالي للنشر لمباشرة المعاملات التنفيذية بحضورك وفي حالة عدم حضورك ستباشر هذه المديرية باجراءات التنفيذ الجبري وفق القانون .

المنفذ العدل

اوصاف المحرر

سند كمبيالة مؤرخ في ٩٨٩/١٢/١٦ بمبلغ (-/٩٠٠٠) دينار (تسعة الاف دينار) لقاء طلب الدائن اياد غانم يونس

محكمة الاحوال الشخصية في الكاظمية
اعلان

المدعية : ساجدة حامد حسين - وكيلها المحامي عزيز النجار

المدعى عليه/ اسماعيل مصطفى اسماعيل الرفاعي - يسكن الناصرية - الرفاعي - حي الشهداء صيدلاني .

اصدرت هذه المحكمة حكما غيابيا في الدعوى المرقمة ٩٨٩/٢٢٤٣ بتاريخ ٩٩٠/٨/٢٧ يقضي (بتصديق زواج المدعية الخارجي) ساجدة حامد حسين من المدعى عليه اسماعيل مصطفى اسماعيل وبالنظر لمجهولية محل اقامتك تقرر تبليغك بصحيفتين محليتين بقرار هذه المحكمة للاعتراض على الحكم الغيابي ضمن المدة القانونية وعند تبليغك وعدم حضورك فسوف يعتبر الحكم الصادر من هذه المحكمة بمثابة الحكم الوجاهي .

القاضي

محكمة الاحوال الشخصية في الاعظمية
العدد : ٩٠/٣٢٥٣
التاريخ : ١٩٩٠/٩/٢٥
اعلان

الى المدعى عليه صديق محمد ابراهيم من سكنة الشعب حي الجمعيات محلة ٣٢٧ زقاق ٦٢ دار ١٣ مصري الجنسية

بناء على الدعوى الشرعية اعلاه والمقامة من قبل السيدة مريم فارس شريف والتي تطلب فيها التفريق وفق المادة ٤٣ من قانون الاحوال الشخصية ولمجهولية محل اقامتك تقرر تبليغك بصحيفتين محليتين وعليك الحضور الى هذه المحكمة بتاريخ ١٩٩٠/١١/١٠ لتجيب على الدعوى وعند عدم حضورك او ارسال من ينوب عنك ستجرى المرافعة بحقك غيابيا .

القاضي

محكمة بداءة الكرادة
اعلان

الى المدعى عليه شوقي يوسف سارة

بناء على اقامة الدعوى المرقمة ١٣٥٤/ب/٩٠ من قبل المدعين مجيبة فؤاد ونضال سليم وندى لوزة والتي يطلبون فيها ازالة شيوع العقار تسلسل ٢٧٣/١١٨ بتاويين ولتحقق مجهولية محل اقامتك قرر تبليغك اعلانا بصحيفتين محليتين للحضور الى هذه المحكمة صباح يوم المرافعة المصادف ٩٠/١٠/٦ وعند عدم حضورك سوف تجري المرافعة بحقك غيابا وفق القانون .

القاضي

مديرية رعاية القاصرين في القادسية
العدد ٢٥٠١
التاريخ ١٩٩٠/٩/٢٤
اعلان

تعلن هذه المديرية عن مزايدة بيع السيارة الموصوفة ادناه خلال مدة خمسة عشر يوما اعتبارا من اليوم التالي للاعلان وسوف تجرى المزايدة في الساعة السادسة من اليوم الاخير في معرض ٣٠ تموز في الديوانية فعلى من له رغبة في الشراء الحضور في الزمان والمكان المذكورين مستصحبا معه التامينات القانونية البالغة ١٠٪ من قيمة السيارة المقدرة البالغة ثمانية الاف وخمسمائة دينار وسيحال المبيع بعهدة المشتري احالة نهائية وتكون اجور الدلالية والتسجيل على المشتري .

اوصاف السيارة :

رقم السيارة ٣٠٢٩ قادسية

نوعها : كورونا موديل ٨١ اللون رصاصي

محكمة بداءة بعقوبة
اعلان

المدعيان - عبدالله محمد خلف وعبدالستار رحيم زيدان

المدعى عليهما - ١ - عبدالقادر ثابت ٢ - بهية ثابت

اقام المدعيان الدعوى البدائية ٢٢٤/ب/١٩٩٠ يطلبان فيها ازالة شيوع القطعة ٨٣ مقاطعة ٢١ تل الاسمر ولمجهولية محل اقامتكما حسب شرح القائم بالتبليغ تقرر تبليغكما بالصحف المحلية فعليكما الحضور في موعد المرافعة ١٩٩٠/١٠/٩ وفي حالة عدم حضوركما او ارسال من ينوب عنكما قانونا ستجرى المرافعة بحقكما غيابيا وعلنا وفق الاصول .

القاضي

فقدان هوية

■ فقدت مني الهوية الصادرة عن الجامعة التكنولوجية/ قسم العلوم التطبيقية والمرقمة ٣٦٣٤ باسم الطالب بسام فؤاد يوسف فمن يعثر عليها ، يرجى تسليمها لجهة الاصدار .

فقدان هوية

■ فقدت مني الهوية الصادرة عن الجامعة المستنصرية كلية العلوم قسم الكيمياء والمرقمة ٣٧٠ باسم عبدالرحمن سليمان عطية فمن يعثر عليها ، يرجى تسليمها لجهة الاصدار .

دار العدالة في الكاظمية
محكمة البداءة

المدعي - فلاح عزيز داود الدباغ

المدعى عليهما - ١ - اميرة عبدالحسين هاشم ٢ - حميد عبدالحسين هاشم

اصدرت محكمة بداءة الكاظمية بتاريخ ١٩٩٠/٦/٣٠ قرارا يقضي بازالة شيوع العقار تسلسل ٩٣٤ الشيوخ في الكاظمية رقم الباب ٢٤ و٤ إ/٦٠ ولمجهولية محل اقامتكما تقرر نشر تبليغكما بالقرار الغيابي في صحيفة محلية ولكما حق الاعتراض والتمييز على القرار المذكور خلال مدة ثلاثين يوما من تاريخ النشر وبعكسه سيكتسب القرار الدرجة القطعية وفق الاصول .

الشرطة يحرز بطولة اندية العراق بالمصارعة الرومانية للشباب .. والعمارة يفوز بالحرة

احرز فريق نادي الشرطة بطولة اندية العراق للشباب بالمصارعة الرومانية التي اختتمت صباح امس في قاعة الشهيد عصام علي حميد جامعا (٤٣) نقطة .

واحرز نادي الثورة المركز الثاني في البطولة بنفس الرصيد بعد اللجوء الى كسر التعادل وحل نادي الموصل ثالثا برصيد (٣١) نقطة .

واسفرت المنافسات الفردية عن النتائج الاتية :

في وزن (٤٨) كغم احرز يونس محمد حسن من الموصل المركز الاول وفي وزن (٥٢) كغم علي محمد صيوان (الشرطة) وفي وزن (٥٧) طالب ملاك عيد (الموصل) وفي (٦٢) احمد شمس الدين مولود (القادسيتين) وفي (٦٨) محمد صيهود حسن (الاعظمية) وفي (٧٤) عامر سلطان عبدالله (الشرطة) وفي (٨٢) محمد علي حمد (الثورة) وفي (٩٠) رائد مروان حمود (الاعظمية) وفي (١٠٠) محمد اكرم حسن (الثورة) وفي (١٣٠) مثنى عذاب (الشرطة) .

المصارعة الحرة

واحرز نادي العمارة بطولة المصارعة الحرة جامعا (٤٠) نقطة واحتل نادي الاعظمية المركز الثاني بنفس الرصيد بعد كسر التعادل وحل نادي النفط ثالثا برصيد (٢٩) نقطة .

واسفرت المنافسات الفردية عن النتائج الاتية :

في وزن (٤٨) كغم احرز هيثم علي هادي من نادي النفط المركز الاول وفي (٥٢) محمد كريم (العمارة) وفي (٥٧) سمير صالح (الشرطة) وفي (٦٢) احمد نعيم (العمارة) وفي (٦٨) حيدر خالد (العمارة) وفي (٧٤) سمير كاظم (الاعظمية) وفي (٨٢) علي جبار (العمارة) وفي (٩٠) حسن صلاح (الاعظمية) □

لقطة من احدى منافسات المصارعة

اليوم .. الاجتماع الرياضي الموسع

دعت اللجنة الاولمبية الوطنية الى عقد اجتماع رياضي موسع في الساعة العاشرة من صباح اليوم في قاعة اجتماعات اللجنة الاولمبية .

وسيتم في الاجتماع الذي يحضره السادة رؤساء ونواب رؤساء واعضاء الاتحادات الدولية والقارية والعربية في بغداد ورئيس واعضاء المجلس الرياضي ورؤساء ونواب رؤساء واعضاء الاتحادات الرياضية المركزية مناقشة قرار المجلس الاولمبي الاسيوي وبعض الامور التي تخص مسيرة الحركة الرياضية □

بطولة العراق الجديد بالرماية تبدأ اليوم

تبدأ في الساعة الرابعة من عصر اليوم في ميدان النجف الاولمبي منافسات بطولة العراق الجديد بالرماية الاولمبية لمنتخبات المحافظات التي ينظمها الاتحاد المركزي للعبة □

سباحة اولمبية

اربعة ارقام جديدة في منافسات اليوم الاخير من بطولة النداء بالسباحة

سجلت اربعة ارقام قياسية جديدة في اليوم الاخير من بطولة النداء بالسباحة الاولمبية التي اختتمت امس الاول في مسبح القادسية الاولمبي .

ففي سباق (١٠٠) م ظهر سجل السباح سرمد عبد الاله رقما جديدا قدره (١٥ر٨ر١) دقيقة ناسخا رقمه السابق (١ر٩ر٢) دقيقة وسجل نفس السباح رقما جديدا في سباق (١٠٠) م فراشة قدره (٥٦ر٣ر١) ناسخا رقمه السابق (١٩ر٤ر١) دقيقة وسجل السباح حسن سامر رقما جديدا في ١٠٠ م صدر لفئة الاعمار (١٦) سنة قدره (٨٨ر٢١ر١) دقيقة ناسخا الرقم السابق وقدره (١٣ر٢٣ر١) دقيقة وسجل السباح حيدر جعفر رقما جديدا في سباق (٢٠٠) م متنوع قدره (٤٢ر٢٣ر٢) دقيقة ناسخا رقمه السابق لفئة (١٨) سنة وقدره (١٨ر٢٥ر٢) دقيقة □

دعوة العراق لبطولة اسيا بالسكواش

تلقى الاتحاد المركزي للسكواش والريشة دعوة للمشاركة في بطولة اسيا للشباب التي تقام في سيريلانكا للفترة من ١٧ـ٢٦ من شهر كانون الثاني المقبل .

وقال مصدر مسؤول في الاتحاد ان الدعوة ستناقش في الاجتماع المقبل للاتحاد ليتم رفعها الى اللجنة الاولمبية لاستحصال موافقتها على المشاركة في منافسات البطولة □

الزوراء والتضامن .. في النهائي اليوم

يخوض فريقا ناديي الزوراء والتضامن السماوة السادسة والنصف من مساء اليوم في قاعة صدام للالعاب الرياضية المباراة النهائية لاحراز بطولة اندية القطر لفرق الدرجة الثانية (المنطقة الوسطى) بكرة السلة .

وقد تأهل الزوراء بعد فوزه على نادي النصر برصيد (٦٦ـ٣١) نقطة في مباراة الدور شبه النهائي وصعد التضامن بعد فوزه على النادي الاثوري برصيد (٥٤ـ٤٧) نقطة .

وبذلك تأهل الفريقان لخوض الادوار النهائية لدوري التأهيل الى الدرجة الاولى .

وضمن بطولة المنطقة الشمالية تأهلت فرق اندية دهوك وزاخو وديالى والخالص الى الدور الرباعي .

وتتنافس اندية الكوت والحي والميناء والمهوانية والفرات واليقظة والرميثة ضمن بطولة المنطقة الجنوبية □

بطولة للشباب ودورات تدريبية برفع الاثقال

ينظم الاتحاد المركزي لرفع الاثقال وبناء الاجسام للفترة من (٣ـ٥) تشرين الثاني المقبل بطولة الاندية والمؤسسات برفع الاثقال للشباب .

.. وقال السيد منصور جميل امين سر الاتحاد ان منافسات البطولة ستقام في قاعة التأميم ببغداد بمشاركة الاندية والمؤسسات الرياضية في العراق .

دورات تدريبية

واضاف ان الاتحاد سيقيم دورات تدريبية تنشيطية لمدرسي التربية الرياضية في المدارس بهدف تطوير مستوى رياضة رفع الاثقال .

واشار الى ان الاتحاد سيسمي عددا من المدارس كمراكز تدريبية مصغرة للعبة وسيصار الى فتح مركز في جانب الرصافة واخر في الكرخ بعد تزويدها بكافة مستلزمات التدريب من اجل اتقان قواعد اللعبة وتوسيع قاعدتها في المدارس .

وقال انه سيلقي محاضرات تتعلق بقانون اللعبة وتكتيك الرفعات لتطوير هاتين الناحيتين عند المدربين □

شغب الملاعب

اعلن تلفزيون بلغراد مساء امس الاول ايقاف مباراة بكرة القدم بين فريقي هيدوك سبليت وبارتيزان بلغراد في الدقيقة (٧٣) بعد ان اقتحم مشجعو سبليت ميدان اللعب عندما كان الفريق الزائر متقدما (٢ ـ صفر) □

مدير عام اللجنة الاولمبية الفلسطينية :

رياضيو فلسطين مع اخوانهم العراقيين في خندق واحد

ابعاد العراق عن دورة الالعاب الاسيوية جرى وسط التآمر والتزوير وشراء الذمم

نفى السيد فريد عبدالسيد مدير عام اللجنة الاولمبية الفلسطينية نفيا قاطعا ما اوردته وكالات الانباء من تصريحات ملفقة نسبتها الى السيد احمد القدوة رئيس اللجنة الاولمبية الفلسطينية بعد اجتماع « العار » للمجلس الاولمبي الاسيوي والذي تقرر فيه حرمان الرياضيين العراقيين من المشاركة في دورة الالعاب الاسيوية الحادية عشرة في بكين .

وقال مدير عام اللجنة ان ما نسب الى السيد القدوة بقوله عن نتيجة الاجتماع « ان التصويت جرى بصورة ديمقراطية ، كان الغرض من ورائه محاولة الاساءة الى العلاقات بين رياضيي العراق وفلسطين والتي هي مرتبطة ببعضها بجذور ثابتة ويقفون في خندق واحد .

وذكر ان الوفد الفلسطيني الى الدورة كان يبني حساباته في المشاركة على نتيجة اجتماع المجلس والتصويت الذي جرى وسط سحابة من شراء الذمم لبعض دول اسيا والمغريات التي وضعها احد خونة الرياضة العربية وهو فيصل بن فهد امام الضعفاء من قادة الرياضة في القارة واضاف ان لعبة التصويت كانت عبارة عن عملية تزوير مسبقة ومتفق عليها حتى قبل انعقاد الاجتماع مما يؤكد ان « طبخة » ابعاد الرياضيين العراقيين عن الدورة كانت مهيئة سلفا .

وقال مدير اللجنة الاولمبية ان تصويت فلسطين الى جانب العراق كان وراء محاولة فيصل وزمرته في التأثير على المجلس لابعاد رياضيي فلسطين عن الدورة بحجة ان الحضور الفلسطيني كان بصفة مراقب غير ان تضامن رياضيي فلسطين مع رياضيي العراق وانسحاب فلسطين من الدورة احتجاجا على القرار « المشترى بالدولار » فوت عليهم الفرصة .

دعوة لاسقاط صبي نجد والحجاز


فريد عبدالسيد

ودعا السيد فريد عبدالسيد قادة الرياضة من الشرفاء العرب النظر في مواصلة فيصل بن فهد رئاسته للاتحاد العربي للالعاب الرياضية وقال ان رئاسة هذا الاتحاد يجب ان تبعد عن شخص بدا يتآمر على الاتحادات الرياضية العربية ويسعى الى اعادة الكيان الصهيوني الى عضويته في رياضة اسيا بالتنسيق مع اولئك الذين يجدون في الرشاوى ما يسيرهم الى الاتجاه المطلوب □

مناقشة الامور المتعلقة بدوري اندية العراق بكرة اليد للدرجة الاولى


كرة يد رجال

يعقد الاتحاد المركزي لكرة اليد اجتماعا لمدربي وممثلي الاندية المشاركة في دوري اندية الدرجة الاولى للموسم الرياضي (٩١ ـ ٩٢) في الساعة الرابعة من عصر غد في قاعة الاجتماعات في اللجنة الاولمبية لمناقشة الامور المتعلقة بامور بطولة الدوري .. وقال السيد رعد فاضل امين سر الاتحاد ان هذه الاندية هي : الجيش والكرخ والبحري والشرطة والطلبة والطيران والنجف والشباب والسليمانية وبرايتي .

حيث سيقام الدوري على اربع مراحل ويفتتح في العشرين من الشهر المقبل .

واضاف ان الاتحاد سيعقد اجتماعا اخر لمدربي منتخبات المحافظات في الساعة الرابعة من عصر الاربعاء المقبل في نفس المكان .

وستتم في الاجتماع مناقشة الامور المتعلقة بسير العملية التدريبية لمنتخبات المحافظات □

هكذا منه الأصل

الجمهورية والناس

اكتبوا بلا تقيد ولا تردد وبلا خوف لاحتمالات ان تكون الدولة راضية او غير راضية عما تكتبون .

الرئيس القائد صدام حسين

اجوبة رسمية

من امانة بغداد

● امانة بغداد اجابت على بطاقة الدعوة الموجهة اليها من المواطن شعبان عبدالمنعم ... من منطقة الغزالية بتاريخ ١/٨/١٩٩٠ فقالت ان تبليط شوارع المنطقة المذكورة مدرجة ضمن خطتها لاعمال الطرق لهذا العام .

من محافظة بابل

● محافظة بابل ردت على رسالة المواطن (ن . هـ) من ناحية اللطيفية في ... المنشورة بتاريخ ١٥/٧/١٩٩٠ فقالت :
١ـ ... حي الزهور / انه حي سكني حديث ولم يصل الماء الصافي اليه الا ... فقط . ولا يوجد اي مصدر للمياه الراكدة في الشوارع .
٢ـ ان ... لحي البعث فان التنظيف مستمر سواء عن طريق العمل ... البلدية . وقد تم فرض غرامة على اصحاب الدور المخالفة .

من منشاة الماء والمجاري

● المنشاة ... للماء والمجاري اجابت على رسالة المواطن صالح سالم خضر من مدينة الموصل المنشورة بتاريخ ٢٥/٧/١٩٩٠ فقالت ان حي البكر من المناطق ... بمشروع الجانب الايسر الجديد . وحال انجازه ستنتهي ... التي اشار اليها المواطن في عموم الساحل الايسر . اضافة الى انه تم ... ضخ الماء ورفع الضغط لمعالجتها .



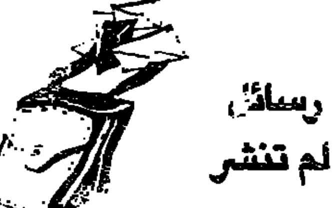
اجابات خاصة

● الى .. المواطن محمد درويش عبد من قضاء الخالص

... من متاعب الآن نتيجة طبيعية لعدم قيامكم بتوثيق عملية شرائكم للارض بعقد اصولي .. ثم اهمالكم لتسجيلها لدى دائرة التسجيل العقاري ... لاحد عشر عاما ! . وعلى اية حال .. ان القضاء هو المرجع ... بمعالجة وحل مثل هذه المشاكل . والقضاء يراجع بالطرق القانونية ... بشكاوى الصحفية .

● الى .. ... محمد غيدان نياب المصور الشعاعي في دائرة ...

... الصحة المنشورة مع شكواك في ٢٩/١١/١٩٨٩ من اشارة الى وجود ... لطلب اصولي للنقل لا يعني التزامها بالاستجابة للطلب ... من مكان الى اخر مرتبط بمقتضيات المصلحة العامة ... ومرهون بتوفر شروط محددة ... انها غير متوفرة ...



رسائل لم تنشر

هذه مجموعة من رسائل المواطنين الى (الجمهورية والناس) التي لم تنشر وانما اكتفي بايصالها الى الجهة الرسمية المختصة بموضوعاتها للاطلاع عليها واتخاذ الاجراءات التي تراها مناسبة بحسب الاختصاص واعلامنا لابلاغ اصحابها بذلك .

● رسالة المواطن خالد محمد نوري من بغداد .
● رسالة المواطنة ايمان عبدالقادر من بغداد .
● رسالة المواطنة وفاء اسماعيل من ...
● رسالة المواطن نذير ايوب من الموصل .
● رسالة المواطن عبدالستار ... من بغداد .
● رسالة المواطن رحمن صديق من السليمانية .
● رسالة المواطن هلال ... من الناصرية .
● رسالة المواطن باقر عبدالرسول من كربلاء .

● رسالة المواطن محمد سعيد عبدالسلام الراوي من بغداد .
● رسالة المواطن شاكر جواد يوسف من بغداد .
● رسالة المواطنة رفاه عبدالصاحب من الحي
● رسالة المواطن عبدالله رمضان من ابي الخصيب
● رسالة المواطن عباس عبدالامير ناصر من بغداد
● رسالة المواطن انطوان ادور سيزر من بغداد
● رسالة المواطن سهيل عبدالجبار الطائي من الاعظمية
● رسالة المواطن مصطفى يوسف اسماعيل من بغداد

تقنية الكترونية

قوانين الرياضة لحماية السيارة

بطاقة صفراء ثم حمراء لردع سراق السيارات مثلما يلجأ حكام لعبة كرة القدم باشهار البطاقة الصفراء ثم الحمراء لردع المخالفين من اللاعبين . ستفعل ذلك السيارة في المستقبل القريب ولكن باستخدام الصوت بدل البطاقة الملونة .. فلصوص السيارات سيواجهون قريبا اخر المبتكرات التقنية العلمية في مكافحة هذا النوع من السرقات . والذي يتمثل بجهاز انذار جديد يصدر كلاما واضحا محذرا من الاقتراب من السيارة المركونة جانبا قبل ان يطلق رنينه لردع اللص والقبض عليه .

ويستخدم النظام الجديد اسلوبا الكترونيا معينا لتركيب الكلمات يمكن ربطه الى اي نوع من اجهزة الانذار التقليدية .

وسرقة السيارات في بعض الدول الصناعية اصبحت من اكثر الجرائم انتشارا .. ففي العاصمة البريطانية وحدها سجل العام الماضي فقط قرابة ٧٠ الف سرقة سيارة واكثر من ١٢٠ الف حادثة سرقة من داخلها .

ويقول بيتر ويلسون الباحث باحدى الشركات الالكترونية البريطانية ان عيب معظم اجهزة الانذار الحالية يكمن في انها لا تنطلق الا اذا كسرت نافذة السيارة او فتح بابها عنوة . اما الجهاز المبتكر الجديد فهو وان كان يعمل من خلال جهاز للانذار التقليدي . الا انه يستخدم الة داخلية تتولى بث اشعة المكروويف من اجل احاطة السيارة بمجال من الاشعة تعمل على احداث اختلال بسبب انطلاق الانذار عند دخول اي شيء في دائرة هذا المجال .

ويشير الباحث ويلسون الى انه يمكن تعديل مجال الاشعة المحيط بالسيارة بحيث لا ينطلق الانذار الا اذا اقترب الشخص من السيارة المتوقفة اكثر من اللازم . وعندها يصدر صوتا من داخلها يقول : «رجاء ابتعد قليلا فانت قريب جدا مني» .. ويكرر التحذير مرتين فاذا لم يذعن الشخص للامر فان جرس الانذار ينطلق بصحبة صوت عال يقول : «هناك من يحاول سرقتي» .

ولكن التقنيين المصنعين يقرون بان الجهاز ليس معصوما من الخطأ .. فقد ينطلق الانذار اذا اقترب من السيارة كلب او قطة . وفي بعض الحالات قد ينطلق بفعل المطر الثقيل او سقوط اوراق الاشجار . اذ ليس بامكان جهاز الانذار المبتكر التفريق بين لصوص السيارات والاشياء الاخرى . ومع ذلك يقولون بانه افضل جهاز ابتكر حتى الان لحماية السيارات من السرقة □

محطات علمية

تجارب سريرية

اعلن مسؤولون في مكتب مراقبة الاغذية والادوية الاميركي الاسبوع الماضي ان المكتب وافق على اجراء تجارب سريرية مهمة لدواء هو مثار جدل يعتقد انه قادر على اطالة عمر ضحايا الايدز وايجابي المصل .

ويقول الباحث براد ستون ان التجارب ستجرى على ١٢٥ مريضا في ثماني مدن مختلفة سيعالجون بدواء (امبليجن) وهو مضاد فيروسي ابتداء من الشهر المقبل وذلك من دون علمهم او علم اطبائهم بالامر .

وقد جرى اختبار هذا الدواء قبل عامين على ٣٠٠ شخص يعالجون في المستشفى في سبع مدن مختلفة لكن النتيجة لم تكن حاسمة .

ويعمل الامبليجن على تحريض انتاج الانترفيرون في الجسم . والانترفيرون مادة تفرزها اليات الدفاع في الجسم لمقاومة العدوى الفيروسية .

والدواء الوحيد المستخدم لمكافحة الاصابة بالفيروس المصرح باستخدامه حاليا هو (الزيدوفودين) وسيستخدم الامبليجن والزيدوفودين معا الشهر المقبل في التجارب التي وافق عليها مكتب مراقبة الاغذية والادوية . اما نتيجة هذه التجارب فلن تعرف قبل خريف العام المقبل .

دواء جديد للدواجن

قامت نخبة من الخبراء الفنلنديين بتركيب دواء جديد لمكافحة مرض السالمونيلا الذي يصيب الامعاء في الطيور الداجنة وخاصة فروج اللحم ـ حيث يعمل الدواء للحفاظ على صحة الدواجن وزيادة سرعة نموها .

وهو يحتوي على بكتيريا مفيدة تم عزلها من الجهاز الهضمي في الطيور وزرعت في مخمدات تحت ظروف معتمة ويعطى للدواجن عن طريق مياه الشرب .

جهاز إقتصادي للتخدير

نجح احد الاطباء الصينيين في ابتكار جهاز تخدير متعدد الوظائف .. وذكرت اللجنة التي اختبرت الجهاز في بكين انه يمكن استخدامه لتخدير الكبار والصغار . وإنه جاهز للعمل في نظام مغلق او مفتوح كما انه يتميز بتوفير اكثر من ٥٠٪ من كمية الاوكسجين التي تستهلكها اجهزة التخدير التقليدية . إضافة الى سهولة تغيير وظائفه . هذا الجهاز ستكون له فوائد إقتصادية .

طب

مرض الربو و آمال الاطباء في عقد التسعينات

تتزايد كل عام وفيات مرضى الربو اكثر الامراض المزمنة انتشارا في الدول الصناعية رغم التقدم الهائل في علاجه ودراسته .

ويشعر المتخصصون بالحيرة في تفسير هذه الظاهرة . واشارت عدة دراسات الى وجود ارتباط بين المرض وبين تلوث الهواء والتعرض للتدخين . ولكن المرض ينتشر في المناطق الريفية مثلما ينتشر في المدن .

وقال عدد من الاطباء يحضرون اجتماعا عقد اخيرا للمتخصصين في امراض الجهاز التنفسي في اوربا ان نقص المعلومات لدى الاطباء والمرضى والآباء يمثل عنصرا يساهم في هذه الظاهرة .

واشاروا الى ان الفشل في تحديد شدة المرض وبخاصة عند الاطفال امر شائع حتى الآن وان عدم تقديم علاج كاف كان من بين اسباب اغلبية الوفيات التي تم احصاؤها .

ويعاني مابين خمسة وعشرة في المئة تقريبا من السكان في اوربا وامريكا الشمالية من الربو واظهرت الدراسات ان نحو واحد من بين كل خمسة تلاميذ مصابون بالمرض .

وقد سجلت ١٤ دولة ازديادا تدريجيا في معدل الوفيات بين المصابين بالمرض وتتراوح اعمارهم بين خمسة اعوام و٣٥ عاما منذ منتصف السبعينات .

ويامل الاطباء بان يشهد عقد التسعينات انعكاسا لهذا الاتجاه بفضل عدد من العقاقير الجديدة المبشرة والمتوقع ان تعرض في السوق العام القادم . ولكن لااحد منهم يتوقع اكتشاف علاج نهائي للمرض في المستقبل القريب .

وبدلا من ذلك يركز الاطباء جهودهم على تمكين مرضى الربو من ان يحيوا حياة افضل مع التركيز ايضا على توعية المصابين بطبيعة مرضهم .

واسلوب حياة مرضى الربو امر مهم للغاية بعد ان ظلوا لسنوات ممنوعين من ممارسة الرياضة بسبب اعتقاد خاطئ .

ومن الصعب تشخيص الربو او تحديد شدته لانه لايمكن التنبؤ بوقوع ازماته . ولاسباب غير معروفة فان الاجهزة التنفسية لمرضاه تتسم بحساسية شديدة . وعندما تتهيج الشعب الهوائية ... فانها تلتهب وتضيق مما يمنع المريض من الزفير .

وتمتلئ الرئتان بالهواء بنفس الطريقة التي تمتلئ بها رئتا الغريق بالمياه . ويمكن ان يعاني المصاب بازمة بسيطة اعراضها السعال والتنفس بصعوبة . اما الازمة الشديدة اذا لم تعالج فقد تؤدي الى فشل تام في الجهاز التنفسي والوفاة .

ويمكن ان تحدث الازمات بسبب الحساسية من اي شيء او العدوى باي ميكروب او تهيج الشعب الهوائية بعد التعرض للتراب او عثة المنازل المجهرية . ولكن حوالي ٥٠ في المئة من الازمات تحدث للمرضى الكبار بدون سبب واضح على الاطلاق .

ويعتقد الباحثون انه يوجد عنصر وراثي يسبب المرض ولكن من الصعب عزله بسبب نمط الازمات التي لاتتكرر بصورة منتظمة .

وحتى فترة قريبة كان الربو يعدّ من الامراض الشعبية وكان ذلك يعني ان يستهدف العلاج في الاساس تهدئة او منع اعراض المرض وهي ضيق الشعب الهوائية .

ولكن الربو يعدّ الآن من الامراض التي تتعلق بالجهاز الدفاعي في الجسم واصبح الاطباء يركزون بصورة اكبر على التهاب الشعب الهوائية الذي يعيق مرور الهواء .

ويقول الاطباء انه مما ساهم مساهمة كبيرة في هذا التغير في العلاج استخدام عقار مضاد لالتهاب الشعب الهوائية ويؤخذ عن طريق الاستنشاق .

وكانت هذه العقاقير المنتجة من عنصر شبيه بالكوليسترول في صورة حبوب تستخدم في علاج الربو منذ الخمسينات ولكن اعراضها الجانبية كانت خطيرة . وبينها انتفاخ البطن وضعف العظام وارتفاع ضغط الدم وفشل الكبد .

وعندما تستنشق هذه المادة فان عشرة في المئة منها فقط تدخل الى مجرى الدم مما يقلل من اعراضها الجانبية .

ومع ذلك فان اكثر العقاقير شيوعا حتى الآن واول خطوط الدفاع ضد المرض هي موسعات الشعب التي ترش في الحلق وقت الازمة لفتح الشعب الهوائية .

وبدأ الاطباء ايضا في دراسة ما اذا كانت مواجهة المرض بعلاج مبكر ومكثف لدى الاطفال او الكبار الذين تظهر عليهم اعراض الربو يمكن ان يخفف من شدته بعد ذلك .

ولايوجد دليل حاليا على انه يمكن تغيير مسار المرض عن طريق العلاج ولكن الباحث بيتر بارنز بالمعهد القومي لامراض القلب والرئة في بريطانيا يقول ان ادلة تكتشف باستمرار تشير الى انه عندما تعطى المواد الشبيهة بالكوليسترول في المراحل المبكرة للمرض فقد تكون فعالة في منع استمراره بصورة شديدة □

طائرات عام ٢٠٠٥

السفر جواً بسرعة ٢٥٠٠ كيلو م/ساعة

اعلنت مؤخرا كل من وكالة الفضاء الفرنسية ووكالة الفضاء البريطانية عن عزمهما البدء بمشروع الجيل الثاني من طائرات الكونكورد ذات السرع فوق السمعية . وستبلغ سرعة هذا الجيل الجديد (٢) ماخ اي ضعفي سرعة الصوت .

ويتوقع ان تظهر هذه الطائرات في السماء عام ٢٠٠٥ اما مدى طيران الكونكورد ـ ٢ فسيكون ١٢٠٠٠ كيلو متر ، وحمولتها ستتراوح بين ٢٠٠ الى ٣٠٠ مسافر وستكون سرعتها ٢٥٠٠ كيلو متر في الساعة . وستساعد الخبرة الكبيرة التي اكتسبها خبراء الوكالتين المذكورتين جراء تجاربهم السابقة مع الطائرة كونكورد ـ ١ وطائرات (الايرباص) وطائرات اخرى في انجاح هذا المشروع الاسهام في تطوير خصائص الطائرة الايروديناميكية وتطوير منظومات الدفع الخاص بها للوصول الى السرعة المطلوبة .

والجدير بالذكر ان خبراء الوكالتين المذكورتين قاموا ومنذ عام ١٩٦٩ ببناء ٩٣ نموذجا مختلفا للطائرات . وبتجارب عديدة شملت ٧٩٠٠٠ ساعة داخل الانفاق الهوائية و ٤٠٠٠ ساعة طيران تجريبي .



صورة متخيلة لطائرات نقل الركاب الاسرع من الصوت .

السلام عليكم

■ عبدالمطلب محمود

المولد النبوي .. الحزن والغضب

بعد غد (الاثنين) تحل علينا ذكرى مولد الهدى والنور ، مولد الرسول العربي الكريم محمد بن عبدالله ، صلوات الله عليه وسلامه .

ـ ولاول مرة منذ عقود طويلة من السنين ، تأتي اعياد المولد النبوي الشريف حزينة ومتفجرة بمشاعر الغضب في آن واحد . حزينة اذ يدنس الغزاة الامريكان ارض المقدسات في نجد والحجاز حيث بيت الله الحرام وحيث مدينة الرسول المنورة ومثوى جسده الطاهر الشريف .

ومتفجرة بمشاعر الغضب ، اذ يدنس الصهاينة ارض الحرم المكي والقبر النبوي ، ويطلقون بعد اكثر من (١٤٠٠) سنة ابواقهم (الشوافير) متوهمين انهم عادوا الى هذه الارض الطاهرة الزكية ، التي فتح لهم ابوابها خائن الحرمين الشريفين فهد ، بعد ان اغلقها في وجوههم صاحب الذكرى العطرة محمد بن عبدالله (ص) .

ـ ان غضب ملايين العرب والمسلمين حالة من حالات التحدي ، وليس مجرد مشاعر عابرة ، فهو غضب يحمل عنفوان الامة التي بعث فيها الرسول الكريم معاني الحياة السامية الكريمة ، وهو غضب يعلن في زمن الصحوة العربية ان اولئك الذين اخرجهم محمد بن عبدالله (ص) من الارض الحرام ، محال ان يعودوا اليها ويدنسوها الا بتواطؤ مع كافر مثل فهد .

ولذا محال ان تستقر الارض تحت اقدام مدنسي ارض المقدسات .. محال .. محال .

الاشقاء الاردنيون وفيض المحبة

ـ حيدر محمود ومحمد داودية ومحمود الريماوي .. سلاما ..
ـ عبدالرحيم عمر و د . فهد الفانك وفهد الريماوي .. سلاما
ـ محمد عابرة وطارق مصاروة وعشرات من الشعراء والكتاب من حضر منهم الى بغداد وشاركنا في غرفنا ومناضدنا وحبر كتابتنا وتعبنا هنا ، او من نقرأ له على صفحات (الراي) و(الدستور) و(صوت الشعب) .. سلاما .. سلاما ..

والف سلام وتحية للاردن ، قائدا وجيشا وشعبا ، وهو يقاسمنا معركة الجهاد المقدس ضد الغزاة الامريكان والصهاينة ، ويتحمل جهدا غير تقليدي وغير اعتيادي على درب الكرامة والعزة والشرف .

وهي تحيات ليست لها مناسبة محددة ، بل هي اقرب الى الاعتذار عن محبة غامرة ملأتنا زهوا وفخرا ، وجعلتنا نعيش اجواء وحدة في النبض والمشاعر ، لاتحددها ايام اسبوع وساعاته ، بل تمتد مع المدى الى حيث كل ارض الوطن العربي التي تمور بالتظاهرات وفعاليات التأييد الصادق للعراق والقائد الفارس صدام حسين ، وبالغضب على الغزاة ومدنسي ترابنا العربي الطاهر .

ـ مرة اخرى .. ايها الاصدقاء سلاما ومحبة .. ومزيدا من الشعر والكلمات الصادقة التي تجسر المسافات مع شواطئ النصر الاكيد .

الوصاية الامريكية على العالم

فجأة اكتشف الامريكان انهم «اوصياء» على القوانين الدولية وعلى ملاحقة مايسمونه بـ (الارهاب) .. وانهم «اولياء امور» عشرات الشعوب والدول ، من دون ان يحددوا للمجتمع الدولي الجهة التي وكلتهم للقيام بهذه المهمات .

وفجأة .. صارت الادارة الامريكية تعرف «الانتهاكات الصارخة للقانون الانساني الدولي» ، على حد تعبير وزير خارجية بوش ، وكبير ناطقيه الرسميين بيكر ، وان عليها ان تلاحق وتعاقب وتجيش الجيوش والمنابر السياسية الدولية ، لان «الانتهاكات صارخة» لا تشبه انتهاكات الولايات المتحدة للقوانين الدولية ، بل لا ترقى اليها ، وبالتالي صارت «صارخة» وصار الامريكان «اوصياء» على معالجتها .

واذا تطلب الأمر ان يتخذ الامريكان قرارات «دولية» تفوق العقوبات المحددة فيها ، حتى ما نصت عليه اللوائح والمواثيق الدولية ، فذلك من شانهم وحدهم لاسيما بعد ان اصبحوا «الدولة العظمى الوحيدة» في عالم اليوم .

ـ ولا بأس اذا تجاهل الامريكان جرائمهم وانتهاكاتهم للقوانين الدولية ، فهم اصحاب قوة تخولهم ذلك ، بل اقوى قوة تجعل من الرئيس الامريكي يقول متبجحا : «نحن كامريكيين لا توجد امة على ظهر الارض اقوى تصميما واشد تمسكا بهدفها منا» .

ـ ويصر على ان يتجاهل ان امريكا لم تكن في يوم ما اقوى تصميما الا على العدوان ، وانها لم تكن الا اشد تمسكا باهدافها العدوانية لا غير ، لحسابها وحساب مصالح شركاتها بعيدا عن القوانين واللوائح الدولية وبمسافات شاسعة عنها .

«زعامة» حسني .. العقدة

مرات عدة ، وفي اوج زحمة الاحداث المتلاحقة المترابطة التي حصلت على امتداد الشهرين الماضيين ، وتفاعلاتها العجيبة الغريبة التي نجمت عن الغزو الامريكي الغربي الصهيوني لارض المقدسات العربية ، خرج حسني على الملأ في احاديث صحفية وتصريحات وخطب في قواته التي «يؤجرها» للامريكان ويقبض «اجارتها» من فهد ، ليكرر عبارة واحدة تقول : انه لن يسمح لاحد ان يأخذ دور مصر ، وانها ستبقى «زعيمة» العرب .

واعترف باسمي شخصيا انني لا افهم من تحدث في مشرق الارض ومغربها عن «زعامة» احد على احد ، اللهم غير الولايات المتحدة التي اعلنت انها «لن تسمح لاحد ان يتزعم العالم سواها» .. ولم تقل بالطبع «عدا مصر» او غيرها ..

ـ ويبدو لي شخصيا ايضا ، ان عقدة «زعامة» حسني وليس مصر بالاساس ، سببها الشعور بالضآلة الشخصية والتبعية السياسية لا لامريكا وحدها ، بل حتى لخائن الحرمين الشريفين فهد ومن لف لفه ، وهي ضآلة واضحة وضوح الشمس وتبعية لا يوجد مثيل لها ، مكشوفة ومعروفة حتى في تفاصيلها التي لا يخفيها حسني وجوقته من «مطبلاتية» كامب ديفيد .

لكنه ـ مثلما يبدو لي ايضا ـ يريد ان يقول ان «شبيه الشيء منجذب اليه» وانه منجذب لـ «الزعامة» الامريكية حتى بشكل تابع ذليل ، لانها الوحيدة التي تليق به وبامثاله من خدم امريكا .. ولا فخر .

لقطة صغيرة جدا

توقفت عند عبارة للكاتب المكسيكي (خوان رولفو) الذي ترجمت له دار المأمون احدى رواياته (بيدرو بارامو) انقلها لكم اعتزازا :

«بعضهم يقول قد نال منه التعب ، واخرون يقولون انه اصيب بخيبة امل . والحق انه طرد الناس وجلس على كرسيه ووجهه قبالة الطريق» . □

كلمات متقاطعة

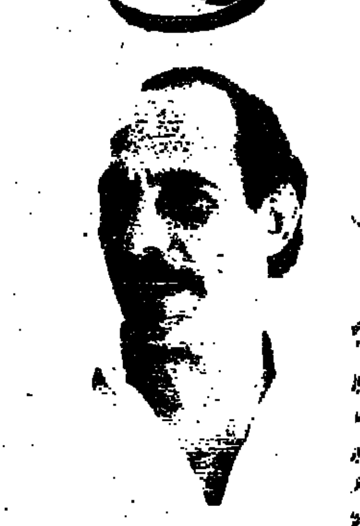
■ افقي ■

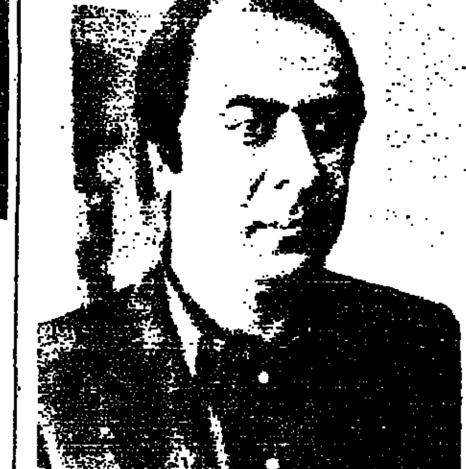
١ ـ قائد عربي ـ محافظة عراقية (غير معرفة) .
٢ ـ اكل واكتفى ـ ضرب بالسوط (م) .
٣ ـ حيوان مفترس (م) .
٤ ـ .....
٥ ـ محافظة عراقية ـ مهرب ـ وقع عليه الجور والظلم .
٦ ـ ممثلة مصرية ـ بسالة (مبعثرة) .
٧ ـ الرفعة والتاريخ الحافل بالمكرمات (م) ـ احدى زوجات النبي (م) .
٨ ـ عملة اسيوية ـ ميناء ـ اللذان يؤديان حركات او غناء غيرهما .
٩ ـ ضمير الغائبة ـ ينتخب لو بختا مجزومة (م) .
١٠ ـ اسم مسلسل يعرض هذه الايام ـ ما يطلق على انياب الفيل (م) .
١١ ـ صوت المدفع (م) ـ غزال (م) ـ حرف موسيقي ـ لح .
١٢ ـ ناصية ـ معدم او محتاج (م) ـ نجيع .
١٣ ـ مكرر .
١٤ ـ وليد توفيق (مبعثرة) ـ محفل او مكان يتردد عليه الناس .
١٥ ـ عاصمة عربية ـ قائد عربي له العديد في الصولات الاسلامية (م) ـ في الوجه
١٦ ـ يحلق ـ فنان كوميدي مصري راحل .

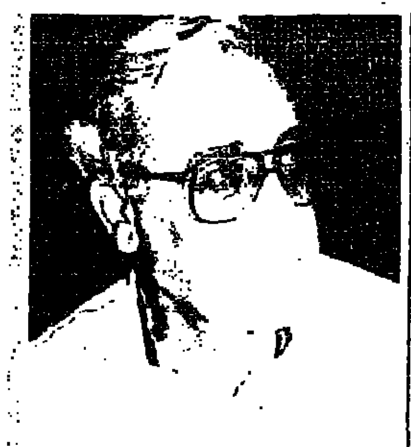
■ عمودي ■

١ ـ قائد عربي .
٢ ـ تدير البصر هنا وهناك ـ يروح في نوم عميق .
٣ ـ حادث ـ حرك ـ الاسم الاول لشخصية كارتونية .
٤ ـ جرحين ـ مسكن .
٥ ـ تجمع كبير من الناس ـ يقوم بالعناية بالماشية وتربيتها ـ تم ـ من الاطراف .
٦ ـ شتم ـ مرتفع ارضي ـ من مشتقات الحليب .
٧ ـ يحسب ـ بذلت جهود في مسالة ما (م) .
٨ ـ بحر ـ نهض .
٩ ـ جوهر ـ قهوة ـ يصبر ـ وجد .
١٠ ـ برج ـ اله ـ مكرر ـ مكرر .
١١ ـ من ادوات الفلاح (م) ـ هجر او غياب ـ حني ـ حرفان من يقل .
١٢ ـ الاسم الاول لمطربة لبنانية ـ حرف جر ـ مكرر .
١٣ ـ محافظة عراقية ـ الة موسيقية .
١٤ ـ القادسية (مبعثرة) .
١٥ ـ اسم علم مذكر (م) .
١٦ ـ مستحيل ـ سارق ـ مكرر .
١٧ ـ فر ـ دولة عربية ـ مكرر .

■ يقدمها اليوم :
باسم محمد عبد الجليل
كربلاء / حي رمضان ■


احمد خلف


نجمان ياسين


خضير عبدالامير — تصوير علوان الصالح

الكتابة في درجة التحدي

يقف الادباء العراقيون اليوم صفا واحدا لمواجهة اعتى هجمة امبريالية مرت بها الامة العربية . هؤلاء الادباء عركتهم رحى الحرب على مدى سنوات مضت . والتحمت كلماتهم بازيز رصاص على السواتر الامامية ومع كل نبضة فتلجت في ضمير الشعب .. اليوم تلتحم كلماتهم ثانية مع المقاتلين متوحدة مع هذا الهدير الجماعي الذي يتردد في الضمائر الحرة .

■ القاص احمد خلف يقول :

- يلعب الاديب دورا مميزا في الاحداث . وقد ينبه معظم الكتاب من اصحاب النظرة التقدمية والمستقبلية الى اهمية هذا الدور باعتباره فاعلية انسانية تنقل وعي كاتبها الذي يفترض به ان يكون قد عاش الحدث او عاصره . واذا كان الروائي او القاص محكوما عليه بالخبرة فان الاحداث مهما اشتدت او تسارعت فانه سيكتسب خبرة مضافة الى خزين التجارب الذاتية والجمعية وقد تلعب الاغنية السياسية دورا اسرع من القصة والرواية . لكنها ستكون وليدة ظرفها اما الروائي . فينبغي الايكون بعيدا عن احداث وطنه وشعبه وامته .. وفي ظرفنا الحالي حيث تلعب الرجعية العربية دور الخادم لمخططات القوى الامبريالية . يتوجب على الاديب القاص ان يكون اكثر حسما واشد قدرة على الرصد والتحليل والتوعية الجماهيرية وان يسهم في تنبه شعبه المقاتل ضد قوى الشر والعدوان .

■ اما القاص خضير عبدالامير

فيقول عن دور الاديب في المعركة :

- انا من المؤمنين بان الادب قضية . والاديب هو الانسان صانع هذه القضية والمنفعل بها . وان الكتابة النابعة من اعماق الذات التي تحاور حركة الاشياء والموجودات وتتصل بها هي الكتابة المؤثرة على اهمية الادب واهمية ان يكون الانسان اديبا والمرحلة الحاضرة هي قضية الشعب العربي المناضل . الشعب الذي يحس بوطنيته وقوميته وكذلك هي قضية العراقي من اقصى الوطن الى اقصاه . والمرحلة حاسمة تجسد فيها الاحتلال من قبل الامريكان والحلف الاطلسي للارض العربية في نجد والحجاز .

لقدس المقدسات . وكذلك الحصار الذي يتعرض له العراق الابي الذي يرفض هذا الاحتلال . وقضية الاديب هنا واضحة الرؤية والمعالم والتصورات . وهو الذي سبق له ان كتب عن الحرب العراقية الايرانية وشارك بها . ولن يقف بعيدا عن مرحلته وقضيته .

فلابد من الكتابة ولابد من فضح الاحتلال والمحتلين والمتعاونين معهم . فهو جزء من هذه التصورات ومن هذه المعالم التي يراها ويواكبها وكتابته هي مسمار في نعش الاحتلال وفي قلوب الغزاة الذين يحاولون منذ زمن بعيد ان يجدوا لهم مكانا فوق اديم هذه الارض وخاصة ارض مكة والمدينة والطائف .

تلك هي الاحداث التي تهز كيان الاديب فتظهر كتابته دليلا على مصداقيته .

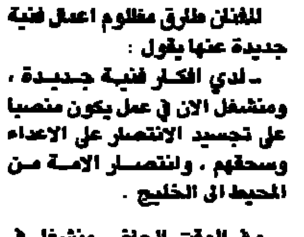
■ اما القاص نجمان ياسين فيقول :

- يمتلك الاديب وعلى مر الوقت روح المناضل والسياسي الملتزم الذي يحمل القضية والدفاع عن اية قضية من قضايا حريات الشعوب ويقظة الامم في العصر الحديث . وهذا لا يمكن ان يتم بمعزل عن الانحياز الكامل للقضية الوطنية والقومية للمبدع العربي . ووفق هذا التصور فانا اؤمن بان كلمات الكثير من الادباء العراقيين ليست تزيينا او نقشا في انية من خزف او ديكورا بل هي كتابة مفصحة عن اعماق الدم والذاكرة والعقل التي تعبر في الوقت نفسه عن وعي وادراك لشمولية قضايا النضال للامة والعالم الثالث وللانسانية جمعاء . فنحن ادباء لا نكتب فقط وانما نقاتل ايضا . وقد قاتلنا من قبل وسنقاتل كل اعداء الحرية والتقدم ونهضة الامة . وقد كتبت حتى الان اكثر من عشرة نصوص شعرية نشرت عن هذا النزال العظيم الذي تخوضه الامة والكثير من المقالات التعبوية ومازلت احس بانني مكتظ بالرؤى والافكار والمشاعر التي تدفعني الى الكتابة باستمرار لايفاء بعض حق هذه المنازلة العظمى في تاريخ العرب والانسانية وحاليا اعمل على انجاز بحث يحمل عنوان الجذور التاريخية لعراقية الكويت وسيكون احد بحوث المؤتمر الدولي الذي تقيمه وزارة الثقافة والاعلام في منتصف شهر تشرين الاول بهذا المعنى . لا نستطيع الفصل بين ابداعنا ونضالنا لانهما يترافقان مع بعضهما ويعبران عن انحياز كامل لوجود الانسان .. لطفولته ولوجهه الصافي الحقيقي .. لحليب امهاتنا الطهور .. لكل ما هو مقدس ونظيف في حياتنا العربية □

■ جنان الشرع

معرض عراقي في الاردن

اربعون لوحة لمجموعة من الفنانين العراقيين ستغادرنا الى الاردن الشقيق . لاقامة معرض لنصرة اطفال العراق .. هذا المعرض تقيمه قاعة الاورفه لي ، ومن المقرر ان تشترك فيه مجموعة من الفنانين الاردنيين .. سيفتتح المعرض في الحادي عشر من الشهر المقبل في قاعة عالية للفنون ويستمر لمدة عشرة ايام .

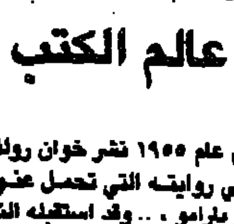


قالوا لنا

للفنان طارق مظلوم اعمال فنية جديدة عنها يقول :

- لدي افكار فنية جديدة ، ومنشغل الان في عمل يكون منصبا على تجسيد الانتصار على الاعداء وسحقهم . ولانتصار الامة من المحيط الى الخليج .

وفي الوقت الحاضر منشغل في اعداد دراسة مع فريق عمل لصيانة الواح مراى القادسية في المدائن وادامتها في المركز الاقليمي للممتلكات الثقافية والفنية . فلابد ان نراقب هذه الالواح من فترة الى اخرى لكي تستديم وتبقى الى اجيالنا القادمة .



عالم الكتب

■ في عام ١٩٥٥ نشر خوان رولفو المكسيكي روايته التي تحمل عنوان « بيدرو بارامو » .. وقد استقبله النقاد باطراد كبير في الصحف والمجلات المكسيكية في العام نفسه الذي صدر فيه على الرغم من ان بعض النقاد لم يفهم البناء الجديد الذي طرحه في الرواية .

لكن الزمن كان كفيلا بمعالجة ذلك الخطأ .. ترتكز رواية « بيدرو بارامو » اساسا على العالم الريفي الغارق في العزلة وهي ذات العزلة التي كشف رولفو عنها في قصصه الاخرى .. وخلق رولفو شخصية « بيدرو بارامو » عبر بناء معقد اذ ان الموضوع نفسه كان يتطلب ذلك الغموض الظاهر والموجود في الرواية . والكتاب من اصدارات دار المامون للترجمة والنشر .

■ « في ذاكرة المسرح العربي » كتاب جديد يتحدث عن الكيفية التي وصلها المستوى الفني الناضج الذي بلغته المسرحية العربية عند عدد من الكتاب المسرحيين . وتعدد الاتجاهات والتيارات التي برزت فيها ..

ان اصدار هذا الكتاب هو مسعى الى رصد وتاصيل ما استجد في هذا المسرح من ظواهر وتيارات . ويقوم بعض المسرحيات العربية الجدة . وفي الوقت ذاته يحلل كتبا مهمة صدرت عن المسرح العربي .. الكتاب من اصدارات دار الشؤون الثقافية العامة .




نبيل الكمالي

تصميم الشعارات فن سريع الانتشار

- يواصل المهندس المعماري نبيل كمال حسن انجازاته في فن الكرافيك وفن تصميم الشعارات التي يعدها واحدة من اهم وسائل الاتصال بين الناس . ويعتبرها من بين الفنون الاسرع شيوعا بين الناس بمختلف شرائحهم واعمارهم . وفي محاولاته لتطوير هذا النوع من الفن اخذ بعين الاعتبار الخصوصية العربية المعاصرة محاولا ربط هذه الخصوصية مع الفكر العالمي والانساني .

اخر الاعمال الفنية التي قام بها هي شعار خاص بالسيد الرئيس القائد المناضل صدام حسين .. يمثل الشعار حرفي الصاد والحاء رمزا لاسم السيد الرئيس القائد وقد قام بتشكيل الحرفين على شكل درع رمزا للدور الذي يقوم به الرئيس القائد في حماية العرب من الاخطار المحدقة .

■ في لقاء معه قلنا له كيف تم التوصل الى هذه الفكرة ؟

- عن طريق متابعتي لتنفيذ مشروع نصب السيد الرئيس القائد في متنزه الزوراء . والمشروع يتضمن سياجا مخطوطا عليه حرفي الصاد والحاء . اوحى لي في حينها هذان الحرفان فكرة تصميم شعار للسيد الرئيس القائد . وبعد محاولات عديدة وصل الشعار الى الشكل الذي ترينه .

■ ما هي الاسس التي يقوم عليها التصميم ؟

- محاولة الاستفادة من جمالية الخط العربي وتطويعها لاغراض تعبيرية . منها ان حرف الحاء امكن تخطيطه لرسم بشكل صقر . يمثل الدور القيادي للسيد الرئيس في طليعة حاملي الحق المبني على العدل والقوة .

■ ما هي امكانيات تنفيذ الشعار ؟

- يمكن ان ينفذ على الجدران والابنية وجميع الاستعمالات الاخرى وبمختلف انواع المواد كالنقش على الخشب وعلى الذهب او البرونز او اية مادة تشكيلية اخرى . ولدي تصاميم اخرى جديدة قيد التنفيذ امل ان انجزها قريبا □

■ نضال





اطفال العراق ينشدون

نزار جواد

قالت لنا السنابل
قالت لنا الازهار
نُهدي لكم تحية
ولحن انتصار
، رَحيقُنا نصنعهُ (نبيو لكم ،
ونُفشِلُ الحصار

براقة أسنةُ الرماح

■ شعر : غزاي درع الطائي

(١)

في وَضح النهارْ
سينتهي الحصارْ ..
بالمجد كلّه وبالفخارْ
وسوف يندم العدا جميعهم
وكلّ مابنوه من حيطان برلين سينهارْ
في وَضح النهارْ .

(٢)

قد يقطع الاشرارُ عن بيوتنا الأرزاقْ
قد يضربون الكوتَ والبصرةَ والمِشراقْ
وربما يخترقون غابة الأشواقْ
لكنّهم ..
لنْ ياخذوا العراقْ .

(٣)

هذا العراقُ الحرُّ ...
من (زاخو) الى (فيلكَةْ)
سيدفعُ الأعداءَ كُلّهم - اذا أتوا -
الى التّهلكَةْ
وعندها ..
لا ملك يبقى على الرمل ولا مملكَةْ

(٤)

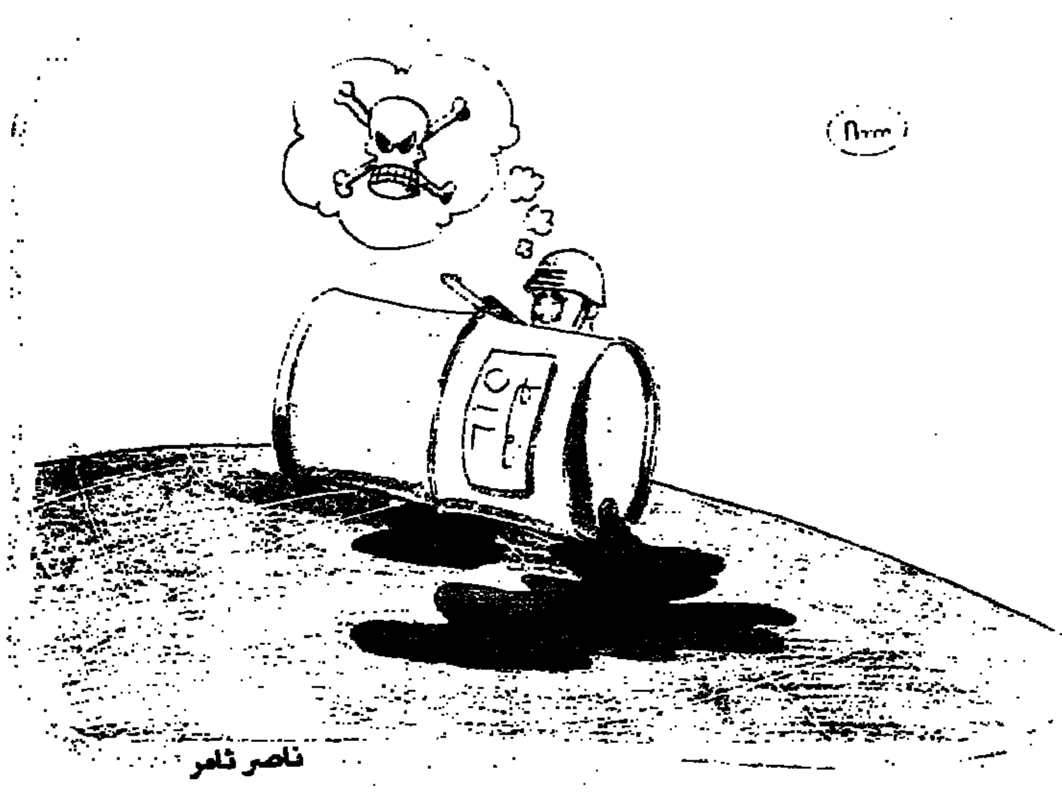
يا سيّدَ النهرين ياعراقْ
لقد شَدَدنا معك النِطاقْ
يا سيدي
إنّك لا تطيقُ ما لايُطاقْ
إنّكَ لن تطيقَ مالا يُطاقْ
يا سيّدَ الثورات يا عراقْ
ضاقَ على اعدائنا الخِناقْ .

(٥)

ليخسأ الغزاةْ
أرضُ العراقِ حُرّةٌ ، أبيّةْ
وأهلها أُباةْ
ونحن منها ولها في الموتِ والحياةْ
ليخسأ الغزاةْ
كُلّ الذي قالوه لن يهزّ سَعَفَ نخلةْ
في شاطيء الفراتْ
ليخسأ الغزاةْ
برّاقة تبقى هنا أسنّةُ الرماحْ
حتى لو اشتدّ الظلام فوقها
واشتدّت الرياحْ

(٦)

الجهراءْ
ستشرب من كفّ النهرين الماءْ
فليمت الاعداءُ على الأرض الرمضاءْ



ناصر ثامر

كلام من نفط

كن مطمئنا ..
نحن نعرف جيّدا حجم المخطّط
ما الذي خلف الحشود ..
وما وراء الخلف ايضا
نحن ندري
علّمتنا الحرب ان ندري

وتدري ..
كلّ تصريحاتهم نفطٌ
وكلّ سمائهم نفطٌ
وكلّ هوائهم نفطٌ
فاذا ..
ان يعودوا في سلام
او .

إن ارادوا الحرب .
فليلقوا على النفط السلام
كن مطمئنا
لن ينالوا منك ..
لن يقفوا بوجهك ..

لن يمسوا واحدا منّا ..
ولن يستدرجونا
نحن عيدان الثقاب ..
وكلّهم .
نفط

■ امير جرجس

حوارية سميح القاسم

سميح القاسم

■ للشاعرة الاردنية عائشة الخواجا الرازم كتاب جديد صدر في عمان بعنوان « حوارية سميح القاسم » .. يتالف الكتاب من مقدمة واربعة فصول ويقع في مائة وست وعشرين صفحة من القطع المتوسط والكتاب هو نص مقابلة مطولة كانت قد اجرتها الشاعرة مع الشاعر الفلسطيني سميح القاسم

رؤيا كاريكاتيرية

■ الفنان الراحل ناجي العلي الذي سخر من امريكا وسياستها في رسومه الكاريكاتيرية.. اقام له مركز ناجي العلي الثقافي في بيروت معرضاً لرسومه تحت عنوان « رؤيا كاريكاتيرية » . تضمن المعرض اربعين لوحة تعبر عن موقف ناجي العلي تجاه السياسة الامريكية . القاسم المشترك بين هذه اللوحات هي سخريته ونقمته من سياسة هذه الدولة الامبريالية . ومما يذكر ان الفنان الراحل ناجي العلي قد اغتالته الصهيونية .

سنة ثانية ، لاطراف المدينة

■ « اطراف المدينة » المسرحية الشعبية الاستعراضية ذات الطابع الواقعي الكوميدي يتواصل عرضها للسنة الثانية على مسرح النجاح . يقوم بتادية الادوار فيها الفنانون بهجت الجبوري وسناء عبدالرحمن وسعدية الزيدي وجاسم شرف . وهي من اخراج الفنان محسن العلي


محسن العلي

في الاردن

من يقرأ الصحف الاردنية في هذه الايام يكتشف ان قلب الاردن وروحه المتاججة بالمشاعر القومية الفياضة تحلقان في العراق وبعيدا عن الانشطة السياسية والتظاهرات التي تنقل الينا يوميا . عبر التلفزيون . نجد ان الانشطة الاجتماعية والثقافية في مدن الاردن الكبرى . مكرسة في الغالب للعراق . مهرجانات شعرية واخرى خطابية وندوات وتجمعات نقابية ودعوات مكررة لمقاطعة البضائع الاجنبية والغاء حفلات عرس وعرض افلام سياسية في نوادي السينما وتنظيم مباريات لكرة القدم يخصص ريعها لصالح اطفال العراق . واقامة سباق قومي كبير للمشي يشارك فيه ٦ الاف طفل تحت شعار نعم لاطفال العراق . يشرف على تنظيمه اتحاد العاب القوى من اجل دعم حق الحياة والعيش لاطفال العراق وشعبه البطل . كل شيء في الاردن للعراق ومن اجل العراق . وضد التواجد الاجنبي في نجد والحجاز ، والمعركة واحدة .

إقرأ

■ ابتسام عبدالله

النفط والقرار الامريكي

منابع النفط وفوائض الاموال العربية هي جزء لا يتجزأ من المصالح الامريكية وهي السبب الرئيسي لتواجد القوات الامريكية في نجد والحجاز ومسالة السيطرة على منابع النفط ليست حلما امريكيا جديدا . بل انه حلم قديم . يستند مرة الى مبدأ تاسيس شركات متعددة الجنسية تهيمن على الراسمال العربي وتتخذ تارة شكل التدخل الصريح في سياسة الدول المعينة وتوجيهها بشكل مباشر .

ويقول محمد حسنين هيكل في كتابه زيارة جديدة للتاريخ انه التقى في عام ١٩٧٣ بهنري كيسنجر الذي بادره بالسؤال .

ماذا ستفعلون بفوائض الاموال العربية ؟ ان هذه الاموال لايمكن ان تنقل تحت تصرفكم في اي وقت لانها كفيلة بان تهز النظام النقدي كله في اية مرة تتحرك فيها حركة غير محسوبة وحركتها ستكون خطرا على كل الناس

وفي ذلك العام (١٩٧٣) . بدات الصيحات تعلو حول الاموال العربية . وبدات الصحف الامريكية تنشر العديد من الاحصائيات والارقام محذرة من الخطر القائم لفوائض النفط العربي في ستة اشهر فقط تستطيع شراء كل اسهم الشركات الامريكية الكبيرة وتوجيه ضربة قوية للاقتصاد الامريكي

وعندما تصاعدت حملات التحذير . انبثقت فكرة تدوير تلك الفوائض كي لاتصبح الاموال المودعة في البنوك الامريكية اداة ضغط على السياسة الامريكية . ويبدا ان الدول المودعة (السعودية والكويت بالدرجة الاولى) لا تملك القرار الاول . فقد اصبحت تلك الاموال اداة في ايدي المسؤولين عن القرار الامريكي وتم تدويرها في مشتريات سلاح او تمويل ابحاث السلاح الامريكي . ومازالت تلك الاموال تدور ولاتحقق فوائد تذكر للعرب او كما يقول الاستاذ هيكل الطاحونة تدور والطحين معظمه لخبز البنوك الامريكية (فطائر حلوة) وليس لخبز اصحاب الفوائض الاصليين . فهؤلاء مازال خبزهم مخلوطا بحصى الرمل ولقد استفادت الولايات المتحدة الامريكية من الامر . اذ تحققت فيها نسبة نمو لم يسبق لها مثيل بعد الحرب العالمية وتطورت فيها تكنولوجيا السلاح وكل ذلك بفضل العرب . فلماذا بعد ذلك يساورنا العجب من السرعة التي قامت بها بارسال قواتها الى نجد والحجاز ونحن نعرف ان المصالح الامريكية فوق كل اعتبار . ونعرف ايضا ان مؤسسات النظام الامريكي المتعددة متداخلة تداخلا تاما مع اصحاب الشركات والمصانع والاحتكارات والمصارف الكبرى بحيث يبدو من الصعب جدا الفصل بينهما فرجال السياسة المعروفون . في الغالب هم جزء من الهيكل الاقتصادي للولايات المتحدة الامريكية . ومثال على ذلك الرئيس الحالي . بوش . اذ انه . وفي مرحلة مبكرة من حياته . تولى تجهيزات الحقول النفطية ثم اصبح في عام ١٩٥٣ . مؤسسا لشركة زاباتا بتروليوم ثم شركة زاباتو اوف شور عام ١٩٥٤ . فهو . اذن خبير بالنفط واربساحه وحريص جدا على منابعه

ماتيه واحتكارات النفط

من الافلام القليلة التي تناولت مسالة الاحتكارات النفطية العالمية . فلم ممتاز بعنوان قصة ماتيه اخراج فرانشيسكو روزي . اعتمد في قصته على حادثة حقيقية وقعت لشخصية ايطالية معروفة وهو ايزيكو ماتيه . رئيس مؤسسة ايني الايطالية الحكومية . الذي اغتيل عام ١٩٦٢ .

ولم يكن ماتيه رجل اعمال من الطراز المالوف اذ كانت له افكاره الخاصة ومواقفه الواضحة ، التي تتركز حول ضرورة وقوف ايطاليا ضد طغيان النفوذ الامريكي في اوربا . وكان يرى مصلحة الغرب الحقيقية تكمن في مد يد المساعدة للعالم الثالث كي يتقدم وخاصة الدول العربية التي تمتلك النفط ومع ذلك تعاني من الفقر والتخلف وبدا انريكو ماتيه يعمل من اجل تحقيق ما يؤمن به . واخذ في التعامل مع الدول المنتجة للنفط والدول المستهلكة له دون وساطة الشركات الاحتكارية رافضا الاعتراف بالاتفاقيات الموقعة بين الشركات الامريكية والحكومات العربية . وقد حقق ماتيه الكثير . وحاول تغيير القواعد التي كانت مقبولة دائما . فقد رفع نسبة ربح الحكومات العربية . ووقف الى جانب الجزائر ضد فرنسا والى جانب مصر في خلال حرب القنال . وكان يردد باستمرار «تحت الصحراء العربية ٨٠٪ من احتياطي النفط في العالم» ان ملايين الاوربيين والامريكيين ياكلون من هنا ومع ذلك يعيش العرب في بؤس وفقر شديدين

ولان افكار ماتيه كانت غير تقليدية وغير مقبولة . فقد تم اسكات صوته . ولقي مصرعه في حادث سقوط طائرته قبل هبوطها في مطار روما بدقيقة واحدة . وسجلت الحادثة قضاء وقدراً ولم يصل التحقيق الى نتيجة ما وينتهي الفلم بمشهد رجال الشرطة وهم يحملون بقايا جثة ماتيه وصوته يعلو في الخلفية قائلا سوف احارب الاحتكار في كل مكان واذا لم انجح فسوف تنجح الشعوب التي تمتلك البترول

حريق المسيسيبي

الن باركر مخرج امريكي متميز . شاهدت له في خلال الاسابيع الماضية اربعة افلام مهمة وهي . بيردي . قطار منتصف الليل . قلب ملاك وحريق المسيسيبي . الفلم الاخير . انتج عام ١٩٨٩ . ويعود بنا الى منتصف الستينات عندما اشتد الصراع بين البيض والسود وسجلت الاحداث حوادث الاغتيال والقتل والمصادمات والتظاهرات التي كانت شبه يومية وكان الشارع الامريكي منقسما بتاثير حوادث التمييز العنصري في الداخل والحرب الفيتنامية في الخارج وانعكاساتها المريرة على الشعب

يبدا فلم . حريق المسيسيبي . بحادثة حقيقية وهي مقتل ثلاثة اشخاص من منظمة الحقوق المدنية في ضواحي فيلادلفيا في ولاية المسيسيبي ونظرا لبشاعة الجريمة واستنكار الراي العام لها اوفدت لجنة خاصة من مكتب التحقيقات الفيدرالية للتحري والبحث عن المجرمين وبجانبه رجال التحري وعلى راسهم جين هكمان ووليام دافو مجتمع المسيسيبي المتعصب الذي لايعلو فيه غير صوت الرجل الابيض ويتعرض الاثنان للمشاكل والمعاملات الخشنة من قبل المسؤولين الكبار في الولاية وسكانها من اجل ايقاف جهودهما في البحث عن المجرمين اما المواطنون السود فيعيشون في ذعر ويخافون قول الحقيقة لان في ذلك نهايتهم كما حدث مع اخرين من قبلهم

هكذا من الأصل

حملة امنة الأجيال

Al-Jumhuriya – A Political Daily

الجمهورية | السبت ٢٩ ايلول ١٩٩٠ م – ١٠ ربيع الاول ١٤١١ هـ العدد ٧٦٧٣ | Saturday, September 29, 1990

حكايات

حاء .. حاء !!

دخل سكرتير حسني عليه ، وهو يتابط مجموعة من الصحف والمجلات . كان حسني ينهي مكالمة هاتفية مع « الاصدقاء » وهو يقول :

- إحنا مش لازم نستنى كمان سنة ! ده كان الشارع عندي يحرق الدنيا !

وما ان انهى المكالمة حتى بادر يسأل السكرتير :

- في إيه تاني :

قال السكرتير :

- هنيلة جديدة ! دول مقومين الدنيا علينا .

- ليه .

فاجاب السكرتير :

- علشان حكاية المصريات اللي حيشتغلوا هناك ويساعدوا الامريكان .

وناول سكرتير حسني مجموعة الصحف ووقف صامتا . راح حسني يقلب الصحف .. يقرا ، يزفر ، يهز راسه ، ثم يلقي جريدة جانبا ليفتح المجلة ، يتصفحها - يتوقف ، يقرا ، ينفخ ، يزفر - يهز راسه ، يزمجر ، ينظر الى السكرتير ، ويعود الى عمود في صحيفة اخرى . فجاه هب حسني من مكانه في حركة استعراضية اذهلت السكرتير وجعلته « يفز » ، وهو في وقفته امام المكتب العريض : راح حسني يتحدث .

- احترنا معاهم والله . بعث الرئيس بوش مجندات امريكيات ، قامت الدنيا كلها وكانت حتتطربق على دماغنا .. وايه ! بتبعتوا مجندات كافرات امريكيات !؟

قلنا بلاش دي نبعث احنا رجالة . مصريين وعرب كمان . برضه قامت القيامة الله إزاي بتبعتون جنود عرب مع الامريكان . الله ! ماترسوا على حاجة .. على حل بقة ! المرة دي قلنا نبعث ستات مصريات ، منه يجيبنا كم مليون دولار .. عملة صعبة ، ومنه بتشغل ايد عاملة مصرية ! وبرضه مش خلصين . عاملين زيطة وزمبليطة عايزين مننا إيه !؟

التفت الى السكرتير الذي بادر قائلا :

- مش عارف سيادتك ؟

صرخ حسني :

- لا رجالة عاجبهم ولا ستات عاجبهم نبعث إيه علشان يسكتوا ! إما احنا لازم نبعث وإلا إيه ؟ □

■ نواف



زهير النعيمي

يوم الزلزال في اسواق النفط

جولة عراقية في المواجهة الاقتصادية

العالم يحصد الثمار المرة لسياسة بوش العدوانية

■ كتب المحرر الاقتصادي :

اعترفت صحيفة « الفاينننشال تايمس » الناطقة بلسان رجال المال والاعمال الانكليز ان العراق قد كسب المعركة في المواجهة الاقتصادية .

وقدمت الصحيفة التي توزع اكثر من ٢٠٠ الف نسخة يوميا الدليل على ذلك بارتفاع اسعار النفط بنسبة ٩٠٪ عن حد تقديرها منذ بدء ماسمي بازمة الخليج .

وقالت ان هذه الزيادة قد اضرت كثيرا ببلدان العالم الثالث واوربا الشرقية التي تواجه صعوبات اقتصادية جمة من جراء التحول الى اقتصاد السوق وعدم توفر العملات الصعبة لديها .

وفسرت الصحيفة قولها بان الزيادة الكبيرة في اسعار النفط تستنزف معظم موارد العملات الصعبة لدى البلدان المتضررة .

ودعت الصحيفة الغرب ولاسيما الولايات المتحدة الى استعمال خزينتها الاستراتيجي النفطي لتثبيت اسعار النفط . وكان بوش قد قرر قبل ذلك بيع خمسة ملايين برميل من النفط الخام من خزين الطوارىء الامريكي كمحاولة من جانبه للحد من ارتفاع اسعار النفط .اشبه بالزلزال ، وكانت اسواق النفط قد تعرضت يوم الاثنين الماضي لهزة عنيفة عندما « تمردت » اسعار النفط وخرقت كل طور حيث وصلت في بعض مراحل البيع اكثر من اربعين دولارا . وقابلت ذلك حالة هبوط حاد لازمت بورصات الاسهم من طوكيو حتى نيويورك مرورا بهونغ كونغ وسنغافورة وسدني وفرانكفورت ثم باريس ولندن .

فاثر البيان المشترك الصادر يوم الاحد الماضي عن مجلس قيادة الثورة والقيادة القطرية الذي حذر امريكا باقوى العبارات واوضحها من مغبة التفكير بالاقدام على حماقة كبرى ضد العراق اخذت اسعار النفط تتسلق سلم الصعود على مر الساعات وازداد سعر البرميل الواحد باكثر من ثلاثة دولارات ونصف الدولار ليصل السعر للنفط القياسي الامريكي ويست تكساس انترميديت ، الى ٣٨٫٨٥ دولارا اي ضعف سعره قبل اندلاع ازمة الخليج التي اثارتها ادارة بوش بارسالها عشرات الالوف من جنودها الى صحراء الجزيرة العربية لتدنيس المقدسات الاسلامية واحتلال ارض العرب والهيمنة على مقدراتهم النفطية .

وفي نفس الوقت اشتد الاقبال على النفط فارتفع باكثر من ٣٠٪ مما يدل على وجود هواجس ازاء المستقبل اما نفط برنت القياسي لنفوط بحر الشمال فقد ازداد بمقدار ٣٫٦٥ دولارا ليصل الى ٤٠٫٢٧ وفي بعض المعاملات الفورية وصل الى ٤٥ دولارا . وقد اجمع المراقبون على ان هذا السعر الذي هو اعلى سعر بلغه برميل النفط خلال عشر سنوات لن يمضي عليه وقت طويل قبل ان يرتفع ليصل الى ٥٠ دولارا وتزامنت هذه الزيادات مع بيانات وتصريحات تشير كلها الى ان سعر البرميل سوف يصل الى ٦٥ دولارا حسب تقديرات البنك الدولي اذا ما اندلعت الحرب في الخليج . اما الخبير النفطي العربي نقولا سركيس الذي يدير مركزا للشؤون النفط في الجزائر فيقدر ان البرميل الواحد سيصل مابين ٦٠ – ٨٠ دولارا في حالة اندلاع الحرب . ولكن جاك شيراك رئيس وزراء فرنسا الاسبق يقدر ان البرميل سيصل الى (١٠٠) دولار في حالة اندلاع الحرب .

ان مثل هذه الاسعار التي لم يكن احد ليصدقها قبل اقل من شهرين عندما كان سعر البرميل لايتجاوز الستة عشر دولارا بفعل اغراق لسواق النفط من قبل قارون الكويت وحكام الامارات تعطي المصداقية لما كان يقوله العراق بان هناك مؤامرة كبرى تديرها الولايات المتحدة وينفذها النظام المقبور في الكويت ، وحكام الامارات تستهدف اضعاف العراق عن طريق استنزاف موارده النفطية بابخس الاثمان ومنعه من الانتفاع بتلك الموارد باسعار مجزية تتيح له التعويض عما فاته من فرص من جراء ظروف الحرب ، وكذلك من جراء المؤامرات الاستعمارية والصهيونية التي كان العملاء في المنطقة ادواتها والهادفة لاضعاف العراق اقتصاديا وعسكريا لمنعه من لعب دوره القومي .

لقد علقت صحيفة « الفاينننشال تايمس » على هذا الارتفاع الحاد في اسعار النفط ونقلت عن الخبراء قولهم ان هذه الزيادة لايبررها منطق العرض والطلب ، وانما سببها الخوف من احتمالات المستقبل في الخليج .

ان الحل الوحيد لهذه الازمة هو رفع العقوبات الاقتصادية عن العراق والسماح للنفط العراقي بان يتدفق الى الاسواق بكل حرية للتعويض عن النقص في المعروض من النفط ولاعطاء الثقة للمستهلكين بوجود كفاية من الموارد النفطية تكفي لسد احتياجات السوق ، خاصة واننا مقبلون على موسم الشتاء الذي يزداد فيه الطلب على النفط . والا فانه لن يمضي وقت طويل قبل ان تشهد اسعارا خيالية للنفط حتى وإن لم تكن هناك حرب في الخليج وعندها ستنهار اقتصادات باكملها حيث ستعجز دول عن سد احتياجاتها من النفط فتضطر لتقليص الانتاج ومواجهة ازمات حادة . وما لم يسارع العقلاء في العالم لحل الازمة سلميا بسحب قوات الاحتلال الاجنبية وعلى راسها القوات الامريكية من الجزيرة العربية وترك ما يسمى بازمة الخليج للعرب لحلها في اطار عربي فان لازمة خطيرة ستقع في العالم ستكون عواقبها وخيمة على الجميع □



واشنطن تسعى لزيادة قلق الفقراء

صدمة

■ واشنطن / انصات :

نقلت صحيفة نيويورك تايمز عن بعض المسؤولين في ادارة بوش قولهم ، انهم صدموا من حدة الانتقادات المتزايدة في الكونغرس ، نتيجة طريقة معالجة بوش للازمة في الخليج ، وخصوصا الجانب العسكري .

رواتب

لندن / من مراسل الجمهورية

طالبت الصحف البريطانية حكومة تاتشر بتعديل رواتب جنودها المرسلين الى نجد والحجاز ، ومنحهم الامتيازات علهم يبدون شجاعة اكبر . وقالت « الاندبندنت » ان تاتشر تريد الشجاعة والتضحية ولكن بثمن بخس !

صور

بابل تنهض من جديد

■ تصوير / فؤاد [illegible]



قلق

■ باريس / من مراسلة الجمهورية

[illegible]

هكذا تتحدث الصحافة الامريكية عن (الخادم الامين) فهد



احتقار وتذكير بماض مهين

تنظر وسائل الاعلام الغربية الى خادم الحرمين الشريفين ، بوصفه شخصية عابثة ، وتثني تلك الوسائل على الازدواجية التي يعيشها فهد ، الشخصية التي هجرت المملكة الصحراوية ليعمل بوظيفة مستهتر في الخارج ، يشرب الخمور بحرية ، ويطلب الكافيار / بالكيلو .

وتقول وسائل الاعلام الغربية ان صورة فهد الذي ادمن حضور عروض النوادي الليلية في بيروت بكثرة لدرجة انه عرف جميع الراقصات اللامعات بالاسم ، تتناقض مع وجهه في الرياض كملك معروف بالتردد والحذر ، يمتلك المقدرة على الموازنة في تناقضات العائلة الحاكمة .

وتضيف وسائل الاعلام ان الامير الشيطاني الصغير الذي اصبح ملكا في سن الـ ٦٩ ، ارتبط بعدد لا يحصى من النساء ، وقامر بمليون دولار في كازينوهات مونت كارلو في عطلة نهاية اسبوع واحد .

وتورد حكاية عن استدعاء الملك السابق فيصل لفهد في عام ١٩٥٢ ، عندما كان الاول وليا للعهد ، حيث اخبره بانه يجلب العار على نفسه وعلى العائلة الحاكمة ، وانه آن الاوان ليعود الى الرياض .

وقد حمل هذا التوبيخ تحذيرا ضمنيا لفهد المعجب القديم بالولايات المتحدة ، والذي اصبح مفتونا بها منذ اول زيارة له في عام ١٩٤٥ ، وقد عكس هذا التوبيخ بان فهد يعرض فرصته لخلافة العرش ، كواحد من سبعة ابناء ولدوا من الزوجة المفضلة لعبدالعزيز ابن سعود وكان فهد ممن ينتظرون الدور ليصبح ملكا في يوم ما .

وروض فهد المحفوز بالعار والطموح نزعته الماجنة ، واصبح وزيرا للثقافة ، ثم خدم لاحقا وزيرا للداخلية .

واثر اغتيال الملك فيصل في عام ١٩٧٥ خلفه شقيقه الاخر خالد ، بينما اصبح فهد وليا للعهد لسنوات قبل ان يخلف اخيه بعد وفاته عام ١٩٨٢ .

ولفهد ثروة عريضة تبلغ ١٨ مليار دولار ، بناها من ضريبة ياخذها عن كل برميل نفط ، وهو يتفاخر ببنائه ١٢ قصرا في الاقل تتراوح بين قصر اليمامة الذي بلغت تكاليفه ٢،٥ مليار دولار في الرياض الى كوخ على طراز البيت الابيض الامريكي وبحجم يبلغ اربعة اضعاف حجم البيت الابيض في منطقة ماربيلا في اسبانيا .

كما يمتلك مجموعة من الطائرات واليخوت باطقم حمامات ذهبية ، وقد كلفه يخته الرئيس ٦٠ مليون دولار ، وترافقه دوما سفينة محملة بصواريخ « ستينغر » الامريكية المضادة للطائرات .

ويمتلك فهد الذي حصل على تعليم بسيط في « الكتاتيب » اسطولا من السيارات المكيفة من سيارات « الرولز رايز » والكاديلاك والمرسيدس ، كافية لسد شارع روديو « الشارع الرئيس في كاليفورنيا » .

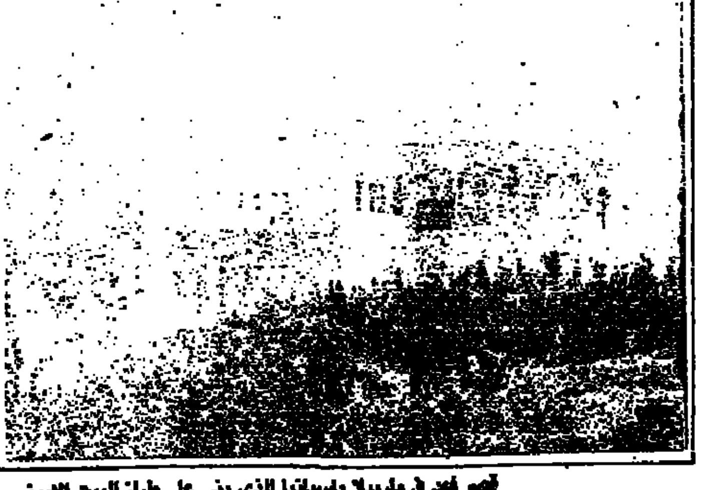
وتختلط اراء فهد بالخرافات ، مثلما يتبع العرافين ، مثلما يعاني من متاعب في القلب ومرض السكري ومتاعب في الظهر وضيق في التنفس ، لم يمنعه من التدخين الشره لسكائر مارلبورو .

وقد حاول مرارا ان يخفض وزنه البالغ « ١٢٥ » كيلو غراما وبطرق مختلفة تتراوح بين الحمية الى زيارة مصحات سويسرية بين الحين والآخر .

ولفهد عادات شاذة وغريبة الاطوار حسبما تقول صحيفة « التايم » ، فهو يختفي لعدة اسابيع لغرض الترويح عن نفسه في احد قصوره في الخارج او على متن احد يخوته .

وتقول الصحيفة ان فهد ينام خلال النهار ، وكثيرا ما يبدا العمل الساعة « ١١ » ليلا ، حيث يستقبل كبار رجال الدولة ، والمبعوثين الاجانب حتى الساعة السادسة صباحا ، وقد يضطر بعض من يريد مقابلته الى الانتظار ساعات طويلة ، بينما يتسلى هو بالحديث او بمشاهدة فيلم في الفيديو ، ويؤكد هذا التصرف عدم احساسه بقيمة الوقت .

وتؤكد الصحيفة ان فهد مازال زائغ النظر نحو النساء ، بالرغم من ان اهتمامه المعلن ينحصر بزوجاته الثلاث ، وتضيف انه يستمتع بشغف الى محطة « سي . ان . ان » من خلال اجهزة التلفاز الموزعة في قصوره العديدة . □



قصر فهد في ماربيلا باسبانيا الذي بني على طراز البيت الابيض .

موقف صيني ضد استخدام القوة العسكرية

■ نيويورك / انصات :

اكدت مصادر دبلوماسية غربية ان الصين تبنت موقفا حازما ضد استخدام القوة في منطقة الخليج .

ونقلت هيئة الاذاعة البريطانية عن مراسلها الدبلوماسي في نيويورك قوله ، ان هذا الموقف الصيني برز خلال مداولات سرية بين الاعضاء الدائمين في مجلس الامن .

واضاف ان موقف بكين يلقى تجاوبا واسعا بين الاعضاء غير الدائمين لمجلس الامن .

واكد ان كل الادلة تشير الى تعالي الاصوات المضادة للتوجهات الحرب التي تتبناها ادارة بوش وحكومة تاتشر ، وان الدعوة للمفاوضات دبلوماسية تشتد بمرور الوقت ، مما يعني ان منطق الحرب الذي توجهه ادارة واشنطن اصبح يواجه بمنطق معاكس للسلام .



وهيب الحسيني

سلسلة اجراءات لمواجهة الافلاس

■ باريس / من مراسلة الجمهورية :

اعلنت الحكومة الفرنسية انها اتخذت سلسلة من الاجراءات لحماية الموظفين العاملين في شركات مهددة بالافلاس ، بسبب توقف نشاطاتها في العراق .

وياتي الاجراء خوفا من ردات فعل الراي العام الفرنسي على المواقف التي اتخذتها شركة « جزيب » وشركتا « التعديل والتقنية » و« تكنيب » بطرد بعض من موظفيها .

وتقتضي الاجراءات الفرنسية بتاجيل دفع ديون الشركات المستحقة ، بشرط عدم اقدامها على طرد الموظفين .

الجمهورية تصدر عن دار الجماهير للصحافة | الادارة : بغداد - صرافية - صندوق بريد ٤٩١ | الاعلانات يراجع بشأنها قسم الاعلانات بالدار | اسعار الجريدة في الخارج | بريطانيا 20 P اسبانيا 30 PTZ اليونان 15 DI فرنسا 2 F.F ايطاليا 300 LIT المغرب ١،٠٠ درهم ■ مصر العربية ٣٠ قرشاً ■ الاردن ٥٠ فلساً